

المجتمع
اسلامية - اسبوعية
الثلاثاء ٢٩ محرم ١٤٠٠ هـ - الموافق ١٨ ديسمبر ١٩٧٩ م - السنة العاشرة - العدد ٤٦٣ - الثمن ١٥٠ فلسا

السلطة بين القمع والحرّية

محارم ورق

كلينكس



من انتاج وطني كويتي



ENICAR

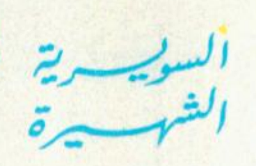
Swiss Precision Time
all round the World

ساعات

إنيكار

السويسرية
الشهيرة



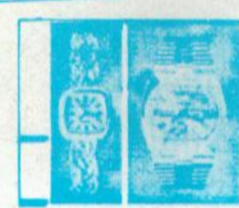






للدقة
وضبط
الوقت







مخزن التجهيزات

معرض انيكار . شارع عبدالله السالم . الكويت



المجتمع

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير / اسماعيل الشطي

الثلاثاء ٢٩ محرم ١٤٠٠هـ - الموافق ١٨ ديسمبر ١٩٧٩م - السنة العاشرة - العدد ٤٦٣ - الثمن ١٥٠ فلسا

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

"إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ" (١٢) سورة الأنفال

في هذا العدد

في هذا العدد

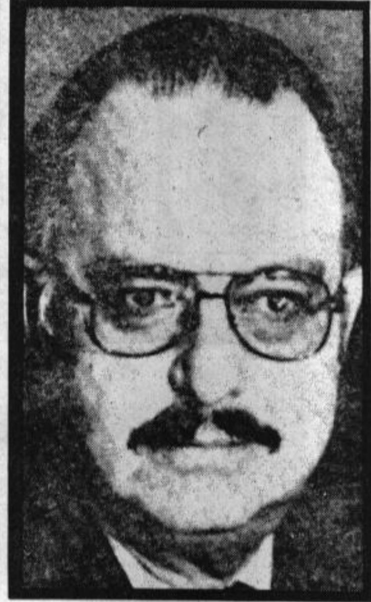
باختصار

وتبرز عظمة الاسلام من جديد في ثنايا هذا الخبر . رغم التعثرات والمعاناة المؤلمة التى تمر بها الامة الاسلامية في ظروف التسلط اليهودي ودسائس النصارى وتشويه المرجفين من بني جلدتنا .. رغم كل ذلك يثبت الاسلام انه اعرق من ان يتاثر بواقع مهزوز سببه ضعف المسلمين . اننا نسوق حادثة اسلام حوالي ستمائة شخص كوري من العاملين في الكويت نسوقها لمن يعرف خصائص هذا الدين الذي لا يتاثر بواقع المسلمين اذا ضعف، فهاهم على مدى التاريخ يُهزمون في هجوم التتار ومع ذلك يشيع الاسلام في صفوف التتار، وتسقط الاندلس وفي نفس الوقت يتدفق الاسلام الى بلغاريا وهنغاريا والمجر في منتصف القرن الخامس عشر . نعم ...هذا الدين اعرق من واقعنا الباهت . وأمضى من ارادة المتكاسلين فلنعي هذه الحقيقه، ونتعامل مع ديننا على هذا المستوى من اليقين .

ثمن النسخة

- الكويت ١٥٠ فلسا . - السعودية : ريالان - قطر ريالان - دولة الامارات العربية المتحدة : درهمان - البحرين ٢٠٠ فلس - الاردن : ٢٠٠ فلس - المغرب ٣ دراهم .

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب/ ٤٨٥٠ - ت/ ٥١٩٥٣٩



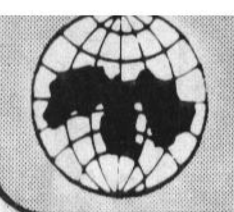




السلطة بين القمع والحرية

- فقدان الحرية بمختلف معانيها وميادينها.
- الاستئثار بالسلطة والتجبر في رقاب الناس.
- نهب الخيرات وحرمان الشعب منها.
- انحراف الحاكم عن عقيدة الامة.

نحن اليوم امام ظاهرة قديمة جديدة، قديمة لانها عرفت على مدار التاريخ البشري ثم انها جديدة لانها تبلورت وانتشرت بصورة سريعة في القرن العشرين ولنقل في العقود الاخيرة من القرن العشرين، تلك هي ظاهرة الثورات الشعبية العارمة والانتفاضات الجماهيرية الغاضبة، هذه الثورات والانتفاضات التي تثور على نظم الحكم في بلدانها وبالذات على الرأس الحاكم سواء كان فردا او عائلة او حزبا ... وتساءل الناس بشكل عام عن الاسباب والعوامل التي تدفع الشعب، اي شعب لان يقوم قومة واحدة على الفئة الحاكمة فيه ليقتلعها من جذورها ويريح الشعب من ظلمها وويلاتها.
على ان هذا السؤال ربما كان مطروحا بشكل جدي وربما بصورة مغلقة في اوساط الفئات الحاكمة في جميع دول العالم.





وفي محاولة لتفسير هذه الظاهرة لا بد من الرجوع الى التاريخ ففيه عبر كثيرة ولا نريد هنا ان نخوض في جدال عقيم حول ان التاريخ يعيد نفسه ام لا فمما هو متفق عليه ان التاريخ طالما هو سجل الوقائع التي احدثها الانسان. والانسان كما نعرف ونعتقد هو الانسان في نوازعه وشهواته وغرائزه وطبائعه تكاد لا تتغير الا بمقدار التزامه بعقيدة معينة تضبط سلوكه فتهذبه... ولم يعرف التاريخ ولن يعرف عقيدة اسمى من الاسلام واشمل في ضبط سلوك الانسان ونوازعه، وعليه فان حوادث التاريخ تتشابه بل تكاد تتطابق احيانا اللهم الا من حيث الشكل والاخراج التي عادة تتأثر بظروف العصر.. نقول هذا لبيان وقدر ومكانة العبرة من التاريخ...

ونحن اذ استعنا بالتاريخ بهذا الفهم واعملنا الفكر وجدنا ان كل ثورة، اي ثورة او انتفاضة جماهيرية لا بد ان تكون بسبب هذه العوامل: فقدان الحرية بمختلف معانيها وميادينها او استئثار الفئة الحاكمة بالسلطة واستخدامها للتجبر في رقاب الناس ونهب خيرات البلاد وحرمان الشعب منها، واذا كان الشعب صاحب عقيدة ومفهوم معين في هذه الحياة خاصة اذا كان دينا من عند الله فيضاف الى هذه الاسباب سبب اخر هو انحراف الفئة الحاكمة عن هذه العقيدة في اشخاص افرادها وانحرافها من تطبيق ملتزمات هذه العقيدة والتحريض على ما يناقضها عبر وسائل الاعلام المتاحة ونشر الفساد والرذيلة ... نقول ربما كان عامل واحد من هذه العوامل هو الذي يشعل فتيل الثورة وربما يكون سببان او ربما وهو الغالب تشابك هذه العوامل جميعا...

والامثلة من التاريخ كثيرة غير اننا حتى تكون العبرة ابلغ واوقع نضرب لامثال من العصر الحاضر لا زلنا نتابعها ونقرأ عنها ويكاد سيل المعلومات الصحفية وتضارب الاخبار حول دقائقها وتفاصيل الاحداث فيها يكاد ينسينا العبرة منها...

في دولة من دول امريكا اللاتينية ... شعبها في معظمه يعتنق النصرانية انها نيكاراجوا تربع على عرش السلطة فيها الحاكم المطلق سوموزا... استبد بالحكم واستأثر بالخيرات بنى القصور الفارهات وامتلك الشركات واتخذ بطانة تدين له بالولاء اغدق عليها المال حتى بدا للشعب الساندينى ان هذا الحاكم ليس منه انه يحيا حياة كلها ترف واغراق في الشهوات ...وفضلا عن هذا فقد ربط مصير بلاده بالاقتصاد الامريكي الرأسمالي ... الذي ادى بدوره الى حرمان عامة الشعب من الخيرات وانتشار الفقر والبطالة ومن شدة غروره وجنونه بالسلطة ظل يتصرف مع استفحال الثورة عليه كأنه الحاكم المطلق ولكن اين المفر؟ فقد زرع بيديه كل اسباب الثورة فليحصدها.. وكان من امره ما كان

وهذه الحبشة التي ابتليت «بالحاكم بامر الله» هيلاسلاسي الذي استبد بالحكم لسنوات طويلة كبت فيها الحريات وتربع على العرش ليهلك الحرث والنسل ... لقد ثار عليه الشعب كله بما في ذلك المسلمون الذين حكمهم بالحديد والنار. لقد طار وكان من قصته ما كان ونحن اذ نورد هذه الامثلة انما نوردها للعبرة فقط لا لنقرر او نحكم بأن الانظمة البديلة خير منها هذا موضوع آخر . وعلى أية حال فاننا نعتقد بالا سلام وحكم الاسلام واي نظام غيره لدينا غير

الاباحية تؤدي الى الفوضى وعدم الاستقرار

التعليق الاسبوعي



الأنظمة التي رفعت شعار الاشتراكية والقومية والديمقراطية اساءت استخدام السلطة

مقبول .. غير اننا نؤمن كذلك بان الانظمة العادلة في غير بلاد المسلمين خير من انظمة الظلم والاضطهاد.

وقد جرب العالم الاسلامي انظمة الفرد الحاكم والاسرة الحاكمة والحزب الحاكم ... في باكستان استأثر بالحكم حزب الشعب حزب علي بوتو... رفع شعارات اشتراكية بينما تركزت في عهده الاقطاعية والرأسمالية ... امن بالليبرالية وهو يحكم شعبا مسلما متدينا ... تردت الاوضاع الاقتصادية وانتشر الفساد والرشوة والمحسوبية وغلت الاسعار وفي نفس الوقت حجر على العلماء وحد من نشاط الحركة الاسلامية وفوق هذا كله ليستأثر بوتو بالحكم هو وحزبه زور الانتخابات وسجن معارضيه حتى يغيبوا عن الساحة وبذلك اكتملت جميع عوامل الثورة... ولكنها هذه المرة لاسباب كثيرة كانت منظمة الى حد ما كان من نتيجتها ان اقصي حزب الشعب من الحكم ونفذ حكم الاعدام في بوتو...

وهذه الافغانستان لا تزال الثورة فيها تغلي لتقتلع الطغيان وتقضي على سلطة الحزب الحاكم الغاشمة... شعب مسلم عريق يراد له ان يخرج من دينه وعقيدته وتقاليده من اجل عيون الشيوعية والاتحاد السوفياتي فلما لا يثور الشعب الافغاني المسلم ولم لا يحطم الطغيان...؟

على ان المثل الابلغ والاكثر شخوصا نظام العائلة نظام اسرة بهلوي ... ولو اردنا ان نذكر كل شيء عن الشاه الذي اصبح طريدا لطال بنا المقام ولكننا نذكر باختصار واقعه واسباب الثورة على حكمه ... فقد ورث الشاه الحكم من ابيه الذي نصب بعون الانكليز ... ومنذ اكتشاف النفط في ايران وبدء نشاط الشركات البترولية فيها بحيث اخذت تعود على ايران وبالذات على اسرة بهلوي مبالغ طائلة... ومنذ محاولة الانقلاب عليه عام ١٩٥٢ بدأ يتخذ كل وسيلة لتثبيته في الحكم بالقهر والقسوة والجبر.. اسس السافاك التي من خلالها كمم الافواه، واعتقل الابرياء، وقتل الكثير من المواطنين... حجر على الحريات... وشجع على الفساد بكل اشكاله خاصة وانه قرب اليهود ومكن لهم... اعتمد في حكمه على البهائيين اعدى اعداء الدين ولذلك حورب العلماء بشدة في عهده وديست كرامة الشعب الايراني...

جعل له بطانة اثرت معه ثراء فاحشا على حساب الشعب وفي كل يوم نسمع عن الاموال التي سرقها الشاه او التي بذرها في اسرافه على نفسه وعلى عائلته وعلى نشر الفساد ... والمهم ان الشاه كان حريصا جدا على سلح ايران من

القمع والكبت يهيء الجو لعشعشة الافكار المنحرفة والحركات المتطرفة



دينها عقيدة وسلوكا وحتى مظهرا... وكمثال على التفاوت الاقتصادي والاجتماعي الذي خلقه الشاه هو مدينة طهران نفسها فقسم منها منظم تنظيما عصر يا رائعا وقسم اخر كأنه من مدن العصور الوسطى... لقد حرم الشعب الايراني خاصة في المناطق التي لا يزال للقيم الدينية فيها تأثير واضح... وعلى سبيل الاختصار فان شاه ايران استبد بالحكم وحرم الشعب من خيرات النفط وقمع كل الاتجاهات المعارضة وبذر الاموال واسرف في الشهوات وتغرب في السلوك والعادات والطبائع حتى ان الاوان فانفجرت عليه ثورة عارمة تعتبر من اعجب الثورات في اتفاق المراقبين.. فأين هو الشاه الان... وكيف ال اليه مصير اسرة بهلوي ...؟!!!

وهكذا فان الحرمان والجوع والظلم الاجتماعي والانحراف عن نهج العقيدة كل هذا يؤدي الى الثورة او الانتفاضات او ربما كما ظهر في بعض دول العالم الثالث الى قيام حركات متطرفة كرد فعل على قهر الحاكم واستبداده... واذا كنا قد بينا ان القهر والظلم والاستبداد يؤدي الى الثورة لا محالة فلا يعني هذا ان ندعو للحرية المطلقة التي ليس فيها ضابط والتي نؤثر ان تطلق عليها الاباحية... فهذه ايضا تؤدي الى الفوضى وعدم الاستقرار والمثل على ذلك قريب منا... هذه لبنان دولة الحرية المطلقة دولة البنية الطائفية دولة الاباحية لا زالت تعاني من الفوضى والقلق والاضطراب ... وكذلك الانظمة الاشتراكية التي تعتمد على نظام الحزب الواحد فيها استئثار بالسلطة وميزات ارستقراطية للحاكم فيما افراد الشعب يكادون لا يحصلون على لقمة العيش. وفي العالم الثالث قامت انظمة للحكم رفعت شعار الاشتراكية والقومية والعلمانية وربما الديمقراطية... اساءت استخدام السلطة واسأثرت افرادها بالميزات فقامت عليهم انقلابات او ثورات او انتفاضات.

وللذين يتربعون على كراسي الحكم اليوم في العالم الاسلامي نقول لهم بكل اخلاص وبكل ود وهذا ما تمليه علينا عقيدتنا فالدين النصيحة كما قال صلى الله عليه وسلم نقول لهم ان خير نظام للحكم هو ذلك النظام الذي تحكم فيه بالعدل الرعية و يقسم بينها بالسوية فلا حرمان ولا ظلم ولا قهر ولا تجبر... نظام تقوم فيه العلاقة بين الحاكم والمحكوم على الاحترام المتبادل على ان يكون في الرعية الحق في النصح وفي المشورة. نظام تعالج فيه المشاكل بالحكمة والموعظة الحسنة. نظام يحفظ كرامة الامة وليس لدينا افضل من نظام انزله الله من عنده فالى الحكم بشريعة القرآن لنعمل ولنتعاون.

ان الانظمة التي تستبد بالحكم وتستأثر به ولا تعدل بين الرعية ولا تقسم بالسوية ولا تراعي فيها خرمة لعقيدة او خلق سوف تؤدي الى تهيئة الجو المناسب لعشعشة الافكار المنحرفة والحركات المتطرفة من مختلف الاتجاهات والولاءات وعندئذ تقع المصيبة و يتزلزل اركان المجتمع و يعيش الناس في هلع وقلق وهذه فيما نظن لا يريدها انسان عاقل فضلا عن حاكم حكيم.

ولكن من اين تبدأ المسيرة. تبدأ اولا باقصاء الفاسد والمنافق وتمكين المخلص الكفء وتبدأ ثانيا بتطهير وسائل الاعلام مما هي فيه من سخف وفساد وتبدأ ثالثا باعطاء الحرية للتعبير عن الرأي وبدأ الحوار بين الحاكم والمحكوم وتبدأ رابعا من سن القوانين التي تعمل على هدم الفجوة بين الحاكم والمحكوم من جه وبين الفئات الغنية والفئات الفقيرة من جهة اخرى. فهل نحن فاعلون؟؟؟!!.

● خير نظام للحكم هو ذلك النظام الذي تحكم فيه بالعدل الرعية و يقسم بينها بالسوية ●



الى وزير التربية

طالعتنا صحف اليوم بنبأ احتفالات راقصة لطلبة البحرين على مسرح الجامعة..

ونحن نعلم ان طلبة البحرين جاءوا للعلم لا للرقص والغناء والسهر على نغمات الموسيقى .. علما انه امر لا تقبله الشريعة الاسلامية..

ونحن نقول ان هؤلاء الطلبة امانة في عنقك لا يليق التفريط فيها .. والله يحاسب على امانة كهذه..

واملنا كبير ان تتخذ خطوات ايجابية لمنع مثل هذه الحفلات.. لا يرضاها ديننا ولم يألفها اجدادنا واباؤنا..

مسلسل السيارات والمرور

ظاهرة الفيضان المروري في اعداد السيارات التي تملأ شوارع الكويت باتت أكبر من التجاهل ولا يجدي معها التساهل. لق أصبح من العسير الوصول الى قلب المدينة في فترات معينة من اليوم، ونحن اذ نطرح هذة المشكلة لا ندعى أن الكويت وحدها التي تشكي من هذة الظاهرة ولكن تأخير العلاج الشامل يوصلنا الى طريق مسدود ازاء هذة الظاهرة. الاسباب كثيرة وتحتاج الى سياسة شاملة تأخذ في الاعتبار تنظيم سياسة الاستيراد المفتوح بالذات للسيارات يواكب ذلك زيادة فعالية المواصلات العامة هخذا من جهة، ومن جهة أخرى أصبح من الضروري الاستجابة للآراء القائلة بتوزيع مقر الادارات الحكومية التي تكثر المراجعة عليها من الجمهور ونقلها الى ظاهر البلد كما حدث مع ادارة الجوازات في الشويخ وفرع محافظة حولي في الرميثية.

لجنة قانون الاجراءات الجنائية ... مسؤلة.

بعد طول انتظار استأنفت لجنة الاجراءات الجنائية أعمالها، ونحن اذ نعقد الآمال على نشاط هذة اللجنة في الحد من انتشار الجريمة عبر نصوص رادعة فاننا أيضا نهيب باللجنة أن تبادر في عمل رائد في احياء التشريع الجنائي في الاسلام وان لا تتعداه الى ما سواه وأن تعقد وفق اصول التشريع الحنيف. هذة دعوة الى التطوير الرصين وكفانا نصوص وضعية لا يلبث الزمن أن يكشف عوارها.

يا أغنياء المسلمين استثمروا في بلادكم

الازمات النقدية المتوالية في الغرب والازمات السياسية التي لحقتها ازالت الغبش عن رجال المال واتضح لهم أن الاستثمار المحلي قد يكون أقل خطورة بل أكثر ربحية بكثير وأضمن مستقبلا من الخارج. أن الاوان أن يتجه هؤلاء بجدية نحو بناء الخدمات الوسطى التي تشكل قنوات الاستثمار كمشاريع الطريق وتحسين الموانىء وزيادة كفاءة الخدمات في البلاد العربية بشكل خاص حتى تنفتح قنوات الاستثمار... فقد تساوينا مع الغرب في نسبة المخاطرة بقى أن نتساوى معهم (أو نقارب) الخدمات الوسطى حتى نستعيد أموالنا وثقتنا بالاستثمار المحلي.

على الأنظمة أن تتكاتف مع الشعوب

يقال ان من الاسباب المباشرة لعدم اقدام أمريكا على عمل عسكري لانقاذ الرهائن هو خشيتها من الروح الاسلامية في المنطقة. وذلك بناءا على نصيحة من حكام المنطقة الذين بينوا للأمريكان احتمال حدوث ثورة عامة مؤيدة لايران تعصف بالاوضاع القائمة. نحن نعلق ونقول تكاتفوا مع شعوبكم واصلحوا داخلها وامنوا تفتيهم بكم على أرضية اسلامية صادقة وسيكون ذلك أقوى في وجه التدخلات الخارجية اليوم وغدا أما الركون الى الغرب والشرق فان ذلك لم يحمي الشاه ولا نفع غيره من أحلاف امريكا في أسيا فكان حلفا بائسا.

صيد الاسبوع

الأمانة في التغطيـة

صيانة للمستوي الصحفي

التثبت من الخبر وحسن نقله وامانة صياغته مسؤولية وعلى جانب من الاهمية كبير .. هذه المسؤولية غير واضحة لدى كثير من الاقلام المتساهله بحسن نية والخبيث بسوء قصد .

هذه الظاهرة برزت بشكل مكثف مؤخرا فقد حضرت ندوات عقدت خلال هذا الشهر وكان مايعرض في الصحف اليومية يصيبنا بالدهشة لمخالفة الاراء التى قدمها المحاضرون ، بدا ذلك واضحا في ندوة المخدرات التى عقدتها جمعية المعلمين وفي محاضرة الاستاذ اسماعيل الشطى التى القاها في جامعة الكويت حول احداث مكه والتي ادى سوء نقل بعض الصحف لوقائعها الى معاني مغايرة للتي ذكرها المحاضر..نحن نطلب بالحرية الصحافية وصيانة قدرتها على التعبير المستقل من الاهواء وفي نفس الوقت نؤكد على مسؤولية الصحافة في حسن القيام بدورها هذا. والا تستدرج الى حتفها بيدها عبر مثل هذه الممارسات الخاطئة لن ينفع العاملين في مثل الصحافة أي سباق غير امين على زيادة ارقام التوزيع اذا مافقدت حريتها وصارت تنتشر صحافة مقيدة لا رائحة للعطاء والثقافة فيها كما نرى من صحف بعض الدول المجاورة حيث ذبلت الاستقلالية وماتت القيمة التحليلية للخبر والمقال في تلك الصحف ليكن هذا نداء من داخل المدرسة الصحفية من قبيل نقد الذات للصحافة الاسلامية الريادة في هذه الامانة العميقة التي ندعوا اليها..هكذا علمنا الله .

فيصل ....

الطلبة يشاركون في تشخيص الداء

اتحاد الطلبة في جامعة الكويت قام باعداد انماطا مستجدة من الانشطة تجاوزت النشاط الثقافي الى الاجتماعي والصحفي وكان آخرها محاضرتين ناجحتين عقدتا في الاسبوع الماضي الاولى عن حقوق الانسان بين الشريعة والقانون والثانية عن تجميد الارصدة الايرانية وآثار هذا القرار. المطلوب زيادة هذا العطاء وتجسيد المشاكل الآنية للأمة عبر هذه المحاضرات حتى يتحقق الالتصاق بين الجسد الطلابي والمجتمع ككل.

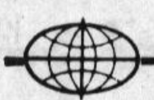
ثقافة الطفل والصحافة

مؤتمر ثقافة الطفل الذي عقد في الكويت منذ اسبوعين ناقش قضايا الاعلام والتوجه الخاص بالطفل وركز على دور هذه الوسائل بالبناء الذهني للطفل في مراحل مختلفة ، جاء ذلك في بحوث عدة تقدم بها المشاركون في المؤتمر . نحن نامل أن نرى ثمرة ذلك كله في صحافتنا والتلفزيون وان تختفي اسباب الاثارة الرخيصة والصياغة السئة لاخبار الجرائم التي تلهث وراء التشويق بهدف التسويق ...

الخليج



- ملامح لصراع الثالوث الجديد : أمريكا - السوفيات - فرنسا
- الثالوث الدولي الجديد يحيط بمنطقة الخليج .. لماذا؟



في معترك الصراع الدولي







• تحديد هوية الأزمات الناشبة في الصراع الدولي

هل هناك صراع دولى على منطقة الخليج العربى؟
ان الاجابة على هذا السؤال بنعم أو لا .. ستكون كالتجديف بالماء في عكس اتجاه الريح .. فالصراع الدولي ذو الوجوه المتشبعة لا يمكن أن يجاب عنه بكلمة واحدة، فالأمر جد مختلف.
ولكي لا نجانب الموضوعية في حديثنا هذا يحسن ان نعدد المواقع التي تدفع بالمتصارعين على الحلبة الدولية الى صراعهم .. ومن ثم موقع الخليج العربي من هذا الصراع.

• أزمات الصراع الدولي:
منذ الحرب الثانية .. برزت الى السطح العالمي قوى دولية جديدة بينها أمريكا والاتحاد السوفياتي .. ثم رصفت القوى الدولية الاخرى في معسكرين كبيرين متنافسين على المواقع الاستراتيجية العالمية والتى تختلف مواقعها باختلاف التأزم الدولي على الساحة، واثر التطور الصناعي – التكنولوجي الهائل .. دخل العالم الغربي بخاصة في أزمات أبرزها:

١ ـ أزمة الطاقة والوقود: والتي باتت تشغل الأجهزة الحكومية العليا في المعسكرين الدوليين الذين يتزعمهما كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

٢ ـ الاحتياطى النقدى: وهي مشكلة تنتجت عن اختلال في مدفوعات الدول الكبرى وحشد اضخم الارصدة في السباق النووي والتنافس في سباق التسليح الاستراتيجي.

٣ ـ البطالة: و يكفي ان نقول ان أزمة البطالة قد رصفت ستة ملايين عاطل عن العمل في اوربا الصناعية وحدها بحسب احصاء نوفمبر الماضى ١٩٧٩، الامر الذى يدفع بالغرب المتنافس للقضاء على هذه المشكلة في مواقع التنافس.

٤ ـ مشكلة الشرق الاوسط: وهي المشكلة التي تحاول الاطراف الدولية ان تدخل في حلبتها لتحصيل المكاسب الاستراتيجية التى يمكن ان يفرزها الصلح العربي ـ اليهودي للقوى الدولية.

٥ ـ العمالة الدولية: وهي من أضخم المشاكل التى يمكن ان تغرى الاطراف الدولية باثارة المشكلات الانقلابية لضمان تبعية الحكومات وعمالتها لها، الامر الذى يثير القوى الدولية للتنافس على كسب العملاء الدوليين في حكومات الدول المستضعفة، واغراء الحكومات في العالم الثالث بالاستناد اليها على اساس مبدأ الحماية التى تقرها الامم المتحدة في بنودها السرية.

الخليج في معترك الصراع الدولي

○ هذه جملة ابرز المواقع التى تشكل أزمات على الساحة الدولية .. الامر الذى يدخل الاحلاف المتنازعة أصلا على وراثة مواقع الامبراطورية البريطانية الزائلة في نزاع عنيف لتجاوز ازماتها التى تنعكس على ظروفها الداخلية في كثير من الاحيان.

● موقع الخليج العربي من أزمات الصراع الدولي:

في حوار هادىء مع أحد السياسيين المحترفين حول موقع الخليج العربي من أزمات الصراع الدولي استغرب السامعون عندما قال:

« ان الخليج العربي بجميع مواقعه هو تشكيل كامل لاحتداد الصراع الدولي في السنوات العشر الأخيرة ».

ولدى انطلاق هذه العبارات على لسان السياسي العريق .. لابد للمراقب ان يربط بين الخليج من الناحية الاقتصادية وبين أزمات الصراع الدولي المشار اليها في الفقرة الاولى من هذا المقال وهي:

« أزمة الطاقة ـ الاحتياطى النقدى ـ البطالة ـ العماله الدولية ـ أزمة الشرق الاوسط ».

ترى ما العناصر التى تربط بين الخليج والازمات الدولية؟؟

١ ـ الخليج بين الطاقة والنقد العالمي:

والطاقة والنقد امران لا ينفك احدهما عن الاخر .. وطالما ان الخليج العربى هو الموقع العالمى الاول للطاقة، فهذا يعنى ان ارتباط الدولار والمارك والين والاسترلينى بالموقع النفطى سيتأثر بفاعلية السياسة الدولية بالمنطقة، وبمعنى اخر .. يمكن ان يتحدد الحجم الدولى للدولار كقوة اقتصادية بحجم اعتماد النفط عليه كعملة للبيع والشراء .. ويمكن ان تقاس بقية العملات على ذلك، واذا كان هذا بديهى .. فان المشكل ينبع فقط من السياسة الدولية للدول المنتجة للنفط. اذاً فالخليج العربي هو موقع الصراع الدولي على الطاقة من ناحية .. وعلى قيمة النقد الدولي المتبادل من ناحية اخرى.

٢ ـ الخليج بين العمالة الدولية وأزمة الشرق الاوسط:

لا يغرب عن بال المراقبين ابداً كم هو حجم العلاقة بين الدول العربية والعدو الصهيونى وأثر هذه العلاقة في النزاع الدولي.

○ فالامريكان كقوة اولى في العالم تمكنوا من الوصول باحدى الدول العربية المواجهة للعدو اليهودى الى التوقيع على صلح منفرد تحت اشرافهم فقط .. نقول فقط مشيرين الى المكاسب التى ستنفرد بها الولايات المتحدة عن القوى الاخرى، التى سيمنحها اياها حكام المنطقة لانها شريكة في المعاهدة اولا .. ولانها لا يمكن ان تكون شريكا الا بوضع لائحتها الاستراتيجية في ميزان الاخذ، أما موقع الخليج من كامب ديفيد ومشاريع الصلح المفرد .. فهو موقع الرافض حتى الان .. وذلك متجسد برفض السياسة الساداتية المعروفة فقط .. اما التوقيع من حيث المبدأ على صلح عربي جماعي مع اسرائيل فهذا لا يشمل الرفض .. الامر الذى يعنى ان الشركاء سوف يكونوا جماعيين في المتطور العربى الاخر، والذى يعتبر الخليج جزءا منه، الامر الذى سيدخل بالتالى (فرنسا ـ بريطانيا ـ المانيا الغربية ـ الاتحاد السوفياتى ـ وسطاء دوليين اخرين) في زحمة الشركة على انشاء مؤسسة الصلح العربي الاسرائيلي، وهذا هو الذى يشكل حتى الان نزاعا على امرين:

أ ـ نزاع دولى على الصلح بين العرب واسرائيل من حيث الوسيلة.

ب ـ نزاع على كسب الحكومات العربية الى تعامل .. أو بالاصح عمالة تحقيق استراتيجية الصلح لدى كل فريق من ناحية .. واستراتيجية التبعية الدولية والارتباط المحوري من ناحية اخرى .. وبما ان الخليج من اقدر المواقع العربية على التاثير في جسم النزاع الدولي في هذا المحور .. فان اصطدام الدول من أجل الطبيعة السياسية للخليج هو احد المواقع البارزة في النزاع الناشب بين القوى الدولية المختلفة.



٣ ـ البطالة الدولية:

واذا كان الخليج هو موقع النفط والطاقة .. والقاعدة الذهبية لاعتماد النقد الدولي العالمي .. فان حل ازمة البطالة سيعتمد في المتطور الغربي على كسب الورقة الخليجية .. الامر الذى يزيد في طينة النزاع حول الخليج بللا، ولا سيما ان دول اوربا تحوى ستة ملايين عاطل عن العمل كما اشرنا اعلاه.

من هنا يتبين موقع الخليج من الصراعات الدولية الناشبة .. ومن هنا يستطع المرء ملاحظة حدة النزاع بعد ان تغيرت بعض الموازين في المنطقة .. فالشاه الايرانى الذى كان يحمي مصالح الغرب في المنطقة صار هو نفسه مجال لنزاع دولى من نوع جديد بعد ازمة السفارة الامريكية في طهران.

الخليج وغياب الشاه كشرطي للغرب في المنطقة:

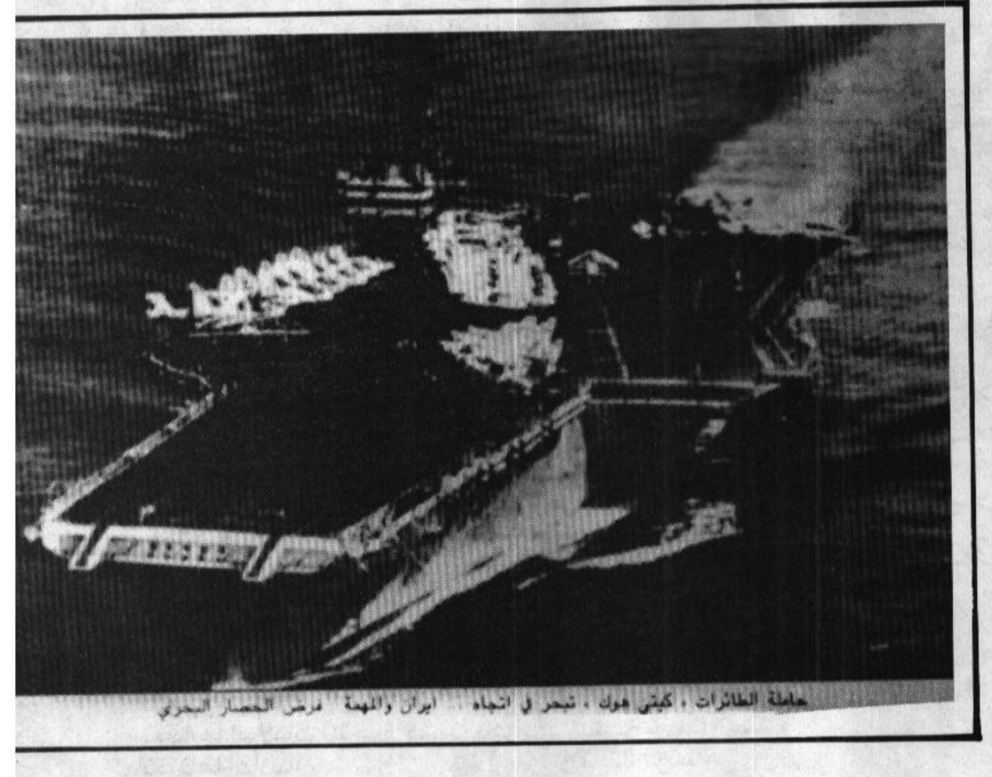
لقد ترتب على غياب الشاه في الخليج العربي امور عدة نجمل أبرزها فيما يلي:

١ ـ فراغ الخليج من قوة عسكرية (محلية) ضاربة.

٢ ـ تغير التوازن الدولي .. حيث خسرت امريكا عميلا من الحجم الكبير كان يسخر المقدرات الايرانية وغير الايرانية لمصلحة الولايات المتحدة بشكل خاص.

٣ ـ النقمة الشعبية العارمة والتى برزت على السطح بعد سقوط الشاه الايرانى منادية بمواجهة الاستراتيجية الامريكية والغرب بشكل عام باستراتيجية اسلامية موحدة تستقل عن المعادلات الدولية الاخرى.

٤ ـ اتجاه الدول النفطية نحو سياسة تتسم باستقلالية أكثر عما قبل عن التوجيه الدولي ويدخل في هذا رفع اسعار النفط وتحديد كميات الانتاج.



حاملة الطائرات « كيتي هوك » تبحر في اتجاه .. ايران والمهمة فرض الحصار البحري

ماذا فعل غياب الشاة الايراني بالصراع الدولي في الخليج ؟

هذه جملة من الامور التى برزت بعد غياب الشاه كشرطى للغرب في منطقة الخليج العربي.

والآن .. هل هناك قوى مختلفة متنازعة في الخليج بشكل خاص؟

ان المراقب للتحركات الدولية في المنطقة وذلك كما يلي:

١ ـ ملاحظة التحرك العسكرى في المحيط الهندي وبحر العرب والخليج.

٢ ـ الارتباط الدولي بين القوى الدولية المتنازعة والحكومات في المنطقة المحانية للخليج.

وتحت هاتين الملاحظتين .. يمكن للانسان ان يجيب على السؤال التالي:

ما هى الدول التى دخلت مجددا في معترك التنافس الدولي في الخليج؟

● دول الصراع الدولي في منطقة الخليج:

بالملاحظتين السابقتين تحدد الدول المتنازعة في المنطقة كما يلي:

أولا : الولايات المتحدة:

ان الاثر الذى خلفه غياب الشاه دفع بالولايات المتحدة الى دخول حلبة النزاع في المنطقة بنفسها ... ولا يدرى المرء ان كانت الولايات المتحدة قد قررت عدم الانسحاب بعد انطفاء نار مشكلة السفارة الامريكية في طهران سياسيا .. وربما رجح البعض بأن الولايات المتحدة قد استغلت حادث سفارتها في طهران للقبض على الورقة الرابحة بتعزيز مفاتيح القوة التابعة لها في المنطقة، وهنا لابد للمرء من الوقوف على الاستراتيجية الامريكية الجديدة التى تبني امريكا سياستها من خلالها في المنطقة .. فقد نقلت وكالات الانباء في يوم ١٩٧٩/٦/٢٠ بأن هناك خطة امريكية تقضي بارسال وحدة عسكرية ضاربة للمنطقة قوامها (١١٠) آلاف جندي، وعلى جناح السرعة في بروز أية حالة طارئة، ولعله قد آن اوان ذلك بتأزيم حادث السفارة في طهران. الامر الذي جعل الامريكان يدفعون باساطيل اضافية الى المنطقة وعلى رأسها حاملة الطائرات (ميدواي) التى بدأت تقوم بالفترة الاخيرة بزيارات لعدة موانىء في الخليج العربي، مع ابراز الاستعداد للتدخل في الشرق الاوسط ككل في احوال طارئة أخرى.

واذا اردنا ان نضع خطوطا تكتيكية عرضية للاستراتيجية الامريكية، فيمكن ان نلاحظ ما يلي:

● الامريكان وتعزيز مواقعهم البحرية في مياه الخليج وبحر العرب والمحيط الهندي «راجع التعليق الاسبوعي في العدد الماضي»

● محاولة الامريكان شق طريقهم الى العراق كدولة من أكبر دول الخليج، والتفكير في جعل العراق عنصرا يخدم الاستراتيجية الامريكية في المنطقة وينكر هنا المحاولات المتكررة للولايات المتحدة بفتح سفارة لها في بغداد.



● تعزيز الموقع الاسرائيلي القريب بمنطقة الخليج .. وسبك عناصر التعاون العسكرى بين الحلف الثلاثي الذي أفرزه (كامب ديفيد) في المنطقة، وهذا يدعم الاستراتيجية الامريكية في المنطقة بأجمعها، ويعوض جزئيا غياب الشاه الايراني.

ـ وهنا يمكن ان تسوق ما أبلغه هنري جاكسون الصهيونى وهو عضو لجنة مجلس الشيوخ التي تشرف على اوجه نشاط المخابرات الامريكية لبرنامج تلفزيوني في اواخر شهر يوليو الماضي من «أن قراراً قد يؤخذ في منطقة الشرق الاوسط يقضى باشعال جزئى لبعض مناطق الخليج بما يقضى في لنهايه حسم الموقف لصالح الولايات المتحدة».

ترى .. هل يريد جاكسون ان يشير الى ما يحدث الان من حشد للقوى البحرية السيارة في بحار المنطقة؟

ان الامريكان يعيشون في المنطقة وسط زحمة دولية تلعب فيها أطراف عالمية اخرى سنأتى عليها فيما يلي.

◁

الخليج في معترك الصراع الدولي

ثانيا: الاتحاد السوفياتي:

لوحظ في الفترة الاخيرة تعزيز السوفيات للحشود البحرية في المنطقة ويبدو ان الاستراتيجية العسكرية التي يعتمد عليها السوفيات في المنطقة العربية لخدمة التوازن السياسي تعتمد على ما يلي:

● حشود بحرية تتضمن حاملة الطائرات (مينسك) العملاقة والتي وصفت مؤخرا بأنها على استعداد فوري للوصول الى أية نقطة في الشرق الاوسط والخليج.

● وصول اكثر من ٢٥ سفينة سوفياتية الى المحيط الهندي بعد احداث السفارة الامريكية في ايران، والتى جلبت في اعقابها الولايات المتحدة حشودا بحرية ذكرناها اعلاه.

● الحصول على تسهيلات عسكرية في موانىء قريبة من الخليج وذلك في (عدن ـ سومطرة ـ موزامبيق).

ـ وهنا يمكن لنا ان نسوق ماذكره الدكتور كاي وي فون هاسل وهو وزير دفاع الماني سابق حيث قال: «ان نقص النفط سيصيب الاتحاد السوفياتي حين تبلغ قوته ذروتها خلال سنوات قليلة الامر الذي سيدفع بالزعماء السوفيات فيما بعد لتوسيع نفوذهم في الشرق الأوسط والخليج الذي لم يستقر سياسيا بعد».

وأمام هذا القول يمكن للانسان ان يفسر التهديدات السوفياتية التي أذاعها راديو موسكو يوم الاربعاء الماضي نقلا عن صحيفة البرافد الرسمية، والتي أتهم بها السوفيات الولايات المتحدة بحشد أضخم قوة عسكرية في المناطق المحاذية للخليج مستغلة بذلك ازمة السفارة الامريكية في طهران، فضلا عما اضافه الراديو من أن الحرب العالمية الثانية لم تشهد مثل هذا الحشد».

ثالثا: فرنسا:

نقل مراسل جريدة الشرق الاوسط السعودية ماذكره أحد رجال البحرية الفرنسية من «أن فرنسا تلعب بين الامريكيين والروس دور كلب حراسة صغير في منطقة المحيط الهندي وبحر العرب القريب من خليج النفط العربي».. ويقول هذا الضابط الفرنسي: «ان هذا الكلب يستطيع أن ينبح ويعض بقسوة».

نعم: فمنذ زمن ...ونحن نشير الى الاستراتيجية الفرنسية الجديدة في المنطقة:

● ففرنسا شددت على راقبتها العسكرية البحرية بعد توالي الحشود الامريكية والسوفياتية في المنطقة، وعززت وجودها العسكرى على الطريق التى توصل الى الخليج. لقد قال ضابط البحرية الفرنسي لمندوب الشرق الاوسط السعودية:

الوحدة الاسلامية بين دول المنطقة هي المخرج الوحيد من مأزق النزاع الدولي

«اننا نريد ان نتأكد من أنه لن تعمد أية قوة معادية أخرى الى التلاعب بمصادر نفطنا».

● التمركز في جزر استراتيجية قريبة من الخليج وتمتد من جيبوتى الى مدغشقر مع تقوية الوجود الفرنسي في القرن الافريقي.

● تكثيف القوة البحرية العاملة في المحيط الهندي بقيادة الاميرال (جان بول أوروسكو) الذي يتخذ من السفينة لاشارانت سفينة لقيادته.

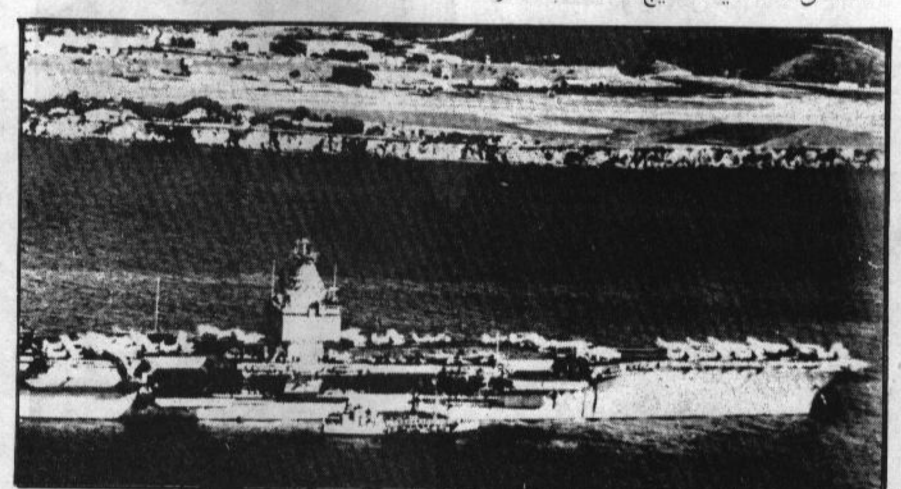
● احتفاظ الرئيس ديستان بحامية فرنسية مؤلفة من (٤ر٦٠٠) جندي في جيبوتي على الرغم من منحها الاستقلال أخيرا.

● فتح الاسواق العربية للسلاح الفرنسي ومحاولة كسب الاصدقاء السياسيين في المنطقة، مع التركيز على تحسين العلاقات العربية الفرنسية والميل الى الطرف المضاد لكامب ديفيد.

هذا عن التمركز الفرنسي في المنطقة.

وبعد هذا العرض لقوى التمركز الدولى حول المنطقة النفطية والمنبع الاقتصادي. ترى هل سيقع صدام ما بين القوى المتنافسة الثلاث؟؟

ان الاجابة على هذا السؤال تبقى سابقة لاوانها .. الا أننا نجزم بأن التنافس والمزاحمة الدولية سوف تزداد يوما بعد يوم .. وسوف يبقى الخليج موقعا للمعترك الدولي الباحث عن النفط والنقد مالم تبرز القوة الاسلامية الموحدة المتكاملة سياسيا واقتصاديا في مواجهة اللعبة الدولية في المنطقة .. مع الاستقلال الكامل عن رغبات الدول الاستعمارية التي مازالت تستعرض عضلاتها في المنطقة.



استياء في الأوساط الإسلامية



سيل من الرسائل يتساءل عن انقطاع الشيخ طايس الجميلي عن الخطابة

م اللة الرحمن الرحيم
سيد المحترم / رئيس التحر ير
سلام عليكم ورحمة اللة و بركاتة
عث اليكم رسالتي هذة وأملي كبير في أن
شروها لاهميتها لكثير من القراء

وضوع
ل من جواب » !!
اس قيمة الافراد بما يقدمون للمجتمع من
ولهم من عطاءات معنو ية ومادية
لعطاءات المعنو ية قد تفوق في قيمتها الكثير
ن العطاءات المادية فرب قولة خرجت من فم
سان مخلص ووقعت في قلب انسان بعيد عن
ه فعلت فية اكثر مما يفعلة السحر،
حولت هذه النفس بتوفيق من الله وعون من
س امارة بالسوء الي نفس امارة بالمعروف
تبت عند الله في أصحاب النعيم بعد أن
انت تبدوا أنها من أصحاب الجحيم · فنالت
جنة بعد أن كانت علي شفا حفرت من النار·
م ان للكلمة وزنا عظيما في ميزان السما
ول المصطفي صلى الله عليه وسلم « ان العبد
تكلم بالكلمة من سخط الله لايلقي لها
لا تهوي به في جهنم سبعين خر يفا » وكما
ول عليه السلام « الناس كابل مائة لا تجد
هيا الا راحلـه » وكنلك الذين يقولون الحق
يخشون في الله لومت لائم تجدهم قليل في
ذا المجتمع · وتجد أن فقدانهم ملحوظ لكثرة
كتهم وفضلهم علي الامة ومن هده المصابيح
تي ترشد السايرين في دروب الحياة المظلمة
يخنا الجليل طايس الجميلي الذي طالما صدع
كلمة الحق و بين سبيل السلام ومنهاج
لاح في الدنيا والاخره · لقد كان أخا ناصحا
كبير وأبا رحيما للصغير · وقد كان محبيه
نشون للقاءه من جمعه الى جمعة بفارغ
صبر ·
جأة يختفي هذا النور، و ينقطع صوت
هداية هذا و يتسائلون كيف ينقطع هذا المد
ر باني، وهذا الصوت الحبيب الى نفوسهم
يعا .فهل من جواب!!!

عبد الله العيسى

اين الشيخ طايس ..

اين الشيخ طايس . سؤال يتردد في ذهني واحاول ان اجد له جوابا اقنع به نفسي واقنع به غيري فلا اجد ، لقد انتزع الشيخ طايس من منبر نسمع من فوقه كلمة الحق صادقة منبهة حانة . فهل في قول الصدق من ضير . ان كان كذلك فهل الاحرى بنا أن نكذب حتى ننال الرضى والقبول من الناس والسخط والغضب من الله وهل الخير كل الخير الا في سماعه والشر كل الشر الا في الاعراض وقد ادرك ذلك الاولون فاخذوا يدفعون الناس دفعا الى قولها « لا خير فيكم ان لم تقولوها ولا خير فينا ان لم نسمعها » أما اليوم فيدفع الناس دفعا الى عدم قولها فاصبح الحال لا خير فيكم ان قلتموها ولا خير فينا ان سمعناها .. فكان مرد ذلك المداهنة والكذب والنفاق متسابق المتزلفون وتنافس المتقربون وامتلأ بهم الميدان وضح .

أو هل في التنبه والتذكير خير .. هل الذي يراد بهذه الامة ، أن تظل نائمة في سبات مخدرة ، غافلة لاهية عابثة ، يعلوها الغبار وتغشاها الادران وتعمى بصائرها . ونحن في هذه الظروف التي قست فيها قلوبنا بامس الحاجة الى من يوقظ وينبه ويذكر .. ومتى كان التذكير مرفوض مستهجن ، وعمر رضي الله عنه يقول : رحم الله أمرىء أهدى الي عيوبي » والناس في غفلة يحتاجون الهزة تلو الهزة تنبههم من غفوة تلو الغفوة ، فلم يراد فهم السبات ولم يتركون في الغي سادرين . أو هل في الحث ضير ، متى كان دفع الناس على الاستقامة مضربهم .

اخشى ما أخشاه وهو هاجس في نفسي أن يكون قول الحق مرفوض بهذا البلد الطيب لانه يكشف الزيف ويصحح السير ويقيم المعوج ، واخشى ما اخشاه وهو هاجس يقلقني أن يراد بهذا البلد الطيب أن يظل الزيف تعامله والانحراف نهجه والاعوجاج سيره . والنتيجة هي ما نسمعه وما نراه ، تخبط العشواء ، وروغان الثعلب .

وهكذا ينصرف صاحب قولة الحق عن منبره ويبقى غيره يردد كلاما هشا ميتا لا يحرك ساكنا ولا يثير حفيظة . ويعرض الشباب عن هذا الميدان ، فلا يبقى فيه الا صاحب اللقمة والموظف . والدعوة الى الله متى تحول صاحبها الى موظف أصبحت كلمته في اطار العلاوة والخصم يرددها كل جمعة لا يغير منها الا ثيابه . فهل من مجيب وهل من مزيل هاجس في نفسي يؤذيني . وهل من كلام يخلصني من حيرتي . لم اقصي الشيخ طايس عن منبر الحق في بلد يحب قول الحق والاجابة أرجو ان لا تكون كما يلي :

انه يثير البلبلة والقلاقل والفتن انها جملة تكاد تكون ماركة مسجلة تعارف عليها وطننا العربي .. الا ليت شعري هل من مجيب على تساؤل الكثيرين أم أنه سيضرب به عرض الحائط .

صلاح الغزالي

السيد رئيس تحر ير المجتمع:
السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

أبدي أولا ارتياحي للتطو ير الجديد الذي شهدته صفحات المجتمع في عددها الاخير واتمنى ألا تقفوا عند هذا وتتبعوه بمز يد من التحسين والتطو ير

ماأر يد الحديث عنه في رسالتي هذه هو افتقادنا لخطب الشيخ طايس الجميلي خطيب مسجد كيفان الذي كان يشد الاسماع اليه و يجذب القلوب نحوه لاخلاصه في حديثه وتركيزه على أمراض المجتمع التي نعاني منها بكثرة هذه الايام.

لقد توقف الشيخ طايس في الوقت الذي نفتقد أمثاله من الخطباء الذين يوجهون الشباب الوجهه الصالحه و يرسمون لهم معالم طر يقهم وسط هذه الحياة.

اني ادعو مع كثير ين من اخواني الى عودة الشيخ طايس الى محبيه الذين ينتظرونه ليستمعوا اليه ونامل الايطيل غيابه عنا.

وتفضلوا بقبول خالص حبنا
فهد عبد الرحمن العقيل



الخميني • عدو الأمريكان يدعو هيكل

ذكرت الجرائد الكويتية أن الصحفي المصري هيكل حضر إلى الكويت في طريقه إلى طهران حيث تلقى دعوة من الحكومة الايرانية.. وذكرت ان السفير الايراني في الكويت اقام مأدبة على شرف الصحفي المصري..

ومن المعروف ان الحكومة الايرانية تصرح باستمرار انها تناصر الحركات الاسلامية.. ومتعاطفة مع حركة الاخوان المسلمين العالمية.. كما أنه من المعروف أن هيكل يعادي الحركات الاسلامية.. وكان حربا على حركة الاخوان المسلمين بمصر.. بل كان يزور السجون ليشهد بعض مذابح الاخوان المسلمين..

بعض الاسلاميين يتساءلون عن الغموض في مواقف الثورة الايرانية تجاه اعداء الحركة الاسلامية وأبرز هذه الاسئله ما تفسير العلاقات السورية — الايرانية القوية في الوقت الذي يضطهد فيه الاسلاميين في سوريا؟

حافظ اسد يتهم عرفات بدعم الاخوان

نسبت صحيفة القبس الى جريدة لبنانية قولها في معرض تعليقها على أنباء الخلاف الليبي الفلسطيني «أن الرئيس حافظ اسد يوجه انتقادات مماثله لعرفات كتلك التي قالها القذافي» وذكرت الصحيفة: «ان الاسد ألقى مسؤولية المعارك الدامية الأخيرة التي وقعت بين القوات السورية وجماعة الاخوان في سوريا على عاتق فتح» وأكدت الصحيفة ان الاسد أبلغ عرفات بلهجة قاسية بوقف «تأييده للاخوان».

القبس ٧٩/١٢/١٣



المهدي لا يأتي على الايرفرانس

جاءت أنباء الوكالات أن اشتباكا بين انصار شريعة مداري وانصار الخميني.. أي أنه اشتبك أفراد حزب الجمهوري الشعبي الاسلامي مع حراس الثوره.. أدى الاشتباك الى مقتل ما يقارب ١٠ أشخاص وجرح حوالي ٧٠ شخصا آخر. وتبادل شريعة مداري الاتهامات مع الحكومة المركزية ونفى ادعاءات بأن الاجانب كانوا وراء القلاقل في اذربيجان.. وقال ان الحزب الذي يسير في طليعة الثورة حزب مستقل يشتمل على حوالي ٣ ملايين عضو.

واتهم السلطات بانها تسير نحو حل هذا الحزب بوصفه حزبا استعماريا ومواليا للامريكيين.. كما اتهم الحكومة المركزية بالنكوص عن اتفاقيات تم التوصل اليها في الاسبوع الماضي بسبب قدر اكبر من الحكم الذاتي لاذربيجان. وقال أنه لن يستطيع ان يكفل السلام هناك ومن ثم فانه لن يتدخل بعد الآن.

ومن المعروف ان



شريعة مداري هو احد أعضاء المجلس الثوري في ايران.. كما أنه يختلف عن الخميني في الصلابة والنضال مما جعله يستمر في البقاء طوال حكم الشاه السابق في ايران.. كما أنه من المعروف انه لم يستطع ان يخفي خصومته للخميني الذي كان في فرنسا.. فانه لم يتفاعل مع دعوة الخميني بصورة بارزة.. كما أنه ادلى بأقوال لا تحمل توقيرا للخميني كجوابه عندما سئل:— «هل من الممكن أن يكون الخميني الامام المنتظر»

فأجاب :— «ان المهدي لا يأتي على الاير فرانس»

وتبين فيما بعد ان اولاد شريعة مداري ضالعون في اليسارية وان آل شريعة مداري من اقليم اذربيجان.. وان شريعة مداري ومواطني الاقليم يقاطعون الاقتراع على الدستور الجديد.. كما تبين ان المطالبة بحكم ذاتي سيكون مطلب اساسي في مرحلة قادمة كما يفعل الاكراد الان.

القذافي وامريكا

صرح العقيد معمر القذافي في حديث الى صحيفة نيويورك تايمز ان الجماهيرية الليبية تريد ان تكثف الحوار مع الولايات المتحدة وان بلاده صرفت النظر عن التهديد بمنع تصدير النفط الى الولايات المتحدة وقال انه تلقى تاكيدات ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط قد **تتبدل في اتجاه «اكثر حيادا» اذا اعيد انتخاب الرئيس جيمي كارتر. وان امريكا ستكون متعاطفة مع الشعب الفلسطيني.**

وقد تعهد بحماية السفارة الاميركية في طرابلس كما انتقد احتلال السفارة الامريكية في طهران مؤكدا ان هذا العمل لايتفق والايمان الاسلامي و يضر بسمعة الدين وانه حاول التوسط لاطلاق سراح الرهائن. وقال ان **طرابلس لم تسمح للسفن الحربية السوفياتية باستعمال موانئها على البحر المتوسط** واردف قائلا «**ليس للاميركيين في ليبيا اي سبب يدعو للخوف وسنعمل على الا يصابوا باي أذى**»

والجدير بالذكر ان هذا الخبر قد تزامن مع اخبار النهار ١٢ ١٢ ٧٩ الخلاف القذافي — عرفات وحرب الاتهامات بين الطرفين... واذا كان هذا سلوك احد افراد جبهة الصمود فكيف يكون المنهزمون ؟!! وأين هم من طريق السادات !! الحق انهم جميعا على الدرب سائرون.

ولاحول ولاقوة الا بالله

منعت الحكومة التركية مظاهرة اسلامية أعد لها «المجاهدون» من شباب حزب السلامة الوطني لتأييد اخوانهم المسلمين في سوريا. وكان من المقرر ان تجري المظاهرة في الاسكندرون بالقرب من الحدود السورية يوم ٧٩/١١/٢١. كما قام المجاهدون بمظاهرة أخرى تطالب الحكومة بمساعدة المسلمين المجاهدين في أفغانستان.

هذا وقد شنت الصحف التركية التي يغذيها اليهود«دنيا، حريث، كوف ايدن» حملة شديدة ضد حزب السلامة ورئيسه أربكان بسبب عدم اشتراكه شخصيا أو أي من أفراد حزبه في الاحتفالات التي جرت أمام قبر مصطفى كمال«أتاتورك» بمناسبة موته.

ومن جهة أخرى فقد اتهم الراديو التركي يوم ٧٩/١١/١٤ ما أسماه جيش التحرير الاسلامي بأنه وراء بعض الاحداث في تركيا.

وفي الوقت الذي يزيد فيه الانتماء الى حزب السلامة التركي وتتضح ظاهرة العودة الى الاسلام بين الشباب التركي. بدأ المد اليساري ينحسر داخل تركيا فقد تدنت نسبة الاصوات التي أحرزها حزب الشعب اليساري من ٤٣ بالمائه الى ٢٨ بالمائه وهي أدنى نسبة يصل اليها الحزب منذ ٥٠ سنة.



تصحيح معلومات صحفية
الاخوان المسلمون في سوريا يرفضون أية وساطة مع النظام

جاء في عدد الوطن الكويتيه يوم ٧٩/١٢/١٤ نقلا عن رويتر نقلا عن جريدة البيرق اللبنانية تحت عنوان سوريا ترفض عرضا لمهادنة الاخوان. أن عصام العطار زعيم جماعة الاخوان المسلمين المحظورة في سوريا عرض على السلطات السورية مهادنتها لقاء اطلاق سراح الموقوفين من جماعته لكن سوريا رفضت هذا العرض.

وتتهم الحكومة السورية الاخوان المسلمين بأنهم وراء سلسلة عمليات تفجير واغتيالات جرت في سوريا في الآونة الاخيرة.

وقالت الصحيفة في نبأ لم تنسبه الى مصدر أن العطار المقيم في منفى في الخارج اجرى منذ ايام اتصالا مع السلطات السورية بواسطة جهات دبلوماسية يعرض مهادنة الحكم ووقف كل أعمال العنف لقاء اطلاق الموقوفين من جماعته والتوقف عن الاستمرار في مطاردة المطلوبين منهم.

وأشارت الصحيفة الى أن سلطات دمشق أجابت ان لا رجوع عن التدابير التي أتخذت وان الذين سيدينهم القضاء لا يمكن أن يقوم معهم أي تساهل.

ولقد أفادنا مصدر مطلع أن عصام العطار لا يمكن أن يعرض مهادنة كالمهادنة المزعومة ولا يمكن لعصام العطار ان يعرض باسم الاخوان المسلمين أي شيء لأنه لم يعد مسؤولا عن الاخوان المسلمين في سوريا، ولا يملك أن يتفاوض باسم الأخوان في سوريا كما أنه ليس مفوضا بذلك، وأفاد هذا المصدر المطلع أننا نستبعد أن يصدر من عصام العطار شيء كالمنسوب اليه حتى باسمه الشخصي لذلك اقتضى التنويه وتصحيح هذه المعلومات. فالاخوان المسلمون لايهادنون الأيادي الملطخة بالدماء والتي تكيل الاتهام لهم زورا وبهتانا وعلقت الأبرياء منهم على المشانق.

الشيخ كشك وعيوب المجتمع المصري

نشرت صحيفة «نيو يورك تايمز» موضوعا عن الشيخ عبد الحميد كشك خطيب مسجد عين الحياة بحدائق القبة في القاهرة. وقالت الصحيفة إن الشيخ كشك يتعرض في خطب الجمعة لكل عيوب المجتمع المصري، وأضافت أن عددا كبيرا من الناس يستمعون اليه.

ومنذ فترة ليس ببعيدة عرض التلفزيون الامريكي على أحد قنواته شريطا تلفزيونيا للمعارضة المصرية وكان أبرز من سلط عليهم الاضواء الشيخ كشك حيث نقل التلفزيون الامريكي لقطات وهو يخطب في مسجده..

والمعروف ان الشيخ كشك صوت اسلامي يعالج القضايا الاجتماعية بصورة تجذب ابن الشارع العادي.. وان النظام يتأفف من هذا الشيخ الى درجة كبيرة.

تقرير صحفي تركي

معركة الأحمر والأخضر في أفغانستان

هذه هي الحلقة الرابعة والاخيرة من العرض الذي اقوم به لتقرير الصحفي التركي يلدرم جاولي من داخل افغانستان، وهو التقرير الذي تحدثت عن اهميته في الحلقة السابقة.. ابدأ ببعض عناوين من التي وردت اثناء حلقات هذا الموضوع.

● كابول تتحول الى مدينة للجواسيس

صورة محيرة

اول ما علمه صاحب هذا التقرير عند دخوله «هذه الاراضي الاسلامية» (يقصد افغانستان) والتي يظللها العلم الاحمر، ان تحية الاسلام (السلام عليكم) قد فقدت تأثيرها السحري.. يقول «لقد فهمت انه بامكاني وانا داخل حدود افغانستان ان احيي بالتحية الاسلامية كل من الشعب، والجنود عندما لا يكون ضباطهم بجانبهم.. كما فهمت انه ينبغي علي اذا كنت اتعامل مع موظفي الدولة او الضباط او الموجهين السياسيين ان اخاطبهم بكلمة (رفيق) والمعروف ان (رفيق) هي تحية الشيوعية..

عند اجتياز حدود افغانستان

○ في مركز حدود ترخام حدثني احد المسئولين بلغة انكليزية جيدة.. ادرك الصحفي التركي بحاسته الصحفية ان محدثه مسئول سياسي.. كان السؤال الذي وجهه المسؤول السياسي للصحفي التركي هو: «هل ستقص شاربك وانت في افغانستان. لا تفعل هذا. عدني بانك لن تذهب الى الحلاق طوال اقامتك هنا في بلادنا» ومع دهشة الصحفي التركي وافق على هذا.

يستطرد (يلدرم) قائلا: «بعد اجراء المعاملات الجمركية واجراءات جواز السفر. بدأ المسئولون يعاملون آلة التصوير التي احملها معي معاملة اجهزة التجسس اخذوها مني. فتشوها. حاولوا فكها والنظر في داخلها وبعد تدخل الموجه السياسي في هذا المركز افرجوا عن الة التصوير.. هذا الموقف ذكرني بنفس ما حدث لي في مطار موسكو منذ عام.. فهكذا يتعاملون هنا»..

الوية خاصة لحماية النظام

يقول التقرير انه مما يلفت النظر في افغانستان ان فرق العسكر على شكلين.. الاول وحدات عسكرية مهملة تستريح على جانبي الطرق او في داخل وسائلهم العسكرية، يفتقدون النظام ملابسهم العسكرية رثة مهملة قذرة يبدو البؤس عليهم.. والنوع الاخر من العسكر يبدو عليه

عرض محمد حرب عبد الحميد

المسلمات للحكومة، لن نخلع الحجاب



كل أجنبي مراقب في افغانستان

النظام والنظافة ومسلح بالاسلحة الاوتوماتيكية الحديثة..

فطن (يلدرم) بعد ان عاش في كابول بعض ايام ان يعرف الفرق بين الفرق العسكرية هذه.

يقول ان الجيش الافغاني مكون من (١٣) لواء، (٤) منها مسند اليها حفظ النظام او بمعنى اخر حماية النظام.. قوات حفظ النظام هذه لها شأن آخر في افغانستان، فهذه الالوية الاربعة مزودة باحدث الاسلحة السوفيتية وجزء هام من ضباطها تلقى تدريبه في روسيا وهذه الالوية الاربعة تعتبر في الواقع قوة ضاربة حقيقية..

اما الالوية الاخرى فلا اهمية لها من ناحيتي الدفاع او العمليات العسكرية بل وحتى مسألة تزويدها باسلحة او اعدادها اعدادا عسكريا ملحوظا لا يحظى باي قبول من السلطات الحاكمة.

اما الالوية الاربعة المكلفة بحماية النظام الجديد في افغانستان، فقد روعي في اعدادها ان تكون في مستوى قوات حلف شمال الاطلنطي (ناتو). مثلها في ذلك مثل قوات الدول الشيوعية في اوروبا الشرقية التي يضفى الاهتمام عليها لتكون ندا لقوات حلف شمال الاطلنطي ويسمونها الالوية الموظفة.. لذلك فان الالوية الافغانية الاربعة موضوع حديثنا مزودة بدبابات ت ـ٥٥ ودبابات ت ـ٦٢ السوفييتية.

جلال آباد

وصل (يلدرم) الى مدينة جلال اباد وهي مدينة ـ كما يصفها ـ اسيوية غير نظيفة حارة فقيرة يسودها الاضطراب. وفيها اللواء الثاني عشر من الجيش الافغاني وهو اهم لواء من الالوية الاربعة المذكورة.

اهالي جلال اباد ينظرون بغرابة الى هذا الغريب.. لكنه يبتدرهم بالسلام وفي هذا يقول «ان السلام عليكم هنا ايضا تكتسب صفة دعوة عالمية للصداقة بين الشعوب».

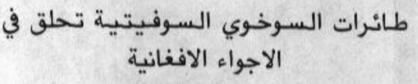
معركة الأحمر والأخضر في افغانستان



حاول صاحب هذا التقرير ان يتحدث مع الناس، لكنهم كانوا يهربون من التحدث.. ومع ذلك فان اصحاب الدكاكين والحرفيين لم يستطيعوا كتم شكواهم من جراء تغيير العلم الاخضر بالعلم الاحمر..

قابل (يلدرم) واحدا من التركمانيين الافغانيين، والتركمان يتحدثون التركية لم يصرح التركماني باسمه ليلدرم الصحفي التركي لكنه كان منفعلا وقال (اننا سنذبحهم ذبحا) ويقصد اصحاب النظام الجديد في افغانستان..).

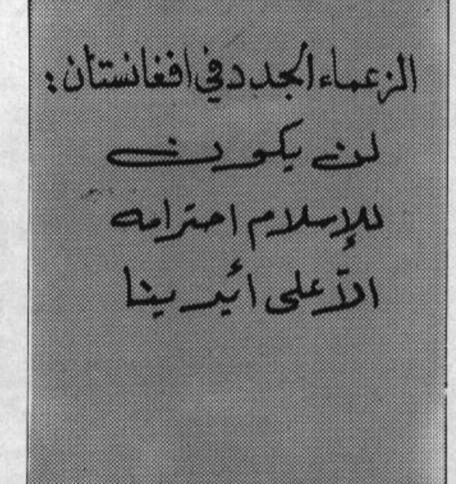
وفي جلال اباد يسجل هذا الصحفي التركي انه استطاع معرفة «اكبر اتهام يوجهه الشعب الافغاني الى امين وتراقي هو الالحاد»..



طائرات السوخوي السوفيتية تحلق في الاجواء الافغانية

يقول صاحب هذا التقرير انه وهو في طريقه من جلال اباد الى كابول (انني رأيت سربا من طائرات سوخوي ـ ٧ السوفيتية وهي طائرات قناصة قاذفة قنابل تحلق فوقنا)..

قطع هذا الصحفي المسافة من جلال اباد الى كابول بعد ان مر بخمس نقاط تفتيش ومراقبة.. ولفت نظره قوة وسائل التخابر بين مراكز التفتيش في الطرق، فكل مركز يعرف مقدما من القادم اليه عن طريق المركز السابق عليه..



الزعماء الجدد في افغانستان:

لن يكون للإسلام احترامه الا على أيدينا

اعدام عشرة أشخاص يوميًا في كابول

احدث طائرات هليوكوبتر في العالم في حوزة الجيش الافغاني

رأى هذا الصحفي وهو يمر من وادي كابول حيث الجبال الشاهقة الارتفاع رأى وحدة عسكرية مكونة من ثمانية دبابات سوفيتية طراز ت ـ ٥٥ مع أربع دبابات سوفيتية من طراز ت ـ ٥٢ تقوم بعملية عسكرية وفوقها تحلق ثلاث طائرات هليوكوبتر طراز ام ـ آي ـ ٢٤ تطير على ارتفاعات مختلفة وهذه الطائرات الهليوكوبتر لا توجد حتى الان في يد دولة من دول حلف وارسو، هذا اذا استثنينا البعض منها والموجود في برلين الشرقية بقيادة ضباط روس ولا تستخدم الا في الطيران الاستعراضي فقط.

الطائرات هذه تشد دقة واهتمام جميع الاجانب بالصاروخين الموجودين تحت كل من جسمها ومدفعها. اما مدفع هذه الطائرات فله ميزة وهي انه يستطيع اطلاق النار في اتجاهات مختلفة..

طائرات ام ـ آي ـ ٢٤ الهليوكوبتر هذه يوجد منها حاليا في الجيش الافغاني ٢٦ طائرة..

طائرات ام ـ آي ـ ٢٤ الهليوكوبتر تعتبر الطراز المتطور لطائرات (كوبرا) الهليوكوبتر الامريكية، التي استخدمها الامريكيون في فيتنام.. وهي طائرات اعدت خصيصا لمقاومة حرب العصابات..

يقول احد الاتراك الاذريين الافغانيين: «لاول مرة يقوم طيارون غير روس باستخدام طائرات ام ـ آي ٢٤، الطيارون الافغان تدربوا طويلا حتى امكنهم استخدام هذه الطائرات. ان هذا يشير الى ان السوفيت كانوا يتوقعون قبل فترة طويلة ان حرب عصابات لا بد وان تحدث في بلادنا. ان هذا يشير الى ان الروس كانوا يعدون منذ امد طويل العدة لما يحدث اليوم في افغانستان.

جاهلية من جديد

أعلن مؤخرا عن تكوين جبهة ترعاها ليبيا من اجل تحرير مادعي بالشعوب البربرية في دول شمال وغرب أفريقيا.
هذه المحاولات واشباهها ليست غريبة ولا جديدة على المنطقة فقد كان السبق في انكائها للاستعمار الفرنسي منذ الثلاثينات تجلى ذلك في مراكز التبشير المسيحي التي اسست في جبال الاطلس بتونس والجزائر والمغرب وفي جبال تبشي بالتشاد وصحارى موريتانيا والنيجر والسنغال.
هذه المراكز التي واكبت وصول الاستعمار الى المنطقة وكانت برامجها تعتمد فقط على اربعة اقانيم
١) تبني اللقطاء والايتام الى ان يبلغوا سن الزواج وينهوا دراساتهم وينشبوا في الاجهزة الرسمية.
٢) تنصيرهم.
٣) في تعليمهم ومخاطبتهم على اللغة الفرنسية واللهجة البربرية.
٤) وضع قواعد نحوية ولغوية للهجات البربرية وتوحيدها ثم توجهها هذه المخططات باستصدار «الظهير البربرية» بالمغرب والذي يقضي بتأسيس نوعي من المحاكم.
١ـ محاكم شرعية خاصة بالعرب.
٢ـ محاكم عرفية خاصة بالبربر بدعوى ان الاسلام (دين العرب) [المستعمرين وان للبربر اعرافا خاصة في التقاضي يجب ان يتحاكموا اليها.
لكن هذه المحاولات الماكرة لتفتيت امة الاسلام باءت كلها بالفشل امام صمود المسلمين وتشبثهم بدينهم.
بعد حصول المنطقة على الاستقلال انشئت احزاب مصطنعة للدعوة البربرية من اجل الوقوف في وجه بعض التيارات السياسية المعادية لحكومات المنطقة ولكنها عجزت عن القيام بما أسست من أجله.
وانها نجحت في شيء واحد هو احياء النعرة العرقية وفتح ابواب المنطقة للاستعمار الجديد والتعاون مع قدماء خريجي مراكز التبشير المسيحي من الذين نزحوا الى اوروبا والعمل تحت اشرافهم وبذلك نستطيع ان نؤكد ان هذه الدعوى البربرية ماهي الا مطية للاستعمار الجديد والتبشير المسيحي الصليبي بالمنطقة.
هذا كله ليس بالجديد...... ولابالغريب انما الجديد والغريب هو ان تتوج هذه الدعوة الخطيرة أعلن عنه من تكوين «جبهة التحرير البربرية» تحت اشراف الجمهورية الليبية وبتمويل منها.
ونحن نعي ان اشراف الجمهورية الليبية على هذه الحركة الدعية قد يضع في يدها وسيلة للضغط على دول المنطقة وتسييرها تبعا للخط الليبي ومصالحه.. لكن هذه المصلحة العرقية البراجماتية تتعارض مع المصالح العليا لدول المنطقة ومع وجود المسلمين...... ومع المبادىء والشعارات التي ترفعها ليبيا نفسها.
ان الدعوة.....
اسلاميا: مرفوضة.... دعوها فانها منتنة «لافرق بين عربي واعجمي الابالتقوى»
«ان اكرمكم عند الله اتقاكم»
«ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء»
عربيا: اثارة النعرات العرقية تمزيق لوحدة العالم العربي الذي يدعي النظام الليبي انه يحرص على وحدته
اثارة النعرات العرقية مضر بقضية العرب الاولى (فلسطين)
اثارة النعرات العرقية وضع العالم العربي بين ثلاث عصبيات
عصبية بربرية في المغرب العربي وعصبية فارسية في المشرق العربي وعصبية تركية في الشمال.... وهذا ليس في صالح النظام الليبي الداعي الى «العروبة» ولافي مصلحة العرب
سياسياً: هذه «البهلوانيات» السياسية لاتساعد في تصفية الجو السياسي عربيا ولااسلاميا ولايساعد النظام الليبي نفسه على مواجهة مشاكله الداخلية والخارجية
فهل يعني القائمون على شؤون الجمهورية الليبية هذا ويصححوا مسيرتهم على ضوئه ذلك مانرجوه.. وندعو له .

هل ماتت روح التحدي؟

من أهم ما يميز الشباب عن غيرهم تلك الروح المشتعلة الفوارة التى تأبى الخنوع والذلة كما تأبى الخوف والتردد. ولذا نجد أن الشباب هم أكثر من يقبل على الدعوات ذات المبادىء والأفكار. وقد رأينا ذلك في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان أكثر صحابته الكرام من الشباب، ولكنهم كما وصفهم ذلك الاديب البليغ بأنهم شباب والله مكتهلون. ثم وصفهم بقوله بأنهم سر يعة الى الحق أرجلهم. وكذلك الشباب دوما جذوة لا تنطفىء، متى عرفت الحق باعت في سبيله كل غال ونفيس، بخلاف الشيوخ الذين يبالغون في الحكمة والزو ية وتقليب الاراء حتى يضطرون معها الى التنازل عن بعض الحق أو يفوتهم خير كثير، إلا من رحم ربي.

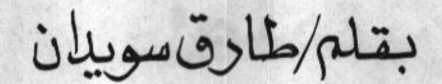
لمسنا هذه الروح في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فها هنا أبو ذر لايكتفي بأن يسلم اسلاما خفيا بل يأبى الا ان يرفع عقيرته مناديا عند ندوة ملأ مكة بكلمة التوحيد، فيضر به اهل مكة حتى يسيل منه الدم الغز ير ولا ينج

لمسنا هذه الروح في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فها هنا أبو ذر لايكتفي بأن يسلم اسلاما خفيا بل يأبى الا ان يرفع عقيرته مناديا عند ندوة ملأ مكة بكلمة التوحيد، فيضر به اهل مكة حتى يسيل منه الدم الغز ير ولا ينجيه منهم الا تذكير العباس لهم بأنه من غفار قبيلة قطاعي الطرق على طر يق الشام. ولا يندم ابوذر على فعله في اليوم الأول. وذاك حمزة يشج رأس أبي جهل حين علم بسبه للنبي صلى الله عليه وسلم قائلا: «اتسب محمدا وانا على دينه» وفي هذه الناحية ابو مسعود يتحدى الكفار بتلاوة القرآن عند الكعبة غير عابىء بما يصيبه من أذى وما يسيل منه من دم. وفي ذلك المنزل المنعزل نسمع صوتا جهور يا لبطل عظيم وقد أسلم توا، ثم يتعجب كيف يخص المسلمون دينهم وهم على حق فيلبي النبي صلى الله عليه وسلم دعوة عمر هذه و يجهر بالدعوة. وفي هذا الطر يق نرى مشركا يتلوى من الألم فقد كسر الزبير بن العوام يده حين سمعه يسب النبي صلى الله عليه وسلم، والز بير آنذاك لا يتجاوز ١٦ سنه. وفي مكان آخر شاب مؤمن يتلوى من الألم، وأمه تساومه بالرجوع عن دينه بامتناعها عن الطعام. فيرد عليها مصعب بن عمير بأنه لوكانت له مائة نفس فتخرج نفسا تلو نفس فكل ذاك لن يرده عن دينه، و يطل علينا الفاروق مرة اخرى وقد أعد للهجرة، فيتحدى ملأ قر يش بالو يل لمن يلقاه خلف ذلك الوادي.

وهي نماذج لا تنتهي في بداية البعثة وفي حال انتصارها كذلك. فقد أشعل الاسلام هذه الروح العالية، وأنار القلوب بالايمان فتعالت واستكبرت على كل موقف فيه لين أو خوف أو تنازل، كما أحيا القلوب كذلك بالتحدى لكل شهوة واغراء وطلب لمنصب، فتعالت عن كل حظ للنفس واحتسبت كل ضرر وضيق يصيبها فخلصت لله تعالى. فها هو كعب بن مالك وقداعتزله المسلمون عندما تخلف عن تبوك، وفي هذا اعظم البلاء فضاقت عليه نفسه وضاقت عليه الارض بما رحبت. فتحدى وساوس الشيطان وارتفع عن حظ نفسه واحتسب مصيبته عند الله. وجاءه الاغراء في رسالة ملك الروم بدعوة اليه فألقى بها في التنور وأحرق معها هواه وشهوته. وذاك عبد الله بن أبي حذافة السهمى يقع اسيرا بيد الروم فيساومه ملكهم عن دينه و يعرض عليه نصف ملكه وتزو يجه ابنته. كل هذا وعبدالله رافض شامخ. وكما لاينفع الاغراء لا ينفع التهديد أمام هذا التحدي الصارخ و يضطر ملك الروم للتنازل و يكتفي بأن يقبل عبدالله رأسه ليطلق سراحه ولكن هيهات فذاك الشاب لايقبل من الذل درهما و يفضل الموت على تقبيل رأس مشرك. وهنا يعرض عليه ملكهم اطرق سراح ثمانين أسيرا مسلما ان قبل رأسه وعندها فقط يقبل عبدالله. فيكرمه الفاروق بتقبيل رأسه و يأمر المسلمين بتقبيل رأس ذاك الشاب القدوة. وهنا ابن الوليد حين عزله عمر يردد بانه لايجاهد من أجل عمر بل لله تعالى فلا تأخذه الحمية.

ولو أردنا استعراض الامثلة على هذه الروح العالية في التمسك بالاسلام ورفض ما سواه، والصمود أمام كل اغراء والارتفاع عن كل حظ للنفس، والصبر على تحصيل العلم وارهاق النفس في سبيل ذلك، لو اردنا استعراض ذلك لما وسعتنا المجلدات. وانما هي أمثلة لعلها تشعل هذه الروح من جديد.

والتفت اليوم الى شباب الاسلام



فارى خوفا قد ملأ القلوب باسم الحذر، وأرى استحياءا من الجهر بالاسلام باسم التدرج في الدعوة. وأرى خنوعا امام حكومات تحارب الاسلام وتكيد له وتطبق غير شرع الله ولا أجد من يردد: « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون » « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه » بلا خوف ولا وجل مرددين مع السحرة الذين آمنوا: « فاقض ما انت قاض انما تقضى هذه الحياة الدنيا ».

وخبت هذه الروح حتى في تربية الشباب المسلم فها أنا أرى تهاونا في تطبيق السنه باسم مراعاة الناس والأعراف هذا اذا أحسنا الظن. وها أنا أجد تكاسلا وتخاذلا عن طريق الدعوة لاسباب واهية هزيلة كمضايقة حدثت الاخ أو تصرفات لم يستسيغها أو موقف لم يعجبه أو عمل لم يلائمه، وها أنا أجد ميلا للترف والتسلية واللهو على حساب الدعوة والثقافة والمطالعة.

يا شباب الاسلام يا حملة الراية أحيوا هذه الروح من جديد وذروا الخوف والوجل واللين والكسل واللهو واللعب، وسيروا على أولئك الذين تحدو الكفر فهزموه وصمدوا أمامه فدحروه.

نعم لا تهملوا حكمة الشيوخ، ولا تنسوا الحذر، ودعوا التهور، وعليكم بالرفق والروية، وكل هذا لاينافي الجرأة والتحدي والصبر والصمود. واياكم واياكم ان يصل الخوف الى قلوبكم فأنتم أمل هذه الدعوة وعلى اكتافكم تقوم وبجذوة قلوبكم ينتشر نور الحق. والله معكم ولن يتركم أعمالكم.

كيف ننسى أنت قد علمتنا
بسمة المؤمن في وجه الردى



لمصلحة من يحارب التيار الإسلامي في تونس

بقلم عبدالله الصالح

- اعتقال رئيس مجلة المعرفة الإسلامية
- تعطيل مجلة المجتمع الاسلامية .
- حملة اعلامية لتشويه التيار الإسلامي

أنباء

تفيد الانباء الواردة من تونس ان الحزب الاشتراكي الحاكم قد بدأ حملة اعلامية ضد التيار الاسلامي الذي أخذ يبرز بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة . وقد بدأت هذه الحملة في مطلع هذا الشهر.. فقد نددت صحيفة « لاكسيون » الناطقة الرسمية باسم الحزب الحاكم في عددها الصادر يوم ٧٩/١٢/٦ «بالتيارات الرجعية والنابعة من العصور الوسطى» وناشدت الدول الاسلامية بتوخي اليقظة في مواجهة «بعض المجموعات الصغيرة التي تدعي الثورية وتستخدم في مخططاتها التي لا تجهر بها الدين كحصان طروادة» واعترفت الصحيفة بانبعاث تيار يدعو الى الامعان في التقوى الا انها علقت على ذلك قائلة «انه من المشين أن يشوه الدين الى حد استخدامه كأداة رجعية في حين ان الاسلام هو بلا منازع دين التقدم» وقد ترافق مع هذه الحملة تعطيل مجلة «المجتمع» الاسلامية حيث أشادت في عددها الاخير بالثورة الايرانية ونددت بالسياسة الامريكية.. وبعد ذلك بأسبوع ذكرت وكالة أ.ف.ب فيما نقلته عنها صحيفة الوطن الكويتية بتاريخ ٧٩/١٢/١٢ ان الوزير محمد السايح مدير الحزب الاشتراكي الدستوري قد ندد بما أسماه «الاتجاه الفوضوي والتدميري» وقال «ان هذا التيار يتحرك تحت ستار الدين بصورة تسيء الى الدين ومناهضة لاتجاه الاصلاح الذي ظهر منذ بداية هذا القرن وحمل شعلته رجال من أمثال بورقيبة»! وقد قال ذلك في اجتماع خاص مع المدراء الاقليميين للحزب.. وتضيف الوكالة ان محمد السايح أشار الى النداء الذي وجهه الرئيس بورقيبة ودعا فيه الى « مضاعفة اليقظة والتصدي لهذا الاتجاه التدميري دفاعا عن الوطن والحفاظ على مكاسب الامة وحماية الدين» !!

ويشير المراقبون الى أن الحزب الدستوري بدأ منذ حوالي اسبوعين في تعبئة كوادره استعدادا لشن حملة على التيار الاسلامي الناشط وذلك لتهيئة الرأي العام لاجراءات قد تتخذ لاخماد الحركة الاسلامية وانهاء معارضتها للسياسة التي ينتهجها نظام الحكم، وبالفعل فقد حملت آخر الانباء الواردة من تونس ان



السلطات الحاكمة اعتقلت السيد محمد راشد الغنوشي رئيس تحرير مجلة «المعرفة» التونسية الاسلامية..

خلفية

وحتى نتبين خلفية هذه الحرب التي أعلنها الحبيب بورقيبة على الحركة الاسلامية الناشطة في تونس لا بد من معرفة خلفية بورقيبة.. فالمطلعون يقولون ان الرئيس بورقيبة هو أحد أركان ثلاثة للسياسة الفرنسية في افريقيا.. رئيس ساحل العاج ورئيس السنغال ليوبولد سنغور وبورقيبة.. فهؤلاء وصلوا الى القيادة عن طريق اشتراكهم في حركات التحرر من الاستعمار الفرنسي وكان لهم علاقات متينة مع الحزب الاشتراكي الفرنسي.. ومنذ تولي بورقيبة السلطة فقد دأب على سلخ تونس عن صبغتها العربية والاسلامية وعمل جاهدا على صبغها بالثقافة واللغة الفرنسية، وكان دوره في ذلك يشبه دور مصطفى كمال الذي يلقب زورا «بأتاتورك» التي تعني أبا الاتراك، وقد نقل عنه انه كان مغرما «بأتاتورك» ولا يفتأ يذكره بخير في مجالسه.. ولكن ما يميز بورقيبة عن «أتاتورك» انه أصدر القوانين المخالفة للشريعة الاسلامية وفرض الثقافة الفرنسية التي خرجت جيلا من شباب تونس بين الذكور والانوثة غاية مناها أن تحصل على كل ما هو فرنسي، بكل هدوء ودون ضجة الا في فترات قصيرة ومتقطعة من حكمه..

وكان بورقيبة قد هاجم القرآن الكريم قبل سنوات وتطاول على المصحف الشريف وقال انه كتاب يحتوي على كثير من الاساطير وشكك أن يكون منزلا من عند الله، وقد ثارت عليه ضجة كبيرة من قبل المسلمين والعلماء في العالم الاسلامي غير انه لم يستجب للنصيحة وظل سائرا في غيه..

وازاء هذه الاوضاع فضلا عن تردي الاوضاع الاقتصادية في تونس فقد بدأ يشعر المسلمون بأن لا منفذ لهم الا الله سبحانه، وقد برز رجال أخذوا على عاتقهم مهمة الدعوة وتبصير المسلمين بواقعهم المؤلم ويشرحوا لهم طريق النجاة.. ولم يكن للفطرة المدفونة والتي كتبها النظام التونسي طول فترة حكم بورقيبة الا أن تستجيب للدعوة الى الله وأخذ الشباب بشكل خاص يقبلون على الحركة الاسلامية واتخذوا المساجد قاعدة لنشاطهم..

وفي الوقت الذي أخذت طلائع الحركة الاسلامية تأخذ مكانها في المجتمع التونسي بدأ الحزب الاشتراكي الدستوري يتفتت ويأكل بعضه بعضا وليس أدل على ذلك من وقائع الانتخابات الحزبية التي جرت مؤخرا والتي أفصحت عن خلل كبير في بنية الحزب كما تبين ان عددا من المرشحين الكبار لم يكونوا موضع ثقة.. والصراع بين الاتجاه الليبرالي الذي يتزعمه الهادي نويرة والاتجاه القومي المتشدد الذي يتزعمه عبد الله فرحات تكلمت عنه معظم الصحف العربية والعالمية..

والرئيس بورقيبة الذي بلغ الخامسة والسبعين من عمره قد هدّه المرض ومصاب بالارق والقلق ومما زاد قلقه أوبة المسلمين الى الله وتمسكهم بدينهم وانبعاث حركة اسلامية نسأل الله لها النجاح والتوفيق... فهي معقد الامل بالنسبة للشعب المسلم في تونس بعد ما ذاق مرارة البعد عن أحكام الله بقيادة بورقيبة..

ويبدو ان الحزب الاشتراكي الدستوري بدأ يشعر انه الى الزوال وان الحركة الاسلامية ستزحمه فبدأ يستخدم وسيلة الضعفاء في حربه للحركة الاسلامية باتباع الكيد والمكر والدسيسة ولكن هل سينفعه المكر..؟!!

فالله سبحانه يقول «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين»

منبر المجتمع

رأي في منهج العمل الإسلامي

• العاملون في حقل الدعوة الاسلامية، بحاجة ماسة - اليوم - لوقفة جادة وصريحة ومدببة. وقفة يراجعون خلالها أوراق الأيام التي مضت والأيام التى - باذن الله - تجيء. وقفة لاتستحي من الحقيقة، ولا تهاب ذكرها، ولا ترضى بشيء سواها من حركات الالتفاف الكلامي وأساليب الميكانيكيه الخطابيه. وقفة تنطلق من قلب يخفق بحب الله، ومن لسان رطب بذكر الله، ومن نفس مناها ومبتغاها رضى الله. وقفة عنوانها التجرد لله، والحذر من الله، والخوف من مكره واستدراجه، والأمل في تأييده ونصره. وقفة نراجع فيها منهج العمل الاسلامي المعمول به حاليا ومدى مواءمته للمرحلة الحالية من تطور الأمه الاسلاميه والمنطقه الاسلامية. ولنا في ذلك رأي نرى أنه - والله أعلم فيه أكثر الحقيقه.

• تتعدد اليوم الجماعات الاسلامية العاملة في حقل الدعوة. تلتقي على الهدف وتختلف في الوسائل المؤدية اليه. الهدف - فيما أعلم والله أعلم - اقامة الدولة الاسلامية والدولة واقامتها من الامور الجسيمة والخطيرة وتحتاج - فيما تحتاج اليه - الى حشد طاقات وفعاليات وعزم واصرار في عالم لايعترف بالحق ولا بأهله بقدر مايعترف بالقوة التى تسانده وتعاضد أهله. و يلاحظ أن الجماعات الاسلاميه بشتى راياتها ومسمياتها - ونقول ذلك من موقع الحب لها والحرص على نجاحها - رغم أنها ترفع هذا الشعار الضخم - اقامة الدولة الاسلامية - الا انها لم توظف لتحقيق مايحتاج عمليا من طاقات وفعاليات ومؤسسات تتناسب في نوعها وكمها مع تعقيدات هذا العصر ومؤامراته وشراسته. ومع العلم بأن الجماعات المتحركة في حقل الدعوة كثيرة ومتنوعة في طرائق عملها واساليب تنظيمها وقديمة في تحركها، الا انها حتى كتابة هذه السطور لم تقترب من الهدف المنشود، الا وهو اقامة الدولة الاسلامية، الدوله التى تنهج النهج الاسلامي في تراكيب سلطتها وتسيير اقتصادها وبناء مجتمعها. بل العكس الذي حدث، فرغم التوسع الافقي - الذي يراه البعض على انه علامة نجاح حركي - نلاحظ أن الجماعات الاسلامية مازالت بعيدة تماما عن مساحة الهدف. وعمليات الاستدعاء الشعبي والانتشار الجماهيري، اذا لم تضبطها مفاهيم تجري في مجرى الهدف وتصب في مجاريه، قد تكون في نهاية المطاف عبء يثقل حمله و يصعب به المسير ومعوق من المعوقات العديدة التى تعترض الحركة في مسارها. وبرغم كل هذا الانتشار الجماهيري الذي حققته الجماعات الاسلاميه، فمازالت تلك الجماعات - بشتى راياتها ومسمياتها - هي الضحية رقم واحد في المجازر والمذابح والتصفيات الجسدية التى تتعرض لها المنطقة مابين فترة واخرى. وهذا يدلل - وبشكل جارح - على ان التوسع الافقي اذا لم يواكبه العمق العمودي (التنظيمي - الحركي -

هذا الاسبوع بقلم



الدكتور/ عبدالله النفيسي

الاداري – الردعي)، فلن نتجاوز نفسيات وسلوكيات الفئة المضطهدة «بالفتح» وهي نفسيات وسلوكيات لن ترفع في يوم من الايام علم الاسلام فوق الصاريه .

ان استمرار بقائنا في خندق الضحية وكيد سفلي دليل ان ثمة خطأ في منهج العمل . ان تبرير ذلك عن طريق اعتساف النصوص والسوابق التاريخية والاستسلام لكل محنة ، ترفضة الامانه مع الله والنفس والناس ولذلك لايمكن القبول به .

● ومن الملاحظات المركزية حول منهج العمل الاسلامي الحالي انه يواجه العالم في السبعينات والثمانينات بنفس أساليب المواجهة العائدة للثلاثينات والاربعينات . الواقع الجماهيري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والعسكري والدولي اليوم غيره بالامس ، وعليه فلابد على الاقل مراجعة اساليب المواجهة ، تمحيصها ، التدقيق فيها ، وفي صلاحيتها ، واستحداث مايوجبه العصر وتفرضه المرحلة وطبيعة المواجهة فيها . وشمل هذا التطور – فيما شمل – الانظمة السياسية التي تتحكم بالعالم الاسلامي . لقد اصبحت الانظمة هذه تدرك خطورة الاسلام عليها ولذلك فهي لا تترك فرصة الا وضربت فيها الجماعات الاسلامية أو على الاقل وضعت العراقيل والعوائق الكثيرة في طريقها . ومن هنا وجب ايضا على العاملين في حقل الدعوة الاسلامية مراجعة اساليب التعامل مع هذه الانظمة التى تشكل المعوق الفعلي والخطير في طريق الدعوة الاسلامية . ومن هنا وجب علينا ادراك مبدأ المفاصلة معها واظهار الكراهة لها اقتداء وتأسيا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، فعن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما ، قالا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ليأتين عليكم أمراء يقربون شرار الناس ، و يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ، فمن ادرك ذلك منهم فلا يكونن عريفا ولا شرطيا ولاجابيا ولا خازنا) رواه ابن ماجه وسنده صحيح . وعن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال ، قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فكان من خطبته أن قال : ألا إني أوشك أن أدعى فأجيب فيليكم عمال من بعدي يقولون مايعلمون و يعملون بما يعرفون ، وطاعة أولئك طاعة ، فتلبثون كذلك دهرا ، ثم يليكم عمال من بعدهم يقولون مالا يعلمون و يعملون ما لا يعرفون ، فمن ناصحهم ووازرهم وشد على أعضادهم فأولئك قد هلكوا وأهلكوا .. الحديث) رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي في الزهد الكبير وهو حديث صحيح . فلا بد اذن من المفاصلة مع هذه الانظمة لأن التناقض بيننا وبينها ليس تناقضاً ثانويا بل هو رئيسي وجوهري . ولابد ان تترتب على هذه المفاصلة اجراءات أمنية وردعية على صعيد التنظيم الاسلامي تحفظ الصف وتردع أذرع الرعب والارهاب المدفوعه في وجه الدعوة والعاملين فيها .

لم تلامس نخوة المعتصم



القدس - ا ف ب - كونا - اخلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سبيل طالبة فلسطينية بعد ان تعرضت لتعذيب قاس تركها في حالة اشبه بالهستيريا.

ولا تزال الطالبة انتصار حسني الشيخ قاسم «١٥» عاما تعاني صعوبة في الوقوف على قدميها نتيجة الضرب الذي تعرضت له والذي أستمر لعدة ساعات استخدمت فيها العصي والمطارق.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الذي شاهد آثار التعذيب على جسد الفتاة انها كانت قد استدعيت الى مقر الحاكم العسكري في رام الله للتحقيق معها بهدف انتزاع اسماء زملائها من الطلبة الذين اشتركوا مؤخرا في اشعال النار باطارات السيارات ورشق سيارات الجيش الاسرائيلي بالحجارة.

مات عبد الكريم جرمانوس

توفي في هنغاريا الدكتور عبد الكريم جرمانوس، المجري المولد والأصل، بعد أن أوصى بأن يدفن في عاصمة بلاده «بودابست» حسب تعاليم الشريعة الاسلامية.

ولد عبد الكريم جرمانوس في بودابست، ثم استكمل دراساته في استامبول وفيينا، حيث نال درجة الدكتوراه في آداب اللغتين التركية والعربية (١٩٠٧). ثم واصل دراسته في المتحف البريطاني في لندن. وكان أستاذا زائرا محاضرا في عدد من الجامعات منها «كلكتا» و«آجر البنغال» و جامعة القاهرة والاسكندرية.

ثم حج الى مكة المكرمة وأصدر بعدها كتابه الشهير «الله أكبر» في مجلدين، وترجم فيما بعد الى الايطالية والألمانية.

كان اسمه قبل إسلامه: جيولا جرمانوس.

غارودي: الايمان الإسلامي.. وحده ينتشر

قال روجيه غارودي في آخر لقاء أجري معه في باريس:

« إن انتشار الدعوة الاسلامية لم يقم على القوة العسكرية، فقد كانت محدودة بل لأنه كان يقدم مشروعا للرجاء لمجتمعات كانت غارقة في الفراغ.. ولهذا السبب أيضا نرى أن الايمان الاسلامي يتطور في العالم، وأنه الايمان الوحيد الذي ينتشر، ربما بشكل حلقة الوصل بين الشرق والغرب».

ثم يصف غارودي الايمان الاسلامي فيقول:

« إنه إيمان بسيط وقوي قابل للوصول الى الشعوب مباشرة بدون وسائط أو أجهزة. لقد قدم تصورا للعالم مطبوعا بالنبوية.. حتى تفاصيل الحياة اليوميه وأحداثها».

التعرض للمسلمين في يوغسلافيا أيضا

ذكرت صحيفة المدينة المنورة في نبأ لها من واشنطن ان الحكومة اليوغسلافية تمارس حاليا ضغوطا شديدة على المسلمين في يوغسلافيا والبالغ عددهم ٣,٥ مليون شخص يمثلون نحو سدس سكان البلاد.

وأضافت الصحيفة ان الحكومة اليوغسلافية وجهت تحذيرات قاسية الى عدد من الزعماء المسلمين بما فيهم مفتي بلغراد عاصمة يوغسلافيا تحت زعم ان هؤلاء الزعماء يعملون لخلق جو من عدم الاستقرار يهدد الاخوة والوحدة في البلاد.

وقالت الصحيفة ان احد كبار المنظرين للنظام الشيوعي في يوغسلافيا اتهم عددا من الزعماء المسلمين لم يحدد اسماءهم بنشر الافكار الاسلامية لخطرة.

الماضـــي .. والحاضر .. والمستقبل

ان الاتحاد السوفياتي وروسيا القيصرية من قبل ، له تطلعات نحو منابع النفط ونحو البحار الدافئة ولئن تغيرت الوسائل للوصول الى ذلك فان الهدف بقي واحدا . ربما يلجأ الامبرياليون الى اجهزة استخباراتهم لقلب نظام حكم وتنصيب عملاء جدد وقد تتدخل جيوشهم في مرحلة اخرى ان لزم ولكن الاتحاد السوفياتي يعتمد على الحزب الشيوعي باعتباره عميلا — ايديولوجيا — ويستثمر طموحات الوطنيين وكفاحهم ضد الامبريالية . ان الاتحاد السوفياتي احتل شمال ايران في حين احتلت بريطانيا جنوبها وذلك بموجب اتفاق بين الدولتين عام ١٩٤١ وبعد الحرب اجبرت الولايات المتحدة ستالين على الانسحاب ولكن قبل ان ينسحب الجيش الاحمر ترك بذور — حرب تحرير وطني — ونشبت هذه الحرب في عام ١٩٤٥ في المقاطعات الشمالية المجاورة لاذربيجان السوفياتية ولكن هذه الحرب قمعت وفر رجالها شمالا الى الاتحاد السوفياتي . ولم يكن الاتفاق بين الدول الاستعمارية وبين السوفيات على تقاسم ايران بدعا في العلاقات الدولية بل قد حدث اتفاق مماثل بين روسيا القيصرية وبريطانيا الاستعمارية . وذلك عام ١٩٠٧ قبيل الحرب العالمية الاولى .

سياسة الوفاق ، هي مظلة العلاقات الدولية التي يستظل بظلها الدولتان العظيمتان فهل افرزت هذه السياسة اتفاقا ما ؟ وذلك ان يقوم الاتحاد السوفياتي بالسيطرة على افغانستان لتهديد باكستان لتعود الى الحظيرة الاميركية ولاثارة هذا الهاجس الشيوعي لدى امراء النفط العرب وان تقوم حكومات راديكالية متطرفة في اذربيجان وكردستان يتخذ مبررا للولايات المتحدة لتسيطر بشكل أو باخر على الاهواز ومنطقة الخليج ؟ ام ان الولايات المتحدة اشرف من بريطانيا ؟ اشك في هذا ايضا .

المخابرات الامريكية توسع نشاطها في الشرق الأوسط

« نقلت جريدة السياسة عن مصادر دبلوماسية بأن قرارا امريكيا على مستوى لجنة الامن القومي قد اتخذ في الايام القليلة الماضية بتوسيع ودعم أجهزة المخابرات الامريكية في الشرق الاوسط وذلك للوقوف على مختلف التيارات السياسية والدينية والقومية في المنطقة. العلنية منها والسريه. وتضف هذه المعلومات ان وكالتي المخابرات الامريكية. السى أي أيه. والمخابرات العسكرية الامريكية قد تلقت تعليمات عليا بأن توسع من فعالياتها بالشرق الاوسط منعا لأى مفاجآت »

وتعليقا على هذا الخبر نود ان نسأل هل الشرق الاوسط الولاية الثانية والخمسين من الولايات المتحدة؟ أم ان المصالح الامريكية والعربية متطابقة بحيث تعمل المخابرات الامريكية نيابة عن دول المنطقة؟!!

الغــاء مؤتمر اسلامي في دالاس

ألغت رابطة الشباب المسلم العربي في أمريكا الشمالية مؤتمرها السنوي الثالث الذي كان من المقرر اقامته في مدينة « دالاس » بولاية تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة من ٢٣ الى ٢٧ من شهر ديسمبر « كانون أول » الحالي.

وعلم أن إلغاء الرابطة لمؤتمرها الذي تعد له منذ عام. جاء بسبب الأوضاع في الولايات المتحدة. والمشاعر الأمريكية المعادية للمسلمين بعد احتجاز الرهائن الأميركيين في السفارة الأميريكية في طهران.

وكانت مجموعة كبيرة من الأميركيين قد هاجمت مبنى المركز الأسلامي في نيو يورك حيث قامت باشعال النار فيه مما أدى إلى تدمير المبنى تماما بسبب تباطؤ حضور رجال الأطفاء.

وثيقة فاضحة

في سجلات وزارة الخارجية الفرنسية وثيقة تحت رقم ٣٥٤٧ بتاريخ ١٩٣٦/٦/١٥ م. تتضمن الوثيقة عريضة رفعها زعماء الطائفة النصيرية في سوريا وعلى رأسهم سليمان الأسد. يطلبون فيها عدم انهاء الانتداب الفرنسي لسوريا. والموقعون عليها هم: سليمان أسد، محمد سليمان الأحمد، محمود آغا حديد، عزيز آغا غواش، سليمان مرشد، ومحمد بك جنيد.

نص الوثيقة

دولة ليون بلوم
رئيس الحكومة الفرنسية

« ان الشعب العلوي الذي حافظ على استقلاله سنة فسنة بكثير من الغيرة والتضحيات الكبيرة في النفوس هو شعب يختلف في معتقداته الدينية وعاداته وتاريخه عن الشعب المسلم (السني) ولم يحدث في يوم من الايام أن خضع لسلطة من الداخل.. »

« اننا نلمس اليوم كيف ان مواطني دمشق يرغمون اليهود القاطنين بين ظهرانيهم على عدم ارسال المواد الغذائية لاخوانهم اليهود المنكوبين في فلسطين وأن هؤلاء اليهود الطيبين الذين جاءوا الى العرب المسلمين بالحضارة والسلام ونشروا على أرض فلسطين الذهب والرفاه ولم يوقعوا الاذى بأحد ولم يأخذوا شيئا بالقوة ومع ذلك أعلن المسلمون ضدهم الحرب المقدسة بالرغم من وجود انكلترا في فلسطين وفرنسا في سوريا »

« اننا نقدر نبل الشعور الذي يحملكم على الدفاع عن الشعب السوري ورغبته في تحقيق استقلاله ولكن سوريا لاتزال بعيدة عن هذا الهدف الشريف خاضعة لروح الاقطاعية الدينية للمسلمين »

« ونحن الشعب العلوي الذي مثله الموقعون على هذه المذكرة نستصرخ حكومة فرنسا ضمانا لحريته واستقلاله و يضع بين يديها مصيره ومستقبله وهو واثق أنه لابد واجد لديهم سندا قويا لشعب علوي صديق قدم لفرنسا خدمات عظيمة ».



اتحاد الجمعيات الطلابية الاسلامية في المملكة المتحدة وايرلندا والذي والذي يمثل مائة وعشر ين جمعية طلابية اسلامية في جامعات بر يطانيا وايرلندا يعتبر حصنا من حصون الاسلام في هذا البلد يرفع راياته و يعبر عن مبادئه السامية النبيلة و يكشف مايحاك له من دسائس في بلاد دأبت على الكيد للمسلمين والتقليل من شأن هذا الدين القو يم و يطلع الاتحاد مباشرة وعن طر يق جمعياته المنتشرة في المملكة المتحدة وايرلندا بمهمة الدعوة لهذا الدين وتبليغ رسالته السامية وكذلك يقوم بواجب توفير الجو الاسلامي للشباب المسلم الذي يعيش مغتر با في بيئة تعج بضروب الفساد والضلال حفظا له من أن يجرفه التيار العارم وحفظا لدينه. ولقد أفلح الاتحاد في ر بط الشباب المسلم بر باط الاسلام متخطيا كل الحواجز الجغرافية والانتماءات الاقليمية كما ان الاتحاد لايفتأ يدافع عن قضايا الاسلام و يناصر المسلمين اينما كانوا متضامنا معهم ماديا ومعنو يا.

ولقد حظيت المجتمع بمقابلة وفد اتحاد الجمعيات الطلابية الاسلامية في المملكة المتحدة وايرلندا والذي يزور الكويت بدعوة رسمية من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والذي يتكون من الاخوان عبد الجليل ساجد رئيس الوفد ورئيس لجنة الدعوة في الاتحاد والسيد محي حاج حسن عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد وعبد العزيز بكري عضو الوفد.
ولقد كان لنا معهم هذا اللقاء حول أوضاع الاسلام والمسلمين في بلاد الغربة.

س ● نرجو من الاخوة ان يتفضلوا بذكر تاريخ تأسيس الاتحاد والاهداف والاسس التي قام من اجلها:

ج – لقد انشيء هذا الاتحاد عام ١٩٦٢ وقد بدأ باربع جمعيات اسلامية فقط ويضم اليوم مائة وثلاثون جمعية يمثلون عشرة آلاف طالب منتسب بينما هو يخاطب بصورة عملية اكثر من ٤٠ الفا من الطلبة المسلمين.
والاتحاد منظمة اسلامية طلابية مستقلة تقوم على جهود الطلاب التطوعية ويتكون من ائتلاف الجمعيات الطلابية الاسلامية بمؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة وايرلندا ويشكل مندوبوا هذه الجمعيات مايعرف بالمجلس الذي يجتمع سنويا لرسم سياسة الاتحاد وبرامجه ووضع خطة عمله التي يتم تنفيذها باشراف هيئة ادارية منتخبة.

أما الأهداف:

فان الاتحاد يرمي الى تحقيق التالي:
(أ) توحيد المنظمات الطلابية الاسلامية الموجودة في بريطانيا وايرلندا والعمل على انشاء المزيد في المناطق التي تخلو منها.
(ب) تنظيم الدعوة للالتزام بالاسلامية ابتداء بتعريفهم بالاسلام وبمساعدتهم على اتباعه باقامة الصلوات الجماعية وتنظيم المحاضرات والحلقات الدراسية وفصول تدريس الاسلام واللغة العربية لغة القرآن مع تهيئة الجو الاسلامي الملائم لاقامة الشعائر الاسلامية وتبني وحماية مصالح الاسلام والمسلمين.
(ج) ربط الطلاب المسلمين بعالمهم الاسلامي الكبير وحثهم على المشاركة في حل القضايا الراهنة والمستقبلية.
(د) الدعوة للاسلام في وسط غير المسلمين.

س ● نرجو ان تشرحوا لنا أوجه النشاط الذي تقومون به كاتحاد في المملكة المتحدة؟

ج – للاتحاد نشاطات كثيرة ومتعددة ومن أهمها:

المؤتمرات:

يعقد الاتحاد مؤتمرا سنويا في شهر يوليو من كل عام ويتم التركيز فيه على مناقشة الامور الادارية ورسم سياسة الاتحاد ووضع برامجه بالاضافة الى محاضرات اسلامية قيمة. ويساعد نظام حلقات المناقشة المتبع في ان يشارك كل الحاضرين مشاركة ايجابية في مناقشة المواضيع التي تهم الاسلام والمسلمين وتتميز مؤتمرات الاتحاد بمشاركة عدد من المفكرين الاسلاميين والعاملين للاسلام من مختلف انحاء العالم مما يجعل الاتحاد ملتقى لتيارات الفكر والنشاط الاسلامي في العالم.

الملتقى الشتوي:

تعقد الملتقيات الشتوية في اواخر ديسمبر من كل عام ويحضرها مئات من الطلبة والطالبات ويتم فيها التركيز على تربية الاعضاء روحيا وخلقيا.

لقاء المناطق:

تعقد هذه اللقاءات في فترات متفاوتة من العام على مستوى المناطق (شمال بريطانيا ووسطها وجنوبها وجمهورية ايرلندا) وتتيح الفرصة لاعضاء الجمعيات للتعرف على الجمعيات الاخرى في مناطقهم.

● الاتحاد بين الأسس والأهداف الاسلامية المنظورة.

كما ان هناك الكثير من الدورات التدريبية والمخيمات التي تنظم لتدريب الطلبة على طرق الدعوة للاسلام ولنشر الوعي والتربية الاسلامية.
وللاتحاد كثير من المطبوعات فهناك مجلة المسلم التي تصدر بانتظام باللغة الانجليزية ونشرة الاخبار التي تصدر كل شهر وتوزع مجانا على الجمعيات والاعضاء وغيرها كثير كبطاقات المعايدة ومواقيت الصلاة وبعض الكتب والكتيبات التي تعالج جوانب الاسلام المختلفة وكما تقام المحاضرات الاسلامية بصورة منتظمة ودائمة في مختلف المدن لبريطانية حيث يجتمع الطلبة والجاليات الاسلامية.
ومن النشاطات الهامة التي يرعاها الاتحاد مسكن الطلاب المسلمين والطالبات المسلمات والذي يهدف الى خلق البيئة الاسلامية والجو السليم لكن هؤلاء الطلبة والطالبات المسلمات حيث يوجد في كل سكن مسجد ومكتبة ومرفقاتها.

س ● ما الهدف من زيارة الحالية للكويت؟

ج – الهدف من هذه الزيارة هو التباحث مع الاخوة في الكويت للمشاركة والمساعدة في انشاء بعض المشاريع الهامة التي يتبناها الاتحاد مثل دار اقامة للطالبات ثم دار اخرى للطلبة لتوفير الجو الاسلامي لهم وتهيئتهم للعودة كدعاة الى بلادهم الاسلامية ومن المعلوم ان اعدادا متزايدة من الطلاب المسلمين تاتي الى بريطانيا كل عام، مما جعل الحاجة ماسة الى هذه الدور. ثانيا طلب العون لانشاء مكتب دائم للاتحاد الذي بلغ عدد الجمعيات العضوة فيه ١٣٠ جمعية اسلامية طلابية في كافة جامعات بريطانيا ويبلغ عدد الطلاب الاعضاء في الاتحاد مالا يقل عن ١٠٫٠٠٠ طالب لذلك نحن بحاجة ماسة الى مقر دائم للاتحاد وثالثا نحن بصدد مشروع كبير لنشر الدعوة بين البريطانيين الذين بداو يظهرون اتجاها واضحا نحو تفهم الاسلام ونحن نريد توفير المكتبات والمحاضرات المتنقلة عن طريق الطلاب اعضاء الاتحاد ونستخدم الافلام لعرض الاسلام عرضا صحيحا لعل الله يهدي به الناس وهذا المشروع ايضا يحتاج الى عون مالي كبير ونسأل الله عز وجل ان نحققها خلال هذه الزيارة.

بطاقات ثقافية

ندوة

بمناسبة يوم حقوق الانسان أقام شباب الجامعة في الاسبوع المنصرم ندوة تحدث فيها كل من الدكتور خالد المذكور والدكتور عثمان عبد الملك الصالح وذلك تحت عنوان «حقوق الانسان في الشريعة والقانون».

وقد رد فيها الدكتور عثمان عبد الملك أصول التعريفات الحديثة لحقوق الانسان الى مفهوم وتعريف واحد جاء به القرآن الكريم منذ اربعة عشر قرنا لكافة الناس والاجناس حيث كرمت الشريعة السمحة في حوط الوحي القرآني بني البشر وارتقت بالنوع الانساني وقدمته في سبيل جعله خليفة الله في أرضه وليس من تكريم أروع وأعمق وأزكى للانسان من هذا التكريم.

اما الدكتور خالد المذكور فقد تحدث عن حقوق الانسان من خلال الدستور الاسلامي الحكيم حيث فصل الاسس التي قام عليها هذا الدستور وركزها في نقاط هي:

ـ اقامة العدل والمساواة بين الناس فالكل سواء في الواجبات ولامجال للتمييز.

ـ حرية العقيدة الدينية والنشاط الفكري على اساس التوجيه القرآني القائل «لا اكراه في الدين».

ـ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو مطلب اسلامي معروف في الشريعة.

ـ التربية الدينية هي اساس التعامل مع الاجيال.

وقد طالب الدكتور مذكور الاجيال بقدرة تطبيق الشريعة بادئين بأنفسهم الامر الذي سيجبر الجميع فيما بعد على احترام الشريعة.

شذرات

● **عاملة ناصبة:**

مر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه براهب فوقف ونودي بالراهب فقيل له: هذا أمير المؤمنين فاطلع فاذا انسان به من الضرر والاجتهاد وترك الدنيا فلما رآه عمر بكى فقيل له: انه نصراني فقال عمر: قد علمت ولكني رحمته ذكرت قول الله عز وجل «عاملة ناصبة تصلى نارا حامية» رحمت نصبه واجتهاده وهو في النار.

● **من حكم الشعر:**

قال احدهم:

قد ينفع الادب الأحداث في مهل
وليس ينفع عند الكبرة الأدب
ان الغصون اذا قومتها اعتدلت
ولن يلين اذا قومته الخشب.

اشكالات أدبية

ينادي بعض الادباء بالالتزام على المنابر الصحفية ومنصات المحاضرات والندوات في الجامعات والجمعيات العربية والمحلية.

وعندما يستمع الناس اليهم يخرجون برأي واحد قائلين:

«كل يغني على ليلاه»

فالالتزام في الادب من وجهة النظر الماركسية هي تسخير الادب لنشر الفكر الماركسي من ناحية والضرب بمسامير الطبقة الكادحة على طبقة الميسورين من ناحية ثانية.

والالتزام عند اصحاب المدارس الغربية الرومانسية.. وماتفرع عنها من مذاهب.. يعني التغني بالذات من ناحية.. والعكوف ضمن الأطر الشخصية البحتة من ناحية اخرى.

نعم فعندما تتعدد التيارات الفكرية لابد أن ينعكس ذلك على المنابر أيا كان الموضوع ولعل قضية فلسطين والاراضي العربية المحتلة عندما طرحت في الاشكال الادبية المتنوعة فتحت الأبواب امام الاقلام الشيوعية على مصار[iعها]

والعجيب أن مفهوم الالتزام لتلك الاقلام لاينفك عن الايحاء بل الدفع العجيب للاعتماد في حل القضية الفلسطينية على الأط[ر] الماركسية التي تنقل بالتالي القضية من واقعها الاسلامي الى احضان الشيوعية الدولية وذلك تحت اسم الالتزام والغريب هنا ان **الشاع[ر] محمود درويش هو الذي فتح هذا الشكل من الالتزام الادبي في ملف القضية الفلسطينية وليعلم قارئنا بأن محمود درويش كان لفترة طويلة عضوا في حزب (راكاح) الشيوعي اليهودي في فلسطين المحتلة!!**

اسبوع كويتي للثقافة

يقام اسبوع كويتي للثقافة في العراق في الفترة مابين ١٩٧٩/١٢/١٧ و ١٩٧٩/١٢/٢٣.

وفي مثل هذه التظاهرة الثقافية يوفد المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عددا يحملون رسالة الانواع الثقافية المحلية الى الاقطار الشقيقة وقد تم ايفاد /١٤٠/ فردا هم مجموع الوفد الذي سيقدم النشاطات الثقافية الخاصة بهذا الاسبوع.

وهنا لنا ملاحظات:

١ ـ المجلس يوفد (١٤٠) فردا ليمثله و يمثل التيار الثقافي في الكويت جملة مع العلم ان شعاره الذي يردده دائما هو: رأي الكاتب أو الاديب بالضرورة عن رأي المجلس ترى كيف سيمثل المجلس اناس لايعبرون عن رأيه.

٢ ـ عرفنا من البعوث والوفود السابقة أن التيارات اليسارية تسربت باسم الكويت الى المجالس والندوات والمؤتمرات الثقافية العربية والعالمية لكن متى كانت الثقافة اليسارية ذات الآيديولوجية الماركسية ممثلة لفكرنا وثقافتنا وتراثنا وقيمنا الاخرى؟؟

ولنا أمل بالأديب الشاعر الاستاذ خليفة الوقيان أن يكون فاعلا بثقافته الحرة المشدودة الى التراث الطيب في هذا الاسبوع الثقافي «ولعل خير من أؤتمن القوي الامين».

مسابقات

في سلسلة المسابقات التي تعلن عنها وزارة التربية في الكويت تطرح عادة على المتسابقين من الطلبة مسابقة في حفظ القرآن في حفظ الشعر وثالثة في مجال الابحاث والقراءة والاطلاع.. يعقب ذلك فرز لمستحقي الجوائز.

ـ وهنا لابد للمحرر الثقافي من كلمة:

ان التسابق في مجال الخير فضيلة من الفضائل التي ينفتح لها قلب المسلم بانشراح. لكن!! هل يجوز ان تقدم الجوائز لبعض الفائزين باحدى هذه المسابقات على الاقل مما يفسد الخلق و يدخل الدين على الضمير؟؟

هذا ماحدث في جوائز العام الماضي المتعلقة بأبحاث العلوم للمرحلة الابتدائية حيث قدمت ادارة النشاط المدرسي في وزارة التربية لبراعم المرحلة الابتدائية (البومات) مغلفة بالص[ور] الفاضحة.. بعض هذه الصور تم[ثل] رجلا يحتضن امرأة بطريقة منك[رة] لايرتضيها الضمير البتة وهاه[ي] الوزارة بدأت بتنظيم مسابق[ات] الطلبة لهذا العام ترى ماالجو[ائز] التي اختارها المشرفون على ادا[رة] النشاط المدرسي؟؟



مواقع المخابرات

المركزية الأمريكية في العالم الإسلامي

على اثر سقوط الشاه الايراني الذي كانت توجهه « السي اي ايه» وهي وكالة المخابرات المركزية الامريكية .. كثرت الاقاويل في الغرب بخاصة عن قدرة هذه الوكالة في الاحتواء والامتداد الدوليين، الامر الذي حدا بمحللي الاخبار على العكوف من اجل عرض الدراسات الخاصة بفاعلية وكالة المخابرات المركزية الامريكية على سطح الكرة الارضية، ولعل اهم ما يستفاد مما عرض حتى الان ينحصر فيما يلي:



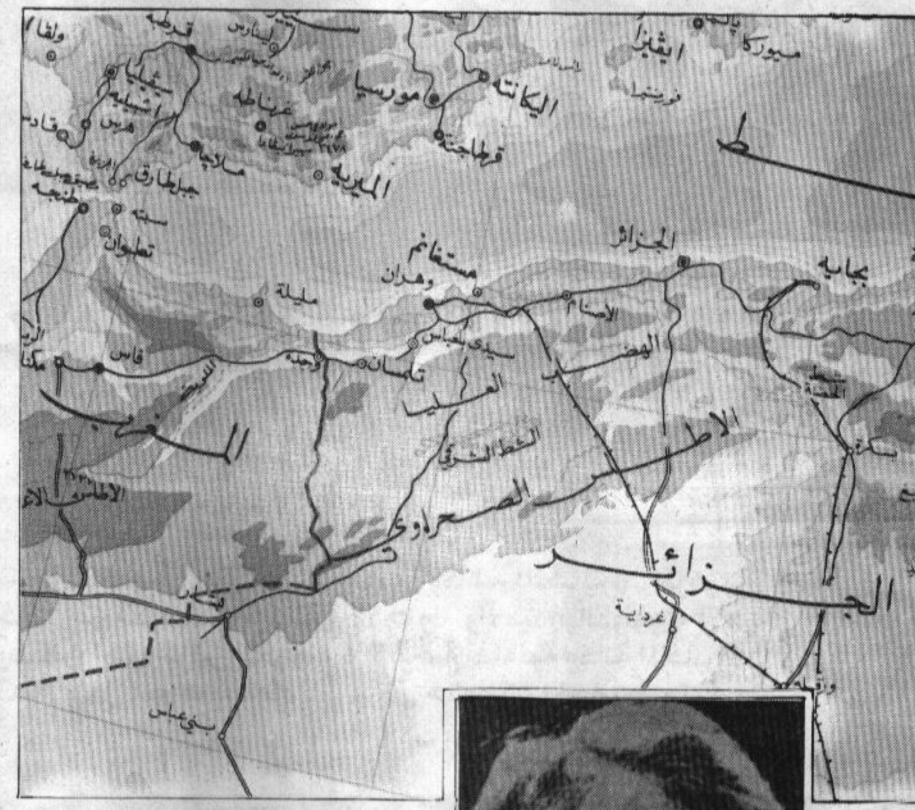
● تضخم الجهاز السري لوكالة المخابرات الامريكية في السنوات العشرة الاخيرة بحيث صار الجزء الخفي (السري) من الوكالة بمثابة الذنب الذي يحرك الكلب (الجسم الظاهر) على حد تعبير صحيفة الاوبزرفر.

● توجيهات مجلس الامن القومي الامريكي دفعت الوكالة (ذات النشاط العلني في الاصل) الى التورط في العمل الجاسوسي، والجاسوسية المضادة، والاعمال التجسسية المزدوجة والعمليات المغطاة والعمليات العسكرية في شتى انحاء العالم.

● سياسة الوكالة مع رجالات السياسة في العالم الثالث تعتمد على التوريط من ناحية والتزعيم من ناحية اخرى وذلك على اساس المفهوم الذي يعرفه (العوام) من الناس والذي لايخرج عن اعتبار الكثير من رجالات الحكومات في العالم الثالث احجار شطرنج فحسب.

● اشعال الحرائق والفتن الحدودية حسب ما تقتضيه تقديرات مجلس الامن القومي الذي يوجه اوامره بالفصل احيانا.

مواقع المخابرات المركزية الامريكية في العالم الاسلامي



ال[سي.اي.اي] واشعال الحرائق الحدودية في العالم الاسلامي لماذا؟

وامام هذه العناصر في سياسة ال(سي اي ايه) في العالم بعامة والعالم الثالث بخاصة لا بد من طرح السؤال التالي:

ما هو موقع الاستخبارات الامر يكية في عالمنا العربي والاسلامي؟

ان الاجابة على هذا السؤال تجبر مراقب الاحداث على الاعتماد على ذاكرته السياسية وارشيفه الصحفي .. فقد يجد من الشواهد ما يحدد له موقع الاستخبارات الامر يكية في عالمنا .. بل في سياساتنا وممارساتنا الحكومية ايضا وذلك بحسب النقاط التالية:

أ ـ الجاسوسية: ولعل اقرب شاهد للعمل الجاسوسي الامر يكي في عالمنا الاسلامي تلك الوثائق التي عثر عليها الطلبة الايرانيون داخل ملفات السفارة الامر يكية في الشهر الماضي.. والتي فيها توز يع لادوار جديدة لعملاء المخابرات الامر يكية في ايران والخليج فضلا عما احتوته من اشارات برنامجية لوضع المنطقة باسرها تحت اشراف القوة الامر يكية في حالة غياب الشاه كشرطي للمنطقة، ترى.. هل احاطت امر يكا المنطقة باساطيلها البحر ية التي زادت قطعها على ٢٥ قطعة بناء على تلك الاشارات البرنامجية التي كشف النقاب عنها منذ نيف وخمسين يوما..؟

ب ـ العمليات العسكر ية والقتل السياسي: ولعلها تأخذ شكلين بارز ين كدليل على نشاط وكالة الاستخبارات المركز ية الامر يكية في عالمنا .. والشكل الاول يتجسد بالتحشدات العسكر ية البحر ية حول المنطقة الاسلامية والتي تهدف الى الاحاطة بالغليان الشعبي الرافض للهيمنة الامر يكية وحضارة الغرب ككل، اما الشكل الاخر فهو ما تشهده الساحة الاسلامية من صراعات دمو ية تقوم بها في كثير من الاحيان جيوش بديلة كما يحدث في لبنان، او قوى محلية مرتبطة بالاشارة الامر يكية كالفتن التي يثيرها عملاء الاستخبارات الامر يكية في تركيا بين الفينة والاخرى للخلوص من الزعامات الاسلامية الشابة، ولعل مؤشرات مستقبلية ستكشف النقاب عن اسرار تقتل عدد لا بأس به من زعماء حزب السلامة الاسلامي في تركيا .. والذين اجمعت الاراء انهم ضحايا القتل السياسي في كثير من الاحيان فئات تحركها وكالة الاستخبارات الامر يكية .. ولعل مقتل الملك فيصل اثر الحظر النفطي عام ١٩٧٤ لا يخرج عن دائرة القتل السياسي الذي تمارسه الوكالة في المنطقة.

ج ـ اشعال الحرائق الحدودية: قد يكون هذا ليس من تفرد الوكالة الامر يكية فحسب فان الدلائل تشير الى ان مخابرات دولية اخرى تشترك في بعض الاحيان بهذه اللعبة .. ولعل مسألة النزاع الحدودي المتزامن بين كل من الجزائر والمغرب ومور يتانيا حول

الصحراء الغربية يؤكد نلك.. فتعدد الولاءات حول منطقة الصحراء يشبك معه تداخلا غريبا بين الاستخبارات الدولية، واذا كان للولايات المتحدة السهم الاكبر في تحريك النزاع على الصحراء الغربية فان الفرنسيين يصبون الزيت على النار في معركة شد البساط لمصلحتهم ولا سيما انهم يعتبرون انفسهم مكتشفي اليورانيوم منذ ايام الاحتلال الفرنسي لدول المغرب العربي (تونس – الجزائر – المغرب).

ومسألة اشعال الحرائق الحدودية لها اهداف كثيرة، منها تحويل الاهتمامات المحلية الى قضايا فرعية كالذي يحدث على الحدود المصرية الليبية، نلك ان الاستخبارات الامريكية لا تريد من نلك

المخابرات الامريكية من العمل الجاسوسي الى العمليات العسكرية

سوى اشغال الشعب المسلم في تلك المنطقة عن معركته الاساسية مع اليهود وقضية فلسطين والاراضي المحتلة.

د – رجال السياسة وال(سي اي ليه): ولما كانت مسألة (التوريط والتزعيم) المتعلقة برجالات العالم الثالث هي من سياسة الاستخبارات المركزية الامريكية .. فهل تصدق ملاحظات بعض المراقبين التي نهبت الى ان مسألة الشاه الايراني بدأت منذ ورطته الاستخبارات الامريكية باعدام زعامات المعارضة الشعبية والسياسية، وانتهت به الى اشعال الضوء الاحمر امام قادة الجيش الايراني ليقف على الحياد ابان الصراع بين الفئات الايرانية المتنازعة في العام الماضي ودون التدخل لمناصرة الشاه؟.

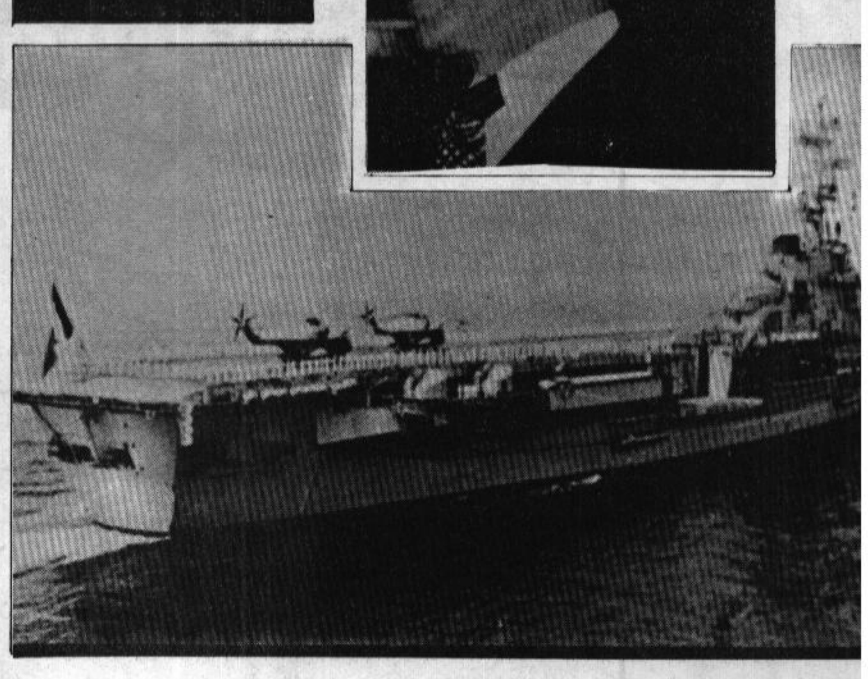
وهل تصدق الاشارة التي نقلتها صحيفة القبس الكويتية في بداية هذا الشهر من ان قضية تزعيم بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس بافتعال عملية اعتقاله واطلاق سراحه انما هي قضية يهودية من وحي الاستخبارات الامريكية؟

ان هذه الامور تبقى اسئلة .. لكن شواهد التاريخ تزودنا بقضايا كثيرة من التوريط والتزعيم السياسي في المنطقة الاسلامية .. وما عبد الناصر و بوتو الا من صنائع التزعيم الامريكي في المنطقة .. و باستقراء بسيط لحياة هذين الرجلين السياسية يقف المرء على الحقيقة الامريكية لوجودهما على رأس شعبين من اكبر شعوب المنطقة الاسلامية .. ولعل الرئيس السادات هو احد الشواهد الشاخصة لحقيقة التزعيم السياسي الامريكي في المنطقة الاسلامية.

بعد هذا يقرأ الانسان ما قاله (ريتشارد هولمز) الذي تولى رئاسة الوكالة سبع سنوات وهو يبحث لها عن المبررات لما قامت به من اعمال فلا يستغرب انما يصاب بالنهول عندما يدافع هولمز عما يمكن ان تقوم به المخابرات الامريكية في المستقبل .. فهو يقول:

« ان عالم اليوم لا غنى فيه عن العمليات السرية».

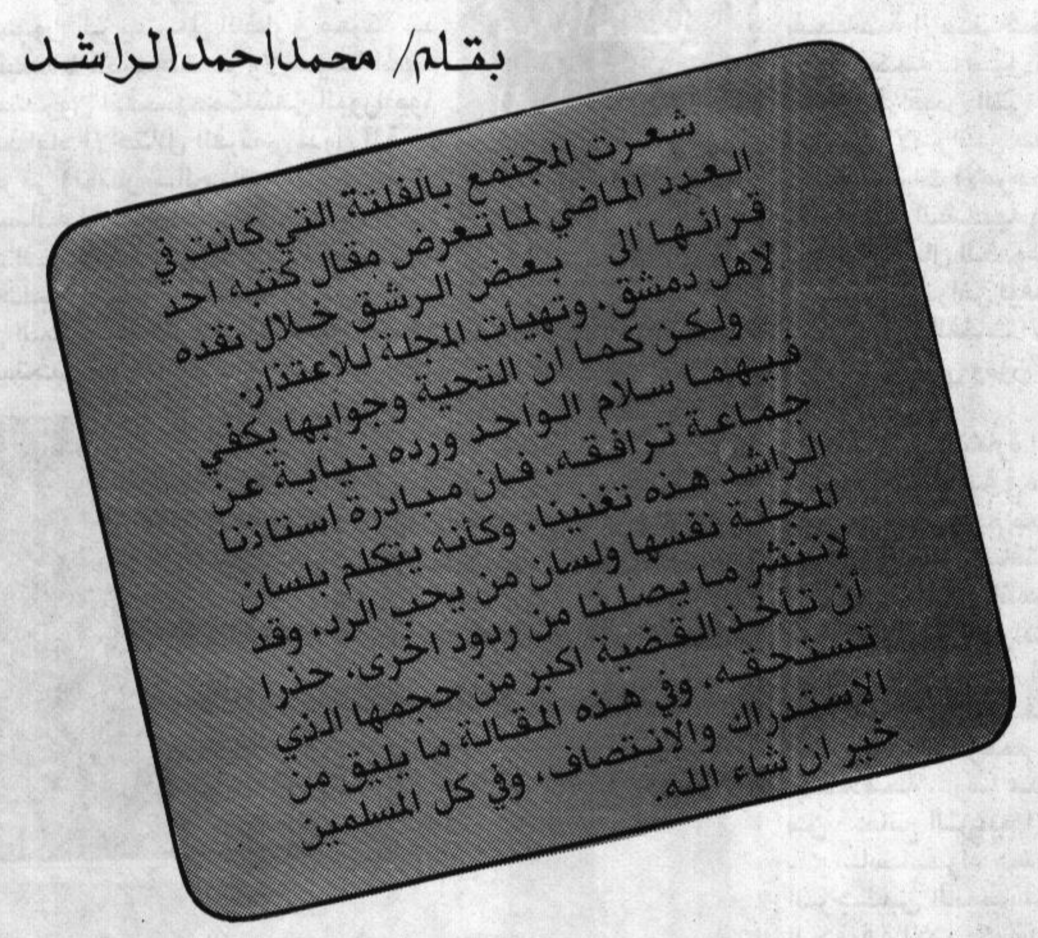
ترى .. الى متى سيظل العالمون ببواطن الامور في عالمنا الاسلامي اسرى لمخططات وكالة (السي اي ايه) اللعينة؟؟؟.



التعامل مع رجال السياسة ومسألة التوريط والتزعيم ظاهرة معروفة

دمشق... ذات المناقب

بقلم/ محمد احمد الراشد



شعرت المجتمع بالفلتة التي كانت في
العدد الماضي لما تعرض مقال كتبه احد
قرائها ال   بعض الرشق خلال نقده
لاهل دمشق. وتهيات المجلة للاعتذار.
ولكن كما ان التحية وجوابها يكفي
فيهما سلام الواحد ورده نيابة عن
جماعة ترافقه. فان مبادرة استاذنا
الراشد هذه تغنينا، وكأنه يتكلم بلسان
المجلة نفسها ولسان من يحب الرد، وقد
لاننشر ما يصلنا من ردود اخرى. حذرا
أن تأخذ القضية اكبر من حجمها الذي
تستحقه، وفي هذه المقالة ما يليق من
الاستدراك والانتصاف، وفي كل المسلمين
خير ان شاء الله.

مازلت

اري ان من اللوازم الضرورية التى لابد منها لظهور التأثيرات التربوية الاسلامية كاملة في مجموع المسلمين: ان يكون الحكم الاسلامى قائما، ليظاهر جهود المربين و يعينها بهيبته ووقعه المعنوي وحجره على منابع التربية الجاهلية التى تضادد معانيها معاني الاسلام، وقد أشار عثمان رضي الله عنه. بحق الى ان الله تعالى يزع بالسلطان مالايزع بالقرآن.

ولهذا فاننا اليوم، وفي غيبة الحكم الاسلامي، لن نحصل على كثرة من نماذج الدعاة المسلمين الكاملة التدين والاخلاق، الواسعة العلم، السليمة المشاعر، بل يبقى عددهم قليلا و يظل مجموع كبير من المنتسبين الى الدعوة الاسلامية بحاجة الى مراقبة، وتوجيه، وتصحيح للمفاهيم، واجتثاث لما عسى ان يكون باقيأ فيهم من مشاعر الجاهلية وأحاسيسها التى أنشأتهم عليها المناهج المدرسية العلمانية، و يستمر في احيائها و بعث حنينهم اليها لغو اكثر الصحف اليومية، وصراخ اكثر الاذاعات.

وقد طلع علينا بالامس في مجلة المجتمع داعية مسلم يأخذ على اهل دمشق النفاق السياسي، و يعمم، وكان منه استثناء سرعان ما ندم عليه، فعاد الى الغمز.

وذاك سمت من الكتابة لسنا نجد حرجا في انفسنا أن نصفه بالخضوع اللاشعوري للتربية الجاهلية الاقليمية مهما صفت نية قائلة، ومجلة المجتمع من مثل هذا التفكير براء، لكنها فلته من فلتات هيئة التحرير في ساعة استعجال خفت فيها رقابتها، فاجتاز هذا المقال الذي حمله البريد، ودفع الى المطبعة، متفلتا من رقابة مفترضة.

ولست سوريا، فضلا عن ان اكون دمشقيا، ولم أزر دمشق غير يوم واحد في حياتي، لكنها شغفتني حبا، وأسرني خير اهلها.

وتقترب في خيالي قوة اهل دمشق وحيو يتهم بصورة أمير لهم في صدر الاسلام اسمه محمد بن سو يد، ماتت أمه عند ولادته وهو يرتكض في بطنها لم تلده بعد، فبقروا بطنها، واخرجوه حيا قو يا، لتستوي له امارة دمشق من بعد، كما ورد خبره في كتاب الجرح والتعديل ٢٧٨/ج٣/ق٢.

كذلك هي دمشق، و بحسبك ان الحافظ المؤرخ ابن عساكر لم يستطع حصر مناقبها واستيعاب اخبارها واخبار ابنائها ومن له بها صلة الا في عشرات المجلدات.

وكيف يبدأ الذاكر لمفاخر رجالها على مر العصور، وكيف ينتهي وهم هم الرجال الالوف؟

كانت في العصر الاموي تشع انوارها الى البلاد في كل الاتجاهات، اذ منها انطلقت فكرة فتح الاندلس، مفخرة الاسلام، ومنها زحفت الجيوش الى القسطنطينية مرتين لفتحها، ومنها كانت تشرف الخلافة على فتوح ماوراء خراسان.

والزهري عالمها هو زعيم المحدثين والعلماء في العالم الاسلامي كله في زمنه ومن بعد، ولعل ما يقرب من ربع اسانيد صحيح البخاري تجتمع فتمر من طريقه الى صغار الصحابة وكبار التابعين.

وهل المرء بحاجة للتذكير بعمر بن عبد العز يزوعدله وعلمه؟

وفخرت دمشق مرة اخرى بعالمها شيخ البخاري وغيره عبد الاعلى بن مسهر و بوقفته ايام محنة الامام أحمد بن حنبل، اذ كان لهذا البطل الخفي الدور الكبير في تثبيت اهل الشام على العقيدة الصحيحة وحمل الى بغداد يرسف في الحديد والاغلال، فما لان ولا خاف، ومات في السجن.

وجدد آل زنكي وصلاح الدين الايو بي بها سنن الجهاد، وفي ظل راياتهم برز الابطال من العلماء، من آل المقدسي وغيرهم، وظل هذا السمت حياً فيهم حتى برز في معركة ميسلون هذا القرن.

وما أظن ان هناك مدرسة فكر ية كان لها من التأثير في التار يخ الاسلامي كله كمثل المدرسة التى ر باها ابن تيمية بدمشق، فكان منها ابن القيم وابن كثير والذهبي وابن رجب واضرابهم، ولئن كان للمذاهب تأثير في الفقه أكبر من تأثير هؤلاء، فان عمل هؤلاء مجتمعين قد انتج منهجا أصيلا شاملا لفهم العلوم كلها وتأثيرهم في التار يخ والادب والمحاججات العقائدية يعطي لمشاركتهم الفقهية ودراساتهم الشرعية الناقدة المقارنة اهمية كبيرة، لست اقول أن تأثيرها مازال على اشده، بل اقول ان النهضة الفكر ية الاسلامية الحديثة قد استندت على جهود هذه المدرسة الدمشقية الفذة بالدرجة الاولى.

وفي هذا القرن كان للشيخ القاسمي وآل البيطار وغيرهم الأثر الذي وازى أثر غيرهم في العلم والتر بية، واما اصحابنا الاحياء من اعيان دمشق ودعاتها وشجعانها فاكرم بهم وانعم من رجال لايخاف جليسهم ر يب الزمان ولا يرى مالايرهب، ومنهم عصبة كان من تشر يف الله لها انها انفردت، بعد عصبة بمصر، بطباعة ونشر وترو يج معظم الانتاج الفكري الاسلامي، التراثي والجديد عن طر يق بيروت، حاضرة الطباعة الكبرى في العالم العر بي.

وما اظن ان بالقارى حاجة لإستطراد ابعد من هذا في التذكير بمناقب دمشق واهلها، ولكنها حقائق نوردها بين يدي الاشارة الى مايبقى من آثار تر بو ية حسنة في مجموع اهل البلد الذي يتعاقب عليه مثل هؤلاء الاخيار وتنشأ فيه مثل هذه المدارس الجهادية والفكر ية.

ان هذا النمط من التفكير الذي يتجاهل مثل هذه المناقب لهو من رواسب التفكير الاقليمي الذي نرفضه جملة وتفصيلا، فما من حاضرة من حواضر الاسلام الا ولها في خدمة الاسلام نصيب، و بكلها نعتز، ولكلها ننتسب، وماكنا لنطرق مثل هذه البديهات في معاني الاخوة وحدود الايمان لولا أن غمضة عين هيئة التحر ير بمجلة المجتمع الغراء جرتنا الى الحديث جرا، ولسنا نرد على كاتب، ولعل له من الفضل وعلو المقاصد مثل ما لغيره من دعاة الاسلام، ولكنا نستدرك فلتة اخيار المجتمع.

أما ان الكثير من العواصم قد شهدت مثل هذه الظاهرة في النفاق السياسي في السنوات الاخيرة فسببها ماكان من الهجرة، اذ تعرضت هذه العواصم لعاملين اثنين تركا الشوائب والتأثيرات السلبية:

العامل الاول: ظلم الانقلابات العسكر ية وطيشها وجبروتها، وقد تعرضت دمشق لثلاثين انقلاب ناجح وفاشل في ر بع قرن، وفي كل انقلاب يتسع نطاق الاذى ليشمل عوائل، رجالها الرجال، فيضطرون للهجرة والرحيل الى البلاد الاخرى حفاظا على رؤوسهم وشرفهم، حتى خلا (الميدان) من اشرافه، ولو أن خير وعلم هذه الالوف الدمشقية المنبثة في الخليج ونجد وحجاز و بيروت واور با واميركا كان يصب في دمشق وحدها لرأيت لها حالا غير حالها اليوم من الصبر على الاذى مما تظنه نفاقا سياسيا، ولكن حكمة الله تعالى تشاء ان تحيا البلاد الاخرى بتر بية وفنون الدمشقيين، لينبغ مستعجل مثل صاحبنا يعيبها و ينال منها.

وهل من عاصمة سرت فيها امراض الثور ية لم تنكب بمثل نكبة دمشق؟ وهل سأل صاحبنا عن بيوتات الشرف ومدارس السياسة الاستقلالية في قاهرة يوليو و بغداد تموز اين هي؟ واين الزمر العصامية المخضرمة؟

العامل الثاني: هجرة الاعراب وابناء الار ياف القاصية الى العواصم، يأتون للعمل والاكتساب اولا، ثم تجعلهم الاحزاب الثور ية والاتحادات الاشتراكية مادة وجودها وكادرها الذي تعتمد عليه، لما ترى من عزوف **المثقفين** عنها، فينشأ النفاق السياسي الذى رصده هذا الاخ الكاتب في العاصمة الطاهرة الذيل، العفيفة الروح والجوارح، وما عهدنا اهل الانصاف يقيسون الحواضر بمنافقيها و بالمصفقين والهاتفين وغثاء مسيرات التأييد، ولكن يقيسونها بابطال **واحدهم** بألف و برجال معهم واحدهم بمائة، ولولا ذلك لما شع نور المدينة المنورة لما كثر فيها النفاق،

دمشـــق
ذات المنــاقب

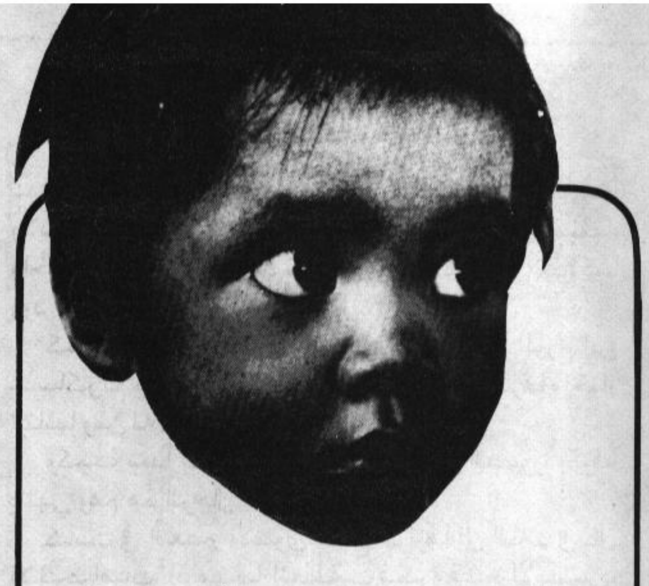
وقد سأل بعض التابعين حذيقة بن اليمان رضي الله عنه ان يسمى لهم المنافقين، فرفض وقال: لو فعلت لاستوحشتم ان تسيروا في طرقات المدينة، لكثرتهم وندرة الرجال الكمل، ولكن تلك الظاهرة لم تؤثر، لان التحولات التار يخية والاعمال الجسيمة تبقى من اختصاص اهل الايمان والاستقامة والبطولة

ومن العجب ان تجد هذه المشاعر الاقليمية مازالت حية في كثير من البلاد، فتجد بين حمص وحماه شيئا، و بين القاهرة والاسكندر ية، و بين نجد والحجاز، و بين بنغازى وطرابلس، في امثال كثيرة.

ومن اغرب ما روى لي ان مثل هذا العداء كان بين مدينتي راوة وعانة العراقيتين المتقابلتين على نهر الفرات قرب الحدود السور ية، فلما كان ذات يوم اثناء الحرب العالمية الاولى: انسحب الجيش العثماني من قلعة راوة عند اقتراب **الجيش** الانجليزي، وترك بعض المدافع، وتأخر دخول الانجليز، فاستغلها بعض الجهلة، واعلنوا جمهور ية راوة الحرة، ليوم واحد، وتحرشوا باهل عانة فخاض أمثالهم من جهال عانة الفرات ير يدون العبور للعراك، فسلط جهال راوة المدافع عليهم، ودوى صوتها عاليا، وفتكوا بعدد من الخائضين على شاطىء الفرات، ثم دخل الانجليز، وقد كنت أحسب ان ذلك من الفكاهات والنوادر و بدع المجالس حتى حدثنى من اثق به من اهل العقل بصحة الحادثة، فتأمل!

وعانة هذه هي مدينة عانات التى كانت في طر يق اقتياد الامام احمد بن حنبل الى المأمون اثناء المحنة، والتى ارجع منها أحمد الى بغداد لما بلغهم موت المأمون، و بها مات البطل محمد بن نوح، رفيق الامام احمد في ذاك الاقتياد، وهي مدينة قديمة جداً مازالت مسكونة منذ ما قبل التار يخ.

و يحيك في صدري شىء آخر مما ذكره الكاتب، فقد تطرق الى انتقاد وز يرة الثقافة السور ية وتصر يحاتها النفاقية، وكأنى به يعرض باهلها، اذ هى من بيت معروف بالفضل، والذي أراه ان هذه المرأة المتخبطة مثل من أمثلة ماجلبته المدنية الحديثة من مشاكل تدخل بنات العوائل المحافظة في السياسة، وهو موقف صعب ليس من السهل ان يعالجه اهلها، وليس من الانصاف اتهامهم والانتقاص منهم بسببها، وما من علاج لهذه الحالات الا ولذاك العلاج مشاكل واسواء عديدة، ولا تزر وازرة وزر اخرى، والعاقل يعذر الناس في مثل هذه المواطن، و يظن فيهم الخير، و يجد لهم من افتاء الضرورات والموازنة بين درجات المفاسد مايدعو لسانه الى الكف عن التعرض بهم.



الزنجي الصغير الأسود

حكمت محكمة روديسية عنصر ية بضرب فتى ابيض أربع عصى لانه قتل طفلا زنجيا. فالى والدة هذا الطفل أقدم هذا الرثاء ...:ـ

أختاه، يا أم الصغير الأسود
البيض قد أخذوا بثأرك...زغردي!!
ان الذي صرع الصغير بطلقة
ضربوه اربعة بكف السيد.
ارايت يا أختاه، أي عدالة
نالتك في عصر الرقي الامجد
ارايت حكم البيض جل جلالهم
المالكين لكل ما ملكت يدي!
أرايت يا أختاه، كيف ترفقوا
فرموا صغيرك بالرصاص المحصد!
لم يركلوه، ولم يسوموه الاذى..
كأبيه محترقا بنار الموقد
شاءوا له الموت السريع ترفقا
فلتفرحي زنجيتى ولتسعدي!
يا أخت هل جنت النعيم بأرضهم
ان جئت ارض البيض صلى واسجدي
البيض آلهة لأرضك فاضرعى
إن يلمسوا خديك بالقدم الندي
يا أخت لون البيض من ألق الضحى
لكن لونك انت لون الاثمد،
الليل لونك والحلاكة وصفه
لا تفزعى أهل المسرة وابعدي
يارب قد سويتنى وخلقتني
واخترت لى لوني فلم أتمرد
يارب، يارب العبيد أنر لنا
صبحا نحطم فيه ليل المفسد
يارب، لون البيض يشعل ثورتى
البيض، كل البيض، هذا معتدي
ولدي الصغير، غدا سأغرس زهرة
من فوق قبرك، فانتظر ولدى-غدي
هو من دمي-لا من دماهم-لا تخف
أنا لن ألطخ بالقذارة معبدي.

محمود زيدان سفار بنيالزرقاء الاردن

مداخل الشيطان

«الغيبة»

توطئة:
و يدور ابليس حول الانسان، ينفث في وساوسه في قلبه يوهمه انه لاشيء في أخذ الغيبة مادام ذلك لازالة المنكر ورد العاصي على الصواب ولو كان الامر كذلك لهان الامر ولكنه لايلتزم بهذا الشرط مبدأ يرتكز عليه عند أخذه للغيبة ــ فنراه يغتاب كل من يخالفه في رأي أو فكرة كأنه يأكل من لحمه وهو ميت كما قال الله تعالى **(ولايغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه)..**

حجم الغيبة: لقد قالت عائشة رضي الله عنها للرسول صلى الله عليه وسلم **(حسبك من صفية كذا وكذا)** تعني قصيرة. **فقال (لقد قلت كلمة لو مزجت بها البحر لمزجته).**

كلمة واحدة مزجت البحر فما بال ذلك الصنف من الدعاة الذين يغتابون مخالفيهم بالرأي و بالفروع بكلمات وليست بكلمة واحدة و ياليتها بمستوى **(قصيرة)!!**

أنواع الغيبة: (قال الحسن: الغيبة ثلاثة أوجه كلها في كتاب الله تعالى: **الغيبة والأفك والبهتان.**

فأما الغيبة فهو أن تقول في أخيك ماهو فيه.

وأما الأفك فأن تقول فيه مابلغك عنه.

وأما البهتان فأن تقول فيه ماليس فيه.

قاعدة نبوية: ولقد عرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم تعريفا نجعله قاعدة لنا تخلصنا من التأويلات الملتوية ـ قال صلى الله عليه وسلم **(أتدرون ماالغيبة؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال: ذكرك أخاك بما يكره، قيل أفرأيت ان كان في أخي ماأقول، قال: ان كان فيه ماتقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ماتقول فقد بهته)** ولقد شرح الامام النووي **(ذكرك أخاك بما يكره)** شرحا مفصلا قال (سواء ذكرته بلفظك أو في كتابك أو رمزت أو أشرت اليه بعينك أو يدك أو رأسك وضابطه كل ماأفهمت به غيرك نقصان مسلم فهو غيبة محرمة)

غيبة المتفقهين: ونوع آخر من الغيبة لايشعر به الكثير سماه الامام النووي (غيبة المتفقهين والمتعبدين) قال (فانهم يعرضون بالغيبة تعريضا يفهم به كما يفهم به التصريح، فيقال لأحدهم: كيف حال فلان؟ فيقول: الله يصلحنا، الله يغفر لنا، الله يصلحه، نسأل الله العافية، نحمد الله الذي لم يبتلينا بالدخول على الظلمة، نعوذ بالله من الشر، الله يعافينا من قلة الحياء، الله يتوب علينا ومأأشبه ذلك مما يفهم منه تنقصه فكل ذلك غيبة محرمة وكل هذا معلوم من مقتضى الحديث عن صحيح مسلم وغيره في حد الغيبة والله أعلم).

السماعون: ولسنا بصدد آكلي اللحوم الميتة فحسب ولكن بصدد اولئك الذين يشاركونهم بالأكل ونقصد بذلك السماعون للغيبة.

فلاينبغي لمن يسمع غيبة مسلم أن يشجع المغتاب بسماعه منه واظهار التجاوب معه بل عليه أن ينصحه بالاقلاع عن هذه الخصلة واستبدال ذلك بمجالس الساعات الايمانية..

وحرصا من الرسول صلى الله عليه وسلم على تكوين الأخوة بأسمى معانيها لم يغفل ذلك الجانب فقال: **(من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة)** وقال **(من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من النار)** أفلا تحب أن يرد عن وجهك النار يوم القيامة و يكون لك حجابا من النار؟؟

وتنشأ من هذه الظلمات ظلمة أخرى مساوية لها بالظلمة حتى أنه يصعب التمييز بينهما لشدة التشابه تلك هي ظلمة تصيد أخطاء الآخرين..

---

(١) الحجرات ١٢
(٢) صحيح الجامع الصغير . ج ٥ ص ٣١
(٣) تفسير القرطبي ج ١٦ ص ٣٣٥
(٤) صحيح مسلم
(٥) الأذكار ص ٣٠٠
(٦) الأذكار ص ٣٠٠ ـ ٣٠١
(٧) (٨) صحيح الجامع الصغير ج ٥ ص ٢٩٥

"تصيد العيوب"

تعريف

وهي احدى مداخل ابليس يوهمه أن ذلك من النهي عن المنكر فيولع به حتى تكون له هواية فما أن يرى عيبا من شخص ما حتى يذيعه و يشهره بين الناس يترصد كلماته و يتسقط سقطاته كأن كل همه هو البحث عن عيوب الناس.

الامام ابن الجوزي يصف المتصيد

قال الامام ابن الجوزي (ومن تلبيس ابليس على المنكر انه اذا أنكر جلس في مجمع يصف مافعل و يتباهى به و يسب أصحاب المنكر سب الحنق عليهم و يلعنهم ولعل القوم قد تابوا وربما كانوا خيرا منه لندمهم وكبره و يندرج في ضمن حديثه كشف عورات المسلمين لأنه يعلم من لايعلم والستر على المسلم واجب مهما أمكن)

التأويل السيء: وان لم ير عيبا من خلال كلامه معهم فانه يذهب يتصفح الكتب و يمسك قلما يخط به خطوطا تحت العبارات التي يظنها خطأ أخطاءا يظنها وهي ليست أخطاء عند غيره ليس ذلك بسبب علمه وجهلهم انما ذلك بسبب سوء ظنه وحسن ظن الآخرين تجده يأول كل كلمة يسمعها أو يقرؤها تأو يلا سيئا.

سبب المرض:

وهي فئة ليست حديثة انما هي قديمة قدم الزمان فلقد حذر الصحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنه هذه الفئة في عهده من هذا المدخل الشيطاني وسدد السهم في الهدف عندما ذكر لهم سبب هذا المرض وهو الغفلة عن عيوب النفس فقال (يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه و ينسى الجزع أو الجذل في عينه)

العلاج:

وأدركها الامام الحافظ ابن حبان وجعل هذه الصفة تنافي صفات العاقل وجعل تركها من واجباته فقال: (الواجب على العاقل لزوم السلامة بترك التجسس عن عيوب الناس مع الاشتغال باصلاح عيوب نفسه فان من اشتغل بعيوبه عن عيوب غيره أراح بدنه ولم يتعب قلبه فكما اطلع على عيب نفسه هان عليه مايرى مثله من أخيه وان من اشتغل بعيوب الناس عن عيوب نفسه عمى قلبه وتعب بدنه وتعذر عليه ترك عيوب نفسه وان من أعجز الناس من عاب الناس بما فيهم وأعجز منه من عابهم بما فيه،من عاب الناس عابوه)..

الشعراء يساهمون بالعلاج:

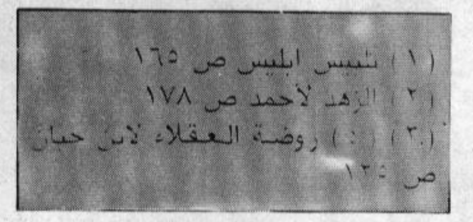
وكان للشعراء نصيب كبير في هذه الحملة لاقتلاع هذا الداء من نفوس الدعاة الى الله فقال قائلهم:

اذا انت عيب الناس عابوا وأكثروا
عليك وابوا منك ماكان يستر
وقد قال في بعض الاقاو يل قائل
له منطق فيه كلام محبر
اذا ماذكرت الناس فاترك عيوبهم
فلا عيب الا دون مامنك يذكر
فان عبت قوما بالذين ليس فيهم
فذلك عندالله والناس اكبر
متى تلتمس للناس عيبا تجد لهم
عيوبا ولكن الذين فيك اكبر
فسالمهم بالكف عنهم فانهم
بعيبك من عينيك أهدى وأبصر

كلمة أخيرة:

ولايعني هذا أن يركن الداعية الى الله لاينكر على الفاسقين وأصحاب الغفلة منكراتهم انما هناك فرق واضح بين انكار المنكر ودرجاته الثلاثة باليد أو باللسان أو بالقلب وبين هواية تصيد العيوب التي ذكرناها..

فمتى ماسعى الى تنقية نفسه من العجب بالنفس واحتقار أصحاب المعاصي والتشهير بهم وغفلته عن عيوب نفسه وسوء الظن بكلام الآخرين كان هو الداعية الذي أراده الله و يكون عمله كله مباركا موفقا باذن الله أما ان تلكأ في تنقية نفسه من هذه العيوب فليعلم أنه من هذه الزمرة.


(١) تلبيس ابليس ص ١٦٥
(٢) الزهد لأحمد ص ١٧٨
(٣) (٤) روضة العقلاء لابن حبان ص ١٢٥

الايحاء بالمجادلة

وحيان:

جاء رجل الى ابن عباس فقال: يابن عباس زعم أبو اسحق أنه أوحي اليه الليلة فقال ابن عباس: صدق فنفرت وقلت يقول ابن عباس صدق؟ فقال ابن عباس هما وحيان: وحي الله

ووحي الشيطان فوحي الله الى محمد صلى الله عليه وسلم ووحي الشيطان الى أوليائه ثم قرأ (**وان الشياطين ليوحون الى أوليائهم**).

وانهم يوحون اليهم ذلك ليجادلوا أصحاب الحق في الحق الذي معهم وليشككوا فيه لكي يتزعزع ايمان المؤمن بعقيدته(**وان الشياطين ليوحون الى أوليائهم ليجادلوكم وان أطعتموهم انكم لمشركون**)

الجدل المحمود:

والجدل يبغضه الاسلام الا في حالات الدعوة وتكون أيضا مقيدة بشرط وهو الالتزام بالأدب الاسلامي وعدم الخروج منه حيث قال الله تعالى (**وجادلهم بالتي هي أحسن**) أما ماعدا ذلك فهو مبغوض في الاسلام لأنه غالبا ماتكون عاقبته سيئة يقول صاحب الظلال (وبالجدل بالتي هي أحسن. بلاتحامل على المخالف ولاترذيل له وتقبيح حتى يطمئن الى الداعي ويشعر أنه هدفه ليس الغلبة في الجدل ولكن الاقناع والوصول الى الحق فالنفس البشرية لها كبرياؤها وعنادها وهي لا تنزل عن الرأي الذي تدافع عنه الا بالرفق حتى لاتشعر بالهزيمة وسرعان ماتختلط على النفس قيمة الرأي وقيمتها هي عند الناس فتعتبر التنازل عن الرأي تنازلا عن هيبتها واحترامها وكيانها والجدل بالحسنى هو الذي يطامن من هذه الكبرياء الحساسة ويشعر المجادل أن ذاته مصونة وقيمته كريمة وأن الداعي لايقصد الاكشف الحقيقة في ذاتها والاهتداء اليها في سبيل الله لافي سبيل ذاته ونصرة رأيه وهزيمة الرأي الآخر

ماهو جدالهم:

وكان جدالهم لأصحاب الحق في الجاهلية القديمة في أكل الميتة والشرك وأن الملائكة بنات الله وأن كلام الله سحر..

أما جدالهم لأصحاب الحق في الجاهلية الحديثة عن عدم تناسب أحكام القرآن مع هذا التقدم الحضاري وعن القسوة في الحدود الاسلامية وعدم وضع السياسة في الدين الى ماشابه ذلك من تفاهات ولئن استسلم بعض الدعاة الى تلك الحجج الواهية وأيدهم وأطاعهم فصل من كتيبة الدعاة وخرج من حصن الاسلام (**وان أطعتموهم انكم لمشركون**)

جدل الدعاة:

وجدل من نوع آخر يكون في صفوف الدعاة وضعه عدو الله ليفكك رباطهم ويزرع الكراهية بينهم ليلتهوا به ويتركوا الهدف وذلك مايبغي عدو الله

وهي زلات يقع بها الدعاة (فان الامام الاوزاعي قد أحصاها فوجدها خمس زلات قبيحات تزيد طرد الخير قبحا فقال:

(دع من الجدال ما: يفتن القلب وينبت الضغينة ويجفي القلب ويرق الورع في المنطق والفعل وهذا اثقال واضح لكفة الشمال في ميزان المتجادل ينبي عن خسارة والعياذ بالله خسارة يصعب معها الرجاء اذا اقترنت بلجاجة واعجاب اذ تتم حينذاك كما رآها التابعي بلال بن سعد فقال: (اذا رأيت الرجل لجوجا ممار يا معجبا برأيه فقد تمت خسارته قول خبير ليس بكاذب ولا مبالغ)

فلاعجب اذن من قول الرسول صلى الله عليه وسلم (انا زعيم ببيت في ريض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا)

"عبدالحميد ابو بلال"

(١) ابن كثير ج ٢ ص ١٧٠
(٢) الانعام ١٢١
(٣) النحل ١٢٥
(٤) الظلال ج ٤ ص ٢٣٢
(٥) العوائق ص ١٨٢
(٦) ربض – الاطراف الغنية بالزرع
(٧) سلسلة الاحاديث الصحيحة ج ١ ص ١٤٧

لعبة الأمم أو سياسة الاستدراج

« الرافعي الصغير »

تقدم انه حينما استحال على الغرب الصليبي القضاء على الاسلام باحتلال بلاده . وتنصير ابنائه . لجأ الى خطة خبيثة طويلة المدى تاتي المسلمين من حيث لم يحتسبوا ..

وكان ذلك بعد هزيمتهم المذلة في حروبهم الصليبية ..

وادرك ابالستهم ان الاسلام هو الذي بعث المسلمين لحربهم . وهو الذي جمعهم ووحدهم باسم الله على طرد أعداء الله من بلاد الله . القضاء على كل جسم خبيث يغزو بلاد المسلمين .

ومهما طال الزمن فلا بد ان يتم اذن .. فلا مخرج للغرب الصليبي من هزائمه المتلاحقة الا افساد دين المسلمين ..

وقد تحقق لهم ذلك .. الا قليلا ممن رحم ربك ..

وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ما تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من قاتلهم الى يوم القيامة » .

وهؤلاء هم الامل والرجاء بعودة كريمة الى الله ان شاء الله ..

فليعلم كل مسلم انه متآمر مع اعداء الاسلام والمسلمين ان لم يكن في صف الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ..

وليعلم كل مسلم انه محارب لله ورسوله اذا كان راضيا بفصل الدين عن الحياة . وعزله عن رسم سياسة الامة ..

وليعلم كل مسلم انه مشارك في هدم دينه . اذا كان قاعدا عن الجهاد في سبيل اعادة مجد الامة الاسلامية واصلاح حالها بدينها ..

فالى متى نقبل الدنية في ديننا . خوفا من جبار . او حرصا على دينار ولا نخشى الله الواحد القهار ..

انظروا في أنفسكم يا معشر من من بلسانه . ولم يؤمن قلبه .. وقولوا :

هل نحن مسلمون ؟ ..

من وحي الازمة الامريكية - الايرانيه

الأرصدة العربية:

المأزق والمخرج

اموال النفط كيف تصبح ورقة في أيدينا؟



اشتداد الازمة الامريكية - الايرانية تناقلت وكالات الانباء ان امريكا ربما تتدخل عسكريا لانهاء أزمة الرهائن الاميركيين في السفارة الامريكية في طهران . ولكن المطلعين من المراقبين كانوا على ثقة بأن امريكا لاسباب كثيرة لن تلجأ الى الحل العسكري وسوف تركز على التصعيد الدبلوماسي والحرب الاقتصادية ... وهذا ماأكده مرارا الرئيس كارتر . ومن اشد الاجراءات الاقتصادية أثارة على المستوى العالمي هو القرار الذي اتخذته الادارة الامريكية بتجميد الارصدة الايرانية في الولايات المتحدة كما طلبت ذلك ايضا من البنوك الامريكية في الخارج وتبلغ الاموال الايرانية الخاضعة لقرار التجميد هذا حوالي خمسة بلايين دولار منها حوالي أربعة دولار في مصارف اميركية بأوروبا كما ذكر ذلك الدكتور على رضا نويري حاكم البنك المركزي في ايران في مقابلة مع مجلة لبنانية . وليس المجال هنا للحديث عن تفاصيل هذه الازمة ولكن تكفينا الاشارة الى أن أمريكا زعيمة العالم الرأسمالي هي التي اشعلت نار الحرب الاقتصادية في الوقت الذي لا تزال وسائل الاعلام الامريكية والغربية تتهم الاقطار الاسلامية المنتجة للنفط بأنها هي التى تهدد النظام الاقتصادي العالمي. وعلى أية حال فان هذه الحرب الاقتصادية لم تقتصر على تجميد الارصدة الايرانية بل تعدى الامر الى التهديد بالتجويع وذلك عن طريق تحريض المؤسسات الصهيونية خارج امريكا وخاصة في استراليا ونيوزلندا للقيام باضرابات عمالية في جميع المسالخ هناك لمنع ذبح الخراف التي تصدر الى ايران على الطريقة الاسلامية . كما قامت نقابات العمال في نيوزيلندا بمنع الجزارين المسلمين من ممارسة عملهم والحقيقة ان استراليا ونيوزيلندا هما الممون الرئيسي للحوم لايران ولمعظم دول الشرق الاوسط ومن بينها الكويت ..

سوابق

ومادمنا نتكلم عن الغذاء فلا بد من التذكير بأن الولايات المتحدة بالذات كانت قد استخدمت انتاجها الفائض من الحنطة للمساومة السياسية وحكايتها مع عبد الناصر لازالت ماثلة في الاذهان عندما سببت له امريكا ازمة قمح لفرض شروط سياسية معينة . ثم ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كذلك اخذا يدخلان السوق العالمية للمواد الغذائية لشراء كميات اضافية منها تزيد عن حاجاتهما وذلك لمزاحمة الدول الفقيرة على لقمة العيش . ويقول بعض المراقبين ان ارتفاع اسعار الدجاج المثلج عالميا والذي تأثرت به الكويت كان بسبب شراء الاتحاد السوفياتي لكميات كبيرة منه .

حقيقة

والحقيقة ان قرار الولايات المتحدة بتجميد الارصدة الايرانية ليس الاول من نوعه . فقد سبق لها ان جمدت الارصدة الصينية . ثم ان دولا عظمى سبق أن اتخذت مثل هذا القرار كبريطانيا التى جمدت الارصدة في الحرب العالمية الثانية بحجج واهية منها منع الكسب غير المشروع ووضع حد لاغنياء الحرب الاهلية الاسبانية .

ونظرا لهذه الاسباب فقد اخذت التساؤلات تطرح من هنا وهناك عن الارصدة العربية ومصيرها .. ونحن نميل الى ان قرار الولايات المتحدة الاخير بتجميد الارصدة الايرانية ليس موجها لايران فحسب وانما يقصد به تخويف وارهاب الدول النفطية خاصة الاسلامية منها . فكما ذكرنا فان حجم الاموال الايرانية الخاضعة للقرار **تقدر بحوالي خمسة بلايين دولار فيما بلغ اجمالي موجودات دول اوبيك في الولايات المتحدة في وقت سابق من هذا العام ٣٩٫٤ بليون دولار كان نصيب السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة منها ٣٢٫٢ بليون دولار.** ولكي تتضح الصورة اكثر فاننا نورد احصائية بحجم الاستثمارات والودائع الخارجية لبعض دول الاوبك وعائداتها كما نشرتها النشرة الاستراتيجية التى تصدر عن مركز العالم الثالث للدراسات والنشر بلندن .



الاستثمارات والودائع الخارجية لبعض دول الاوبك (ملايين الدولارات)

	١٩٧٢	نهاية ١٩٧٧	نهاية ١٩٧٨
السعودية	٢٣٠٣	٦٦٠٠٠	٧٥٠٠٠
الكويت	٢٤١٨	٢٢٠٠٠	٢٦٠٠٠
ايران	٨٨٤	١٢٢٨٦	١١٩٥١
الامارات	٣٠٠	٧٥٧٥٠	١٠٠٠٠
ليبيا	٢٦٩٤	٤٨٩١	٤٢٠٠
قطر	٤١٤	٢٥٦٢	٣٠٠٠
المجموع	٩٧٣٣	١٢٢٢٨٥	١٣٨٦٥١

* بالنسبة للعراق فان الارقام الدقيقة غير متوفرة والاموال المودعة في الخارج هي لاغراض تجارته الدولية وليست للاستثمار.

عائدات الاستثمارات لبعض دول الاوبيك (ملايين الدولارات)

	١٩٧٢	١٩٧٥	١٩٧٨
السعودية	١٢٥	١٩٦٢	٦٠٠٠
الكويت	٤١٠	١٣٦١	٢٧٠٠
الامارات	٢٠	٢٦٨	١٠٠٠
قطر	٢٣٨	١٢٨	٢٠٠
ايران	١٨	٧٤٥	١١٠٠
ليبيا	١٥٢	٢٢٨	١١٠٠
المجوع	٧٨١	٤٨٨٢	١١٠٠٠

وكما هو واضح فحجم هذه الاموال كبير جدا ، ومما يجدر ملاحظته أن هذه الاستثمارات موزعة على شكل سندات حكومية وأوراق مالية وأسهم في شركات كبيرة وقليل منها في العقارات . ولنا على هذه الاستثمارات ملاحظات نلخصها فيما يلي :

١- هذه الاستثمارات قائمة في معظمها على أساس الربا الذي حرمه الله تحريما قاطعا.

٢- الأموال المودعة في المصارف أو على شكل اسهم تسهم بشكل فعال في تقوية دعائم الاقتصاد الغربي الذى أخذت أسعار منتجاته المصدرة ترتفع منذ عدة سنوات بشكل رهيب أثقل كاهل الدول المصدرة للنفط والدول الفقيرة.

٣- هذه الاستثمارات يتهددها خطر التضخم الذي يأكل القيمة الشرائية لهذه الارصدة ، فضلا عن أن تقلب أسعار الصرف وانخفاض الدولار بشكل مستمر قد كبد الدول صاحبة هذه الارصدة خسائر كبيرة متكررة.

الأموال المستثمرة في الغرب قائمة في معظمها على الربا الذي حرمه الله

٤- تتعرض الارصدة خاصة الى خطر التجميد .

كيف السبيل !!

ونحن لانرى ان تسحب هذه الارصدة مرة واحدة فلذلك مضارة التي لاتخفى كما انه يستحيل ذلك عمليا في الوقت الحاضر ولذلك نرى ان يتم تشجيع الاستثمارات في حقل الصناعات ، خاصة التي تقام في ما يسمى بالعالم الثالث وفي حقل العقارات . على ان الاهم من ذلك ان تسهم اموال المسلمين في ارساء قواعد وحدتهم ومتانة القاعدة الاقتصادية في بلادهم وان يولوا مسألة «الأمن الغذائي» أهمية خاصة .

ونحن نؤمن بأن تحقيق هذه الاهداف لايمكن تحقيقها في كل قطر على حدة بل يجب ان تكون هنالك استراتيجية للعمل الاقتصادي في البلدان العربية خاصة والبلدان الاسلامية بشكل عام لتحقيق أهداف عليا اساسية هي :-

١- تحقيق الأمن العسكري والغذائي والتكنولوجي .

٢- الاسراع في عملية التنمية الاقتصادية للمجموع بحيث تكون شاملة متوازية وغير تابعة بحيث تؤدي الى التكامل الاقتصادي بين الدول وتعمل على تقليل الفجوات بين منطقة وأخرى.

٣- ارساء قواعد جديدة للتعامل في النظام الاقتصادي العالمي روح الاسلام وقواعد الشريعة في المعاملات .

وبمراجعة تاريخ التعاون الاقتصادي بين الدول العربية نجد ان الاسباب السياسية كانت في معظم الأحيان هي السبب في تعثر هذا التعاون وتوقفه احيانا كثيرة ... وهنا تكمن أهمية الاسلام في جمع شمل الأمة افرادا ومجتمعا وحاكمين ، لذلك نعتقد بأن الاولوية في تنفيذ هذه الاستراتيجية التى اقترحناها هي اعلان العزيمة الصادقة على تطبيق الشريعة الاسلامية وتعبئة الرأي العام بالروح الدينية عن طريق وسائل الاعلام المختلفة حتى تتذلل جميع العقبات التى تحول دون الوحدة والتعاون . **وفي الختام لايسعنا الا ان نذكر الخائفين على ارصدتهم واموالهم بقوله تعالى «وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني ولايشركون بي شيئا».**

رسالة

من مسلمة الى كل أخت مسلمة

أختي المسلمة....

انك ولا شك حريصة على مصلحة أولادك في الدنيا والآخرة، فانك تبذلين كثيراً من جهدك ووقتك في سبيل توفير الغذاء الكافي لنمو أطفالك، في تهيئة البيت السعيد لهم لكي يشبوا أصحاء الجسد والنفس معا، وكذلك فانك حريصة كل الحرص على تعليمهم وتثقيفهم.

فالغذاء الجديد والمسكن الصحي والتعليم والتثقيف كل هذة الأشياء ضرورية لنمو أطفالك نموا سليما، هناك شيء مهم جدا وأشد ضرورة لأطفالك ألا وهو تثبيت العقيدة الاسلامية في نفوسهم.

فأطفالك، أختي المسلمة، عجينة بين يديك تستطيعين تشكيلها حسب ما تريدين فبيديك ينشأ طفلك شاباً مسلماً ملتزماً بجميع واجباته الدينية فيكون له أثرة الكبير والحسن عليه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه وكذلك بيدك تنشأ طفلتك شابة مسلمة تكون في مستقبلها أماً صالحة تنجب الابناء الصالحين.

فكوني أختي المسلمة مثال الام المسلمة الصالحة لانك قدوة لأبنائك فهم يقتدون بك في أعمالهم الصغيرة والكبيرة.

وأغرسي في نفوسهم حب الله وحب الرسول صلى الله علية وسلم وحببي اليهم الايمان وأشعريهم بحلاوته في قلبك حتى تنتقل هذه النشوة الايمانية الى قلوبهم الصغيرة اللينة.

عوديهم منذ صغرهم على تأدية الصلاة في أوقاتها وعوديهم على الصيام منذ نعومة أظفارهم وأغرسي في قلوبهم حب الجهاد والاستشهاد في سبيل الله واروي لهم قصص الابطال المسلمين الذين بذلوا النفس والمال في سبيل نصرة الاسلام.

وعوديهم على الصدق وكوني أنت نفسك صادقة معهم وموفية لعهودك لهم. وكوني أمام بناتك مثال المرأة المسلمة المحتشمة الملتزمة بالحجاب الشرعي – لباس التقوى – واغرسي في نفوسهن حب التستر والاحتشام والبعد عن التبرج.

وأخيرا أختي المسلمة لو أن كل أم مسلمة حاولت بكل استطاعتها تنشئة أبناء صالحين وبذلت المستحيل في سبيل ذلك وقاومت جميع

مساوئ نوم الأولاد مع الوالدين والخادم

يلاحظ المتمعن في شؤون المجتمع الحديث أن بعض الاسر، لا تفرق في المضاجع بين الاولاد والخادم وهذا منهي عنه، للحديث «من حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه» وهو حديث سد لباب الذرائع، والدين أنقى وأطهر وأحوط للنقاوة والطهارة مما يفعله بعض الناس عن غفلة وجهل بالصواب.

ومن ذلك أن ينام الاولاد في حجرة الوالدين، مع وجود حجرات خاصة بهم، فهذا غير رشيد، وعلى الاسرة أن تعود أطفالها منذ الصغر أن يستقلوا في حجراتهم عند النوم، ويعرفوا أن لحجرة الوالدين هيبة ونسأل الله لاخواننا الهدى والرشاد، وأن يتحروا النقاوة والارتفاع السلوكي باستمرار، والله من وراء كل قصد.

تابع عادات سيئة في المجتمع الكويتي

سفور المرأة المسلمة أمام الخادم والسائق
مما تفشى عندنا – هنا

– بكل أسف، أن المرأة في المنزل لا تحتشم من الخادم أو السائق... سبحان الله....

هل الخادم أو السائق الا رجلان أجنبيان؟ منهي عن ظهور المرأة لهما، فضلا عن مصاحبة السائق الى السوق مثلا في السيارة منفردين أو الظهور على الخادم بالزينة الكاملة، بل وثياب البيت أحيانا، ليس هذا من الدين، ولا الادب، ولا الحياء، ولا كرامة النفس.... وهو مخالفة شرعية صريحة تعرض وتعريض للشر والفتنة واقامة الفساد.

ان ربنا جل جلاله أعلم بخلقه وهو يشرع لهم أن لا سفور ولا اختلاط، ولا يجوز

بإشراف/بدرية العزاز

الصعوبات التي تتعرض لها فسيكون الله سبحانة وتعالى في عونها وسينشأ من هذة الاجيال مجتمع اسلامي يستطيع الصمود أمام الامم الحاقدة على الاسلام والمسلمين لان ترسيخ العقيدة الاسلامية في نفوس الابناء منذ صغرهم من شأنه أن يجعل هذة العقيدة كالبناء القوي المتين والذي يستطيع أن يصد أي قوة مهما كانت اذا ما حاولت أن تهدمه أو أن تمس شيئاً منه.

فكوني أختي المسلمة لبنة صالحة في بناء مجتمع اسلامي صالح فستظفري برضا الله ان شاء جل وعلا. فكوني حينئذ قد أديت الامانة التي كلفك الله بها وتحملك مسؤوليتها وبنفس الوقت تكونين قد كفلت لابنائك حياة سعيدة هنيئة في الدنيا والآخرة. وهذا هو أمل كل أم مسلمة أن ترى أبناءها يحيون حياة اسلامية كريمة في ظل رضا الله سبحانه وتعالى واتباع أوامره والبعد عن نواهيه.

وصدق الرسول (ص) حين قال: «كل مولود يولد عن الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه».

فالنظرة أن يولد الطفل الانساني مسلماً عن دين الاسلام فكوني أختي المسلمة وسيلة في إبقاء أطفالك عن فطرتهم التي فطرهم الله عليها....

والله في عون الجميع ان شاء جل جلاله

المرسلة: فتاة مسلمة
السعودية ـ الرياض

سفر المرأة دون محرم

هذة عادة قد تفشت اليوم في المجتمع الاسلامي ـ مع كل اسف ـ فتجد الفتاة المسلمة أو المرأة تسافران الى محلات بعيدة خارج الوطن، وداخله، بدون محرم، وهذه مخالفة شرعية صريحة و ففي الحديث «... ولا تسافر المرأة الا مع ذي محرم. فقال رجل، يارسول الله ان زوجتي خرجت حاجة واني كتبت في غزاة كذا زكذا، قال انطلق فحج مع امرأتك» فانظر كيف الغى النبي صلى الله علية وسلم جهاد الرجل. ليصاحب امرأته في سفرها الى الحج والحج عبادة وطهارة، فكيف سفر، في هذة الايام للنزهة والتفرج.. وحتى اللحوق بالجامعات والمدارس، ليس عذرا أبدا للمخالفة الشرعية الصريحة ولا بد من أن يصحب المرأة أحد محارمها في أي سفر لها مهما تكن الاسباب، فان الانتظام في الجهاد ـ هو ذروة سنام الاسلام ـ لم يقم عند النبي صلى الله عليه وسلم عذرا لرجل زوجه تسافر وحدها..

انه ليس حجة على الشرع الحنيف ما استحدث في أوضاع العصر الملوث باعتقادات الغربيين وعاداتهم. واتباع الدين العظيم أولى في هذا العصر وحتى يرث الله الارض ومن عليها.

تكشف المرأة أمام غير المحارم، فان طاعتها للرحمن أليق بها، وأستر، وأحرى الا تتعرض لسخط الله، وان تأخير السخط عليها الى يوم القيامة هو أشد الانكى لها والعياذ بالله.

فيا أيتها المسلمة، احتجبي من الرجل الأجنبي، والخدم والموظفين في دارك هم أجانب، ولم يستثنهم الله تعالى من التحرم عليك أمامهم بالسفور، فاعلمي دينك، واجهدي جهدك لارضاء ربه، لا ارضاء هذه النفس المتطلعة، والمدنية الغربية الساقطة.

فان دينك اسلم لك وأعلى. وفقك الله.

الاختلاط في العائلات

قد تفشى اليوم في بعض الاسر الاسلامية مع كل أسف، عادة سيئة ليست من الرشاد ولا هي من الدين وهي أن الاسر ذات الصلات العائلية والقرابة يختلط نساؤها برجالها في الزيارات، مع أن تكشف المرأة على كل رجل يحل له زواجها محرم، أكان ابن عمها أو كان حماها، والحمو هو قريب الزوج أو الزوجة، قال النبي صلى الله عليه وسلم، «اياكم والدخول على النساء، فقال رجل من الانصار، أفرأيت الحمو قال: «الحمو الموت» وهذا قد وقع في هذة الايام، وأصبحت المخالفة صريحة للحديث الشريف، فان حمو الزوج كأخيه وابن أخيه وابن عمه يأتونه زائرين فتقعد معهم زوجته، ويقعد هو مع قريباتها، ويقولون: زيارة عائلية، كأن الله شرع الدين للأغراب وأباح ما حرمه عليهم للأقرباء، كلا... ان البشر سواء أمام شرع الله تعالى، وهو أعلم بما ينفعهم وان كثيرا من البلايا التي تعم بلاد المسلمين الان، سببها مخالفة السنة المطهرة، فما في مخالفتها الا الخزى والخسران، وما في اتباعها الا النصر المبين والخير العميم.

«فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما.» صدق الله العظيم، وصلى الله على معلم الناس الخير وسلم تسليما كثيرا.

الدكتور
عقيل
النشمي

يعيد ترتيب أوراق تاريخية لسقوط الخلافة

خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

اختار المسلمون أبا بكر فاستخلف عمراً وجعلها عمر في ستة فاختار المسلمون عثمان ثم عليا رضوان الله عليهم أجمعين

الحلقة الثانيه:

اختيار الخليفة من اهل الحل والعقد:

بينا في الحلقة السابقة كيف كانت طريقة تولية أبا بكر الصديق رضي الله عنه وقلنا ان طريقها كان الاختيار من أهل الحل والعقد.

والاختيار من اهل الحل والعقد هو الطريق الأمثل لضمان اختيار الحارس الأمين على مصالح الأمة في دينها و دنياها. فأهل الحل والعقد يتخيرون من بين المسلمين من يصلح لهذا المنصب اذا كان اكثر من واحد تتوافر فيهم الشروط. فاذا لم يجدوا غير واحد تعين عليه قبول هذا الامر ووجب عليه أن يقوم بهذا العبء، وقال بعض علماء الامة كالماوردي انه لا يكره ولا يجبر اذا رفض ووجد غيره حيث قال «اذا تعين لأهل الاختيار من بين الجماعة من اداهم الاجتهاد الى اختياره، عرضوها عليه فان اجاب اليها بايعوه عليها، وانعقدت بيعتهم له الامامة، فلزم كافة الأمة الدخول في بيعته، والانقياد لطاعته، وان امتنع من الامامة ولم يجب اليها لم يجبر عليها لأنها عقد مراضاة واختيار، لا يدخله اكراه ولا اجبار، وعدل عنه الى من سواه من مستحقيها.

من هم أهل الحل والعقد :

مما لا شك معه ان لأهل الحل والعقد اهمية بالغة لانها تقوم بأدق وأسمى مهمة حيث تحدد سياسة الدولة الاسلامية ومصيرها، فهي التي تختار للامة رئيسها ليسوي امور الامة الدينيه والدنيو يه.

و يقصد باهل الحل والعقد مجتهدي الامة وعلمائها ووجهائها ورؤسائها واهل الرأي والمشورة منهم ممن يطمئن المسلمون الى علمهم ودينهم وخلقهم ورأيهم.

وهم انما يتولون هذا الأمر نيابة عن الامة، فلذلك لزم ان يكون اهل الحل والعقد ممن ترتضيهم االامة في جملتها، وقد يتحقق هذا الرضى باستفاضة أمر اهل الحل والعقد في

ساط المسلمين وصلاحهم وتقواهم سلمهم، واما بتزكية كل اقليم من اليم الدولة الاسلاميه لمن تراه من نها صالحا لهذا الأمر. فيختار أهل ل اقليم فضلاءهم.

د اشترط الماوردي وغيره في اهل حل والعقد عدة أمور اهمها:

اولا: العدالة الجامعة لشروطها.

ثانيا: العلم الذي يتوصل به الى عرفة من يستحق للامامة على شروط المعتبرة فيها.

ثالثا: الرأي والحكمة المؤديان الى تيار من هو للامامة أصلح، وبتدبير صالح أقول وأعرف.

والى جانب طريقة الاختيار تي اتبعها المسلمون في تولية ابا كر الصديق رضي الله، فان هناك رقا أخرى ارتضاها المسلمون ساروا عليها واجمعوا امرهم ي طريقة الاستخلاف او العهد لتعيين من الخليفة لم يليه طريقة حصر الامر بين مجموعة ن غيرها ممن تتوافر فيهم روط الامامة. وهذا ما سنراه فصلا في طريقة خلافة عمر بن خطاب وعثمان بن عفان وعليا ن ابي طالب رضوان الله عليهم معين.

ستخلاف عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٥٢٤ ـ ٦٤٤م

رج ابن سعد عن أبي سلمة بن بد الرحمن وغيره ان أبا بكر صديق لما اشتد مرضه دعا عبد رحمن بن عوف رضي الله عنهم ال: أخبرني عن عمر بن الخطاب ي الله عنه فقال عبد الرحمن، ما سألني عن أمر وأنت أعلم به مني، قال أبو بكر: وان. فقال عبد رحمن: هو والله أفضل من رأيك فيه. ثم دعا عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال: أخبرني عن عمر فقال: أنت أخبرنا به. فقال: علي ذلك يا أبا عبد الله. فقال عثمان بن عفان: اللهم علمي به أن سريرته خير من علانيته. وأنه ليس فينا مثله. فقال أبو بكر: يرحمك الله. والله لو تركته ما عدوتك. وشاور معهما سعيد ابن زيد أبا الأعور واسيد بن الحضير وغيرهما من المهاجرين والأنصار. فقال أسيد: اللهم أعلمه الخيرة بعدك يرضى للرضى ويسخط للسخط الذي يسر خير من الذي يعلن ولم يل هذا الأمر أحد أقوى عليه منه.

وسمع بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بدخول عبد الرحمن وعثمان على أبي بكر وخلوتهما به، فدخلوا على أبي بكر فقال له قائل منهم : ما أنت قائل لربك اذا سألك عن استخلافك عمر علينا وقد ترى غلظته؟ فقال أبو بكر: أجلسوني أبالله تخوفوني. خاب من تزود من أمركم بظلم أقول: اللهم استخلف عليهم خير أهلك. أبلغ عني ما قلت لك من ورائك. ثم اضطجع ودعا عثمان بن عفان فقال: أكتب:

« بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة في اخر عهده من الدنيا خارجا منها، وعند أول عهده بالآخرة داخلا فيها حيث يؤمن الكافر ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب: اني استخلفت عليكم بعدي عمر بن الخطاب، فاسمعوا له واطيعوا واني لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي واياكم خيرا، فان عدل فذلك ظني به، وعلمي فيه، وان بدل فلكل أمرىء ما اكتسب، والخير أردت ولا اعلم الغيب، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم أمر بالكتاب فختمه وقال بعضهم: لما أملى أبو بكر رضي الله عنه صدر هذا الكتاب بقي ذكر عمر، فذهب به قبل أن يسمي أحدا. فكتب عثمان رضي الله عنه: اني قد استخلفت عليكم عمر بن الخطاب. ثم أفاق أبو بكر فقال. اقرأ علي ما كتبت. فقرأ عليه ذكر عمر. فكبر أبو بكر وقال: أراك خفت ان اقبلت نفسي في غشيتي تلك فتختلف فجزاك الله عن الاسلام وأهله خيرا، والله ان كنت لها لاهلها. ثم أمره فخرج بالكتاب مختوما ومعه عمر بن الخطاب وأسيد ابن سعيد القرظي فقال عثمان للناس: أتبايعون لمن في هذا الكتاب فقالوا: نعم وقال بعضهم قد علمنا به قال ابن سعد على القائل وهو عمر، فأقروا بذلك جميعا ورضوا به وبايعوا. ثم دعا أبو بكر عمر خاليا وأوصى به بما أوصاه به ثم خرج من عنده فرفع أبو بكر يديه مدا فقال: اللهم اني لم أرد بذلك الا صلاحهم وخفت عليهم الفتنة فعملت فيهم بما أنت أعلم به واجتهدت لهم رأيي. فوليت عليهم خيرهم، وأقواهم عليهم، وأحرصهم على ما أرشدهم. وقد حضرني من أمرك ما حضر فاخلفني فيهم، فهم عبادك ونواصيهم بيدك أصلح لهم واليهم، واجعله من خلفائك الراشدين يتبع هدى الرحمة وهدى الصالحين بعده وأصلح له رعيته.

ويعتبر اختيار عمر بن الخطاب والعهد اليه بالخلافة أسلوبا جديدا يختلف عن اسلوب تولية أبي بكر الصديق.

ولقد اتفق أهل السنة على أن هذا الطريق من الطرق الشرعية لانتقال الخلافة ومن الطرق التي تثبت بها الامامة.

لقد اراد الصديق بهذا الاختيار تفادى ما قد ينشب من خلاف بين المهاجرين والأنصار وكان هذا الاحتمال قائما. فاراد جمع كلمة

الدكتور عقيل النشمي

يعيد ترتيب أوراق تاريخيـة ....

المسلمين على رجل هو أهل لهذه التبعة حسب ما يظن، ويمكن ادراك ذلك الاحساس وتوخي صالح المسلمين مما ذكره أبو بكر في خطاب العهد لعمر بن الخطاب حيث قال: « .. واني لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي واياكم خيرا » وبين لهم ان مقياس الصلاح الذي من أجله استخلفه ظنه فيه العدل حيث قال « ان عدل فذلك ظني به، وعلى فيه وان بدل فلكل امرىء ما اكتسب، والخير أردت ولا أعلم الغيب »

وقد شاور أبو بكر بعض كبار الصحابة استئناسا برأيهم وأخذ مشورتهم فكان رأيهم ما رأى، ومع ذلك كله كان الأمر مطروحا للمسلمين بعد ذلك، فاجمعوا رأيهم على رأي ابي بكر الصديق، فعضد الاجماع عهد أبي بكر الصديق رضوان الله عليه وتمت البيعة.

ولقد نوه ابن خلدون الى صحة وشرعية انتقال الخلافة بالعهد بأن حقيقة الخلافة النظر لهم ذلك في حياته، ويتبع ذلك أن ينظر لهم بعد مماته، ويقيم لهم من يتولى أمورهم كما كان هو يتولاها، وتثق الأمة بنظره وعهده لهم في ذلك كما وثقوا به خليفة لهم فيما قبل. وقد عرف ذلك من الشرع باجماع الأمة على جوازه وانعقاده.

وبذلك ولى عمر بن الخطاب أمانة الأمة وارتقى المنبر يوضح للناس نهجه في الخلافة مهدءا من مخاوف بعض المسلمين من شدته وحزمه، فقد اخرج الحاكم واللالكائى وغيرهما عن سعيد بن المسيب ري الله عنه قال: لما ولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، حمد الله وأثنى عليه ثم قال:

« أيها الناس اني قد علمت أنكم تؤنسون مني شدة وغلظة وذلك اني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكنت عبده وخادمه وكان كما قال تعالى « بالمؤمنين رؤوف رحيم » فكنت بين يديه كالسيف المسلول الا ان يغمدني أو ينهاني عن أمر فأكف والا قدمت على الناس لمكان لينه، فلم أزل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك حتى توفاه الله وهو عني راض، والحمد لله على ذلك كثيرا، وأنا به أسعد، ثم قمت ذلك المقام مع أبي بكر رضي الله عنه – خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده، وكان قد علمتم في كرمه ودعته ولينه فكنت خادمه كالسيف بين يديه أخلط شدتي بلينه الا أن يتقدم الى فأكف والا قدمت، فلم أزل على ذلك حتى توفاه الله وهو عني راض، والحمد لله على ذلك كثيرا، وأنا به أسعد، ثم صار أمركم الى اليوم، وأنا أعلم فسيقول قائل: كان يشتد علينا والأمر الى غيره فكيف به اذا صار اليه؟ واعلموا انكم لا تسألون عني أحدا قد عرفتموني، وعرفتم من سنة نبيكم ما عرفت، وما أصبحت نادما على شيء أكون أحب أن اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه الا وقد سألته فاعلموا أن شدتي التي كنتم ترون قد ازدادت أضعافا اذا صار الأمر الى على الظالم والمعتدي، والأخذ للمسلمين لضعيفهم من قويهم، واني بعد شدتي تلك واضع خدى بالأرض لأهل العفاف والكف منكم والتسليم، واني لا آبى ان كان بيني وبين احد منكم شيء من أحكامكم أن أمشي معه الى من أحببتم منكم، فلينظر فيما بيني وبينه أحد منكم فاتقوا الله عباد الله، وأعينوني على أنفسكم بكفها عني، وأعينوني على نفسي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واحضارى النصيحة فيما ولاني الله من أمركم. ثم نزل.

جمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع
تنعي ببالغ الاسف والحزن
الاستاذ الفاضل عبدالله العقيل
لوفاة ابنه الشاب انس عن عمر
يناهز العشرين تغمده الله بواسع رحمته
والهم ذويه الصبر والسلوان

جمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع
تنعي ببالغ الاسف والحزن
عائلة المرحوم
محمود المهدي تغمده الله بواسع رحمته
والهم ذويه الصبر والسلوان

تهنئة ووقفة

ـوتنا وأخواننا القراء

ـلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ـد
ـقد أطل علينا قرن هجري جديد
ـى على مسامعنا ذكرى الهجرة
ـبوية الشريفة لتهزنا من
ـعماق هزا عنيفا ولتعرض امام
ـظر ينا ماقد لاقى الرسول صلى
ـه عليه وسلم والصحابة رضوان
ـه عليهم من أذى المشركين
ـيء وانما لانهم «قالوا ربنا
ـه» فلما ان علم الله منهم
ـدق والصبر اذن لرسوله صلى
ـه عليه وسلم بالهجرة الى
ـب... فهاجر المسلمون بدينهم
ـكوا لقريش المال والمتاع. وفي
ـينة ارتفعت راية لا اله الا الله
ـ المسلمون وأخذوا ينشرون نور
ـسلام فاعادهم الله الى مكة
ـحين منتصرين.
ـنا اذ تمر علينا هذه الذكرى
ـظيمة لنأمل من كل مسلم ان
ـتلهم دروس الهجرة ويعاهد
ـ سبحانه ان يحيا بالاسلام
ـموت في سبيل الاسلام... وندعو
ـ ان يعيد هذه المناسبة الطيبة
ـكم اعزائنا القراء وعلى الامة
ـلامية وقد ارتفعت راية لا اله
ـالله من جديد ورفرفت بيارق
ـر فوق بلاد المسلمين...

اذا ظهر صلاح الدين انتهت اسرائيل عمليا

«عندما استطاع نور الدين زنكي توحيد العرب ثم نفذ بعد ذلك صلاح الدين الايوبي عمليا انتهى وجود الصليبيين عمليا، والى ان يحدث ذلك فان اسرائيل ستبقى حيث هي...»
هذه العبارة قالها الجنرال جون هاكيت المحاضر في كلية «كينغ كوليج» وكان قد عمل نائبا لرئيس الجيش البريطاني وقائدا للجيش الشمالي في حلف الاطلسي..
والذي لفت انتباهي لهذه العبارة الذكية الصادقة من الجنرال جون هاكيت لمجلة الحوادث عدد ١١٥٢... انها أولا من خبير عسكري انكليزي وثانيا ليست من شيخ مسلم... لذلك فالرجل غير متهم بالتعصب ولا بمحاباة الاسلام ولكنه كرجل عسكري محترف ومفكر استراتيجي كان صادقا مع نفسه ومع الحقائق التاريخية ومع مانؤمن نحن به ايمانا مطلقا ان هذا الخبير البريطاني يضع كافة دعاة التحرير العرب من قوميين وحزبيين ومستغربين يضعهم في نقطة «اللاوزن» والعدمية امام اسرائيل عسكريا ويضع ايديهم على نقطة «الارتكاز» «والثبات» لاسباب النصر والتي يعني فيها القائد الانكليزي (الاسلام فكرا وقيادة) وليس لجون هاكيت فضل السبق في ذكر هذه العبارة لاننا نعرف ان كل خطيب على منبر الجمعة ينكر امثالها ولكننا لانقف عند أقوال (الوعاظ) أو هكذا اعتاد سياسيونا ومفكرونا اما هذا الواعظ الانكليزي ـ ليس مسلما طبعا ـ فجدير ان يسمع له لأن المتفيهقين منا اذا ذكرت لهم عبارته منسوبة اليه صمتت وأخرس لأن القول قول (خواجات) ولااعتقد أبدا ان القائد العجوز يحاول بهذا القول تضليلنا أبدا وهو العسكري الذي عرف الشعب العربي ميدانيا فلقد كان قائدا لقوات شرقي الاردن لسنوات طويلة وربما هو نفسه شارك واسهم في صنع وفبركة وميلاد دولة اليهود حينما كانت فكرة بعد ولعلها الآن صحوة ضمير أو عبارة تكفير بعد ان بلغ من العمر عتيا يريد ان يخفف الضغط النفسي الهائل على ضميره وروحه وكم كنت اتمنى ان تتصدر هذه العبارة صدر غرف عمليات رؤساء الاركان العربية بدلا من صور «الزعامات» لان في ذلك اسلوبا ذكيا لبعض العسكريين الذين يتمتعون [بالخجل الانثوي] تجاه كل ماهو اسلامي وبالصفاقة تجاه الفكر الخواجاتي ولعل هؤلاء ينكرون ايضا ان «ديان» زميلهم في الجندية اهدى كتابه (العيش مع التوراة) الى زعماء كامب ديفيد المسيحي منهم والمسلم (؟) بينما يهود يهدون المسلمين شروط قيود الأمن لشل حركة احدى الدول العربية الكبرى...
ومن هنا «نحيل» مرة اخرى عبارة الجنرال الانكليزي ونهديها الى اولئك الذين لايقرأون الا الاوامر اليومية لعل وعسى.

أ. أ. ي
ابراهيم أبو أنس

موعظة

ـتي المسلمة : عندما تذهبين الى
ـسوق لتشتري فستانا أو ملابس
ـهزة فتحتارين في القياس وكثير
ـن المحلات التجارية يوجد فيها
ـكان خاص لقياس الملابس.
ـحذرك يا أختي المسلمة أن تنزعي
ـوبك في هذه الاماكن لأن هذا
ـتفق مع تعاليم ديننا الحنيف.
ـد جاء في حديث الرسول عن أم
ـمة أنه صلى الله عليه وسلم قال:
ـيما امرأة نزعت ثيابها في غير
ـيتها خرق الله عنها ستره»
ـمعنى أن رسول الله صلى الله
ـيه وسلم يحذر أن السيدة التي
تترك أي شيء كان على رأسها أو جسمها في غير بيت زوجها أو أهلها فضحها الله وأزال عطفه عليها ولحقها الشك وهتك سترها وكثرت ذنوبها وباءت بالخيبة. ورجعت آثمة. فيا أختي المسلمة: اذا اردت قياس شيء فارجعي الى بيتك وضعي الثياب في بيتك حتى لايهتك سترك الله تعالى.
وهذا لايكلفك شيء. فكثيرا مانسمع عن حوادث من هتك العرض بسبب هذا التهاون من المسلمين. والله اسأل أن يعصم بناتنا وأخواتنا من خطوات الشيطان. وأن يعصمنا من الزلل.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أختكم في الله
أم عثمان

ردود خاصة

ـ الأخت الفاضلة جزائر علاونة. الأردن. جامعة اليرموك.
نرحب بك أختا في الله ونحن بانتظار ماترسلينه الينا من نتاجك.

ـ الأخ الكريم عبد الله سعد العبيد. السعودية الرياض
نشكرك على رسالتك الطيبة ونرحب بك أخا.
ـ الأخ الفاضل هيثم العقاد المانيا الغربية
نرجو من الأخ الكريم التمهل والتريث وأنه ليس كل مايعلم يقال إلا في حينه. ونشكرك على بيتي الشعر.
ـ الأخ الكريم اقبال مسعود الندوي. السعودية مكة المكرمة
نرحب بك أخا وصديقا ونعتذر عن عدم نشر رسالتك لفوات الأوان.
ـ الأخ مسلم أبو ظبي شارع الكترا
نشكر الله تعالى على ماأرسلتم الينا وقد أفدنا منه.
ـ الأخ الفاضل صالح بن ناصر القصيبي السعودية
شكرا على رسالتكم وأما بالنسبة الى القصيدة فلقد حولناها الى القسم الأدبي فلعلها تجد طريقها الى النشر قريبا.



الشرق الأوسط بين الأمريكان والمجموعة الاوروبية

هل هناك مبادرة جديدة لعقد صلح يهودي - عربي جماعي؟ وهل ستدخل المجموعة الاوروبية هذه المرة في تحديد هذا الصلح الجماعي؟ وهل ستقود حكم فلسطيني ذاتي في الضفة الغربية؟ ام ستعود اجزاء من الضفة الى الحكم الاردني؟ ام ان الضفة ستظل محكومة من قبل الادارة اليهودية؟.

كل هذه الاسئلة تدور في ذهن المواطن الذي يقرأ كل يوم عبر الصحف المحلية والعالمية هواجس وتحقيقات حول هذه المواضيع. واذا اردنا الاجابة لا بد لنا من استقراء الواقع السياسي للتيارات المتزاحمة في المنطقة العربية.

● فقد لوحظ عودة اللقاءات المباشرة بين بعض الاطراف العربية والفلسطينية بشكل خاص مع رجالات من مخضرمي السياسة الامريكية منذ الشهر الخامس من هذه السنة.. فضلا عن اللقاءات مع رجال من الحكومة اليهودية التي تعتبر امتداد لسياسة اللقاءات المباشرة التي بداها التهامي عام ١٩٧٧ بلقاءات مع موشي دايان بحضور ملك المغرب. والتي افرزت فيما بعد صلحا مصر يا يهوديا.

● لم يغب عن ذهن المراقبين للاوضاع العربية ومشكلة الشرق الاوسط ارتباط اللقاءات السياسية المباشرة بين العرب والاميركان واليهود بتغير في السياسة الامريكية ادت الى نتيجتين:

الاول: استقالة خمسة من كبار مساعدي زبيغنيو برجنسكي مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي ومنهم كبير مستشاري شؤون الشرق الاوسط (وليام كوانت) الذي لعب دورا هاما في الصلح المصري اليهودي.

الثانية: تعيين روبرت ستراوس. وهو محامي يهودي معروف. ليمثل كارتر في مفاوضات الحكم الذاتي في ١٠-١-١٩٩٠. فضلا عن تعيينه سفيرا متجولا في الشرق الاوسط.

وقد فسر ذلك في حينه بان هناك خلافا داخل الادارة الامريكية على طريقة حل القضية الشرق اوسطية.

وازاء هذا الواقع.. اشتد السعي الاوروبي.. ولم يكد ستراوس يصل الى المنطقة حتى اعلنت المجموعة الاوروبية عن استعدادها لتقديم مبادرة لحل مشكلة الشرق الاوسط بالاشتراك مع الولايات المتحدة الامريكية.

وامام هذا التحول السياسي في معالجة الازمة تزاحمت الطروح السياسية لحل المشكل العربي العربي اليهودي. فكان ان اعترفت الادارة الامريكية بوجود خلل في كامب ديفيد. الامر الذي يجب اصلاحه. ولعل ذلك اسكاتا للابواق الاوروبية المتمثلة في العواصم الرئيسية (باريس - لندن - بون) والتي بدات بارسال سفرائها ووزراء خارجيتها الى العواصم العربية للبحث في مبادرة جديدة.

واشتد الزخم السياسي طيلة الشهور الخمسة الماضية.. دون ان تظهر في الافق مبادرة يتفق عليها الامريكيون والاوروبيون والعرب واليهود.. ترى ماذا حدث؟

هنا يحسن ان نرجع بذاكرتنا الى البيان الذي شدد عليه الزعماء الاوروبيون في اعقاب الاعلان عن اتفاق كامب ديفيد. فقد اصرت المجموعة الاوروبية على اشتراك جميع فرقاء النزاع في المفاوضات على مائدة واحدة بما في ذلك الفلسطينيون. بحيث يوافق المجتمع الدولي على اتفاق ينتج عن تلك المفاوضات.

واذا ربطنا هذا الاعلان بالرحلة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان في الربيع القادم الى بعض العواصم العربية لتاكيد الفكرة الاوروبية بالنسبة للصلح الجماعي فاننا نخرج الى ان الاوروبيين يعيشون في حالة من النزاع السياسي مع سياسة الرئيس الامريكي كارتر بالنسبة لما يسمى بقضية الشرق الاوسط

وهنا فقط نستطيع ان نجد تفسيرا للتنافس الاوروبي الامريكي على كسب ود الزعامات الحكومية في المنطقة.

● فقد فتحت كل من فرنسا وبريطانيا باب بيع السلاح للعواصم العربية على مصراعيه.. ولعل الصفقات التي اعلن عنها مؤخرا بين فرنسا وبريطانيا من ناحية. وعواصم عربية معروفة من ناحية اخرى هي التي دفعت بالامريكان الى الاعلان عن تسليح جيش السادات بما يبلغ ثمنه ثلاثة مليارات ونصف من الدولارات.

● وقد كثر الحديث عن استقطاب اوروبي لرجالات منظمة التحرير الفلسطينية. وذلك تحت اسم تقريب وجهات النظر بين العواصم الاوروبية ومنظمة التحرير.. وهذا امر دعا الامريكان للبحث عن اوراق فلسطينية ثورية جديدة يسهل تعاملها مع الامريكان واليهود.. ولعل ما اشارت اليه جريدة القبس في بداية هذا الشهر من ان قضية السيد الشكعة قد تكون قضية مفتعلة تهدف الى تزعيمه. واستقطاب الراي العام الفلسطيني من خلال مسالة داخلة في تيار التنافس الاوروبي - الامريكي في تعميد الصلح العربي اليهودي..

ولعل في احداث الايام القادمة ما يزيد في تسليط الاضواء على القضية الامر الذي يعطي المراقبين مزيدا من العناصر المساعدة في معرفة الخبايا التي تدور عادة فيما هو مخبأ وراء الكواليس.


KUWAIT FINANCE HOUSE
بيت التمويل الكويتي



دقيقة وأنيقة
على بطاريتي ليثيوم
تجمع ما بين الصناعة
٨ خانات مع ٤ وظائف
الذاكرة متعددة لمفاتيح
للنسبة المئوية والجذر
التربيعي. ولوحة عرض
تسهل قراءتها من الكريستال
السائل تعمل على بطاريتي
ليثيوم لمدة ١٣٠٠ ساعة
بدون وصلها بأسلاك
الطاقة مغلفة في
محفظة مطوية أنيقة من
الجلد يمكن حفظها في
جيب القميص... من سانيو
12345678.
SANYO
Lithium Batteries Calculator
CX 8176L
SANYO
سانيو